



**اللواء الياس البيسري:**  
المطلوب ارادة سياسية حقيقية  
وإدارة رشيدة للامزات



# الأمن العام

fX@DGSLB



## وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجّار لـ "الأمن العام" ❖

- أمن الداخل والحدود الجنوبية أولوية
- قرار الحكومة إجراء الانتخابات البلدية في موعدها
- برنامج الحكومة قائم على اللامركزية الموسّعة
- للأجهزة الأمنية فعالية كبيرة لمكافحة الجريمة وتوقيف الفاعلين

لا اقتصاد ولا تنمية من دون طاقة

حكومة الإختصاصيين بين فرص النجاح والتحدّيات

الثقافة في زمن الحروب: كفاح للبقاء

بلديات لبنان: مستحدثة، منحلّة، مشلولة



الافتتاحية | بقلم المدير العام للامن العام بالإنابة  
اللواء الياس البيسري

## تلازم العهد والحكّة

اعادة الوطن الى حضن الدولة يتطلب ايضا بناء علاقات اقليمية ودولية متوازنة، تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وانتهاج سياسة دبلوماسية متزنة تعتمد على الحوار المباشر كوسيلة ناجعة لحل النزاعات، بعيدا من عوامل التوتر او الصدام وجبه الاطماع المحدقة بلبنان.

يترقب اللبنانيون تعزيز القدرات العسكرية للدولة، وتطوير استراتيجيات فعالة لمكافحة الارهاب والجرائم الدولية المنظمة. وهذا يستدعي الآتي:  
أولا، استمرار التعاون مع الدول العربية والصديقة لتبادل المعلومات وملاحقة شبكات التهريب والاتجار بالبشر والعصابات الدولية. ثانيا، تعزيز المستوى الامني الداخلي من خلال تطوير ديناميكية المؤسسات الامنية وتفعيلها بالعتاد الحديث وبالقدرات البشرية التي يجب ان توازن بين قوة انفاذ القانون واحترام الحق الانساني. من جهة اخرى، يعد الشباب ركيزة اساسية في عملية التغيير والبناء، لذلك يجب تمكينهم عبر توفير فرص التعليم الجيد، اكاميا ومهنيا، وتشجيعهم على المشاركة السياسية والاجتماعية. فالاستثمار في الطاقات الشبابية يساهم في تحقيق التنمية المستدامة ويعزز مناعة المجتمع في مواجهة الازمات.

مرحلة جديدة دخلها لبنان مع انتخاب العماد جوزف عون رئيسا للجمهورية، وتكليف السفير نواف سلام تشكيل الحكومة. ذلك ان البلد المنهك بفعل الازمات السياسية والاقتصادية السابقة في اشد الحاجة الى ما جاء في خطاب القسم والبيان الوزاري للحكومة. اللبنانيون ما عادوا قادرين على الاستمرار من دون حلول جذرية لكل المعضلات وليس لبعضها. ما من دولة يمكنها الاستمرار في ظل ازمات سياسية واقتصادية واجتماعية، خصوصا إذا كانت معطوفة على تصدع الوحدة الوطنية.

يبقى الامل معقودا على العهد الجديد لتحقيق التغيير المنشود وتجاوز المحن المرتقبة، معطوفا على ارادة سياسية حقيقية، وادارة رشيدة للازمات، وتعزيز مداميك دولة القانون والمؤسسات، وشارك جميع مكونات المجتمع في صنع القرار، وتنشيط فرص تحقيق الاستقرار والوحدة الوطنية.  
عودة الوطن الى حضن الدولة تتطلب دولة كاملة المواصفات تحقق مستقبلا لأبنائها اكثر امانا وازدهارا.

تشهد المنطقة العربية تحولات جذرية وتطورات متسارعة على الصعيد كافة لاسيما السياسية والاقتصادية والعسكرية، ما يعكس حالة من عدم الاستقرار مترافقة مع صراعات اقليمية ودولية متضاربة، تتداخل فيها المصالح ما يعمق الازمات ويزيد من تعقيد الحلول. في هذا السياق يبرز الرهان في لبنان على العهد الجديد من اجل تجاوز المحن المرتقبة، ومواجهة التحديات لإعادة الوطن الى حضن الدولة، واستعادة استقراره وامنه وسلامه الاجتماعي وارضه المحتملة.

تحديات كبيرة تتجمع في ارجاء المنطقة، منها استمرار الصراعات المسلحة، تصاعد التوترات الطائفية والمذهبية، تداخل المصالح الاقليمية والدولية، التسلح. عدا عن ان الازمات الاقتصادية الصعبة في عدد من الدول مترافقة مع ارتفاع في معدلات البطالة والفقر، يضاف الى ذلك خطر الارهاب والتطرف والجرائم السيبرانية، كل هذه العوامل مجتمعة تهدد الاستقرار الاجتماعي في اكثر من دولة، وتشكل تحديا كبيرا على الانظمة القائمة، مستغلة الفوضى الداخلية لفرض اجنداتها.

وسط هذه الازمات المتنقلة، يتطلع اللبنانيون الى القيادة السياسية الجديدة برئاسة العماد جوزف عون لتحقيق التغيير المنشود على مستوى اعاد بناء الدولة على اسس اصلاحية وقانونية، ورؤية سياسية واقتصادية شاملة تستند الى تحقيق العدالة الاجتماعية، تعزيز المواطنة، ارساء دولة القانون، تحديث ادارات المؤسسات، مواجهة الفساد بجدية ومكافحته، تفعيل آليات المحاسبة والشفافية لضمان استعادة ثقة المواطن بالدولة.

الرهان على العهد الجديد والامل في مستقبل افضل للبنان، ليس مجرد شعار سياسي، بل هما اختبار حقيقي لمدى قدرته على تجاوز المحن والصعوبات.

اللبنانيون ينتظرون، كما وعد الرئيس عون في خطاب القسم، قرارات جريئة لمعالجة الازمات الشاملة التي ضربت لبنان، عبر اصلاحات تحفز النمو الاقتصادي وتؤمن فرص عمل جديدة. اما تحقيق الاستقرار السياسي المستدام فيستدعي استعادة الثقة بين مكونات المجتمع كافة، والدعوة الى حوار وطني جريء يضم الجميع ولا يقصي احدا او يهشم طرفا، للتوصل الى تفاهات مبنية على احترام مواد الدستور وبنود وثيقة الوفاق الوطني والتزام تطبيق القانون.



# SACCAL GROUP

## About Us

From Diesel Generators to Peace-of-mind.

SACCAL Group was founded in 1944 and originally concentrated its activities in the electric power generation and conversion industry. Since its initial inception, SACCAL which is now headed by CEO Mr. Maher Saccal has grown into a multifaceted private company, under the name SACCAL HOLDING S.A.L which branched out into serving a number of different sectors: Power Generation, Maintenance and After Sales Service, Power Plants, General Contracting, International Operations, Facility Management, and Power Conversion.

## Our Companies

- **Saccal Industries**  
Power Generation & Conversion
- **Saccal Sigma**  
Maintenance & Spare Parts
- **Saccal Enterprises**  
Contracting & Engineering

- **Saccal Facilities Management**  
Facilities Management Services
- **Saccal SFM Marine**  
Yacht Maintenance & Refitting
- **Saccal Design House**  
Architectural Design & Execution



### المهرس

- 48 القطار والنقل العام  
بين الحلم والحنين
- 52 سوريا . الشرع بين حنين  
السعودي العربي أم التركي؟
- 64 مرآة الأمن العام: درع أمان  
وحماية للمهمات المطلوبة
- 68 دورة ضباط الإختصاص:  
تعزيز القدرات والخدمة
- 84 هجرة الأدمغة نرف مستمر  
وأزمة بنيوية
- 92 فريق بيروت فيرست كلوب:  
سنخوض كل مباراة كأنها النهائي
- 96 "البيسبول" رياضة الضارب  
والرامي والقاعدة
- 98 تسلية
- 102 إلى العدد المقبل



- 14 رئيس المجلس الدستوري:  
لا بدّ من تعديلات
- 18 هل لا تزال موازنة  
2025 صالحة؟
- 22 الرواية الكاملة لوقف النار  
بين تشرين الثاني 2024  
وشباط 2025
- 26 هل كانت آخر الحروب  
الإسرائيلية . اللبنانية؟
- 30 الانتخابات البلدية والإختيارية  
في الواجهة
- 38 تعيين الهيئات الناظمة أولوية  
العهد والحكومة
- 42 وزارة التكنولوجيا والذكاء  
الإصطناعي خطوة تأسيسية
- 44 تيك توك آلة تلهم الوقت  
والإهتمام و الخصوصية



آذار ٢٠٢٥ عدد ١٣٨ السنة الحادية عشرة

رئيس التحرير المسؤول  
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية  
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام

رئيس شعبة مجلة الامن العام  
المقدم علا قاسم  
البريد الإلكتروني majallasection@gmail.com

التحرير  
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،  
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت  
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الادارة  
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،  
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت  
هاتف: 01/425303  
فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام  
HTTPS://www.general-security.gov.lb  
twitter@DGSG\_Security

تنفيذ وإخراج  
برنار كامل  
علي عوده

تصوير  
عباس سلمان - علي فواز  
شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام  
مجلة الأمن العام

الطباعة

## وزير الداخلية: هذه تعهداتي وما سأنجزه

- أمن الداخل والحدود الجنوبية أولوية
- قرار الحكومة إجراء الانتخابات البلدية في موعدها ومجلس النواب يقرّر ما يراه مناسباً
- برنامج عمل الحكومة قائم على اللامركزية الموسّعة للأجهزة الأمنية فعالية كبيرة في مكافحة الجريمة وتوقيف الفاعلين

خصّ وزير الداخلية والبلديات العميد احمد الحجار "الامن العام" بأول حديث لوسيلة اعلام مكتوبة، بعد فترة قصيرة من تشكيل الحكومة وقبل نيلها ثقة المجلس النيابي. الحديث كان شاملا كل القضايا المتعلقة بعمل وزارة الداخلية ومديرياتها واجهزتها الأمنية، من الوضع الداخلي للوزارة ومعالجة اوضاع العاملين فيها، الى تحضيراتها لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، مروراً بسبل ضبط الوضع الامني ومكافحة الجريمة



وزير الداخلية والبلديات العميد احمد الحجار يتحدث الى "الامن العام".

والايات لجهة مراقبة وحسن تطبيق قانون السير والسلامة المرورية، ومنع الفوضى على الطرقات خصوصا تنقل الدرجات النارية، حيث يقوم بعض سائقها بأعمال جرمية؟  
□ هذه المواضيع متشعبة. لنبدأ أولا بالسلامة المرورية حيث ان قانون السير الجديد لم يطبق بالكامل وكما يجب، وان شاء الله سنعمل على تطبيقه. هذا الامر متشعب والمسؤولية لا تقع على وزارة الداخلية فقط بل هناك لجنة وطنية للسلامة المرورية، وسلامة الطرقات وصيانتها وتأمين البنى التحتية وهي من مسؤولية وزارة الاشغال. في الشق المتعلق بوزارة الداخلية، سترى الناس على الارض تفعيل تطبيق قانون السير ووجود دوريات اكثر، ومتابعة لموضوع الدرجات النارية وسير المركبات وشرعيتها والتزام القانون. اما موضوع مصلحة تسجيل السيارات والمركبات فله اكثر من بعد، والشغل الاساسي فيه سيكون على مسارين متوازيين: الاول، مسار اصلاحي يشمل تفعيل عمل المصلحة وتنظيمها وتطويرها عبر المكننة وعبر التخفيف عن كاهل الناس ومكافحة الفساد وهو عنوان مهم جدا. المسار الثاني المتوازن

### سنعمل على تطبيق القانون على الكل سواسية من دون اي استثناء

### في موضوعي التطوير والتجهيزات نعول على المساعدات

الجرائم بسرعة كبيرة وتوقيف الفاعلين، علما ان بعض الجرائم ترك وقعا سلبيا عند الناس، لكن تم توقيف مرتكبيها خلال فترات قصيرة جدا. طبعا هذا لا يكفي، لذا هناك جهد آخر في الموضوع يتلخص في العمل الوقائي واستباق الجرم، وهذا عمل يتطلب جهودا ومقاربات مختلفة.

■ هل من خطط جديدة لتفعيل امكانيات القوى الامنية ومصلحة تسجيل السيارات

على كل الاراضي اللبنانية، وتعزيز الوجود الامني وتفعيل الامن والاستقرار، وهي اولوية قصوى ايضا وتحديدا عند وزارة الداخلية. ستمت مقارنة الموضوع بكل جدية وسيكون هناك تنسيق بين قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني اكثر من السابق، وتحديدا في الجنوب من خلال تطبيق القرار 1701 وانتشار الجيش. كما ان قوى الامن الداخلي والامن العام لهما دور ايضا في الموضوع. طبعا هناك شكاوى كثيرة من الناس، لذلك سيكون لدينا عمل كثير في هذه المرحلة لاعادة فكرة احترام القانون وتطبيقه بحزم على الكل سواسية من دون اي استثناء، وفي الوقت نفسه احتضان الناس لأن الناس "تعبانة" وفي حاجة الى احتضان.

■ بعدما انتظمت الحياة السياسية في البلد، هناك ظواهر تتطلب معالجة سريعة، ابرزها التمادي في الجرائم وعمليات النشل والسراقات وغيرها من الامور، بماذا تعدون الناس لجهة القضاء على هذه الظواهر؟

□ نعد الناس بأن نقوم بواجباتنا على اكمل وجه اولاً. وكانت للاجهزة الامنية اللبنانية فعالية كبيرة في مكافحة الجريمة وكشف

□ طبعا، سأتكلم عن لبنان بالذات كونه يعطي صورة عن الاطار العام. في لبنان، الاجهزة المعنية وقوى الامن الداخلي وشعبة الاتصال الدولي بالانتربول التي تملك كل المعلومات من الانتربول او من مجلس وزراء الداخلية العرب، تصب كلها في شعبة الاتصال الدولي ويتم توزيعها على الدول، فتحصل عملية متابعة دائمة. كما ان الامن العام له دور عبر التنسيق مع قوى الامن الداخلي، وانا من خلال وجودي في الوزارة، سأعمل على تفعيل هذا العمل التنسيقي اكثر فاكثر.

■ هل من خطط لتعزيز الامن في الداخل بالتزامن مع عودة السلطة الامنية الشرعية الى الجنوب؟

□ السلطة الامنية الشرعية لم تغب عن كل لبنان وحتى عن الجنوب تحديدا. الهم الاكبر او الاساسي الان، والاولوية الاولى للحكومة ككل ولبنان كوطن وكبلد، تحرير النقاط التي لا تزال محتلة من العدو الاسرائيلي، والجهد منصب عليه بالطرق الدبلوماسية من فخامة الرئيس ودولة الرئيس والحكومة ككل. النقطة الثانية هي عملية فرض سلطة الدولة

وزير الداخلية السعودي، حيث قال كلاما مهما مرحبا بانتخاب الرئيس وتشكيل الحكومة. كذلك الامر مع الوزراء العماني والمصري والقطري وغيرهم. الكل ابداوا الدعم المطلق لعهد فخامة الرئيس وتشكيل حكومة جديدة، واکدوا التعاون الامني مع لبنان ودعمهم مصطلحه، وكانت هذه هي الرسالة المهمة التي خرجت بها من الاجتماع. مجلس وزراء الداخلية العرب يشكل اهم اطر العمل العربي المشترك، وهو الاكثر فعالية بين المؤسسات العربية المشتركة، فهناك اجتماعات فرعية ومتابعة ومراسلات، ونطمح الى تفعيل هذا المجلس اكثر. اشير مثلا الى موضوع مكافحة المخدرات وهو هاجس يعني كل الدول العربية، ولبنان له دور مهم لأنه في مرحلة من المراحل، مثل بعض الدول، شكل مكان عبور. كان لدينا عمل مهم تابعناه كلنا لمكافحة تصنيع المخدرات ومنع ترويجها وتصديرها، منها ضبط معامل انتاج الكبتاغون.

■ هل ثمة آلية متابعة لمقررات المؤتمر من الامانة العامة او من لبنان؟

قبل اجراء المقابلة، كان الوزير الحجار قد عاد للتو من مؤتمر وزراء الداخلية العرب، حيث تم بحث التعاون العربي لمكافحة كل اشكال الجريمة. كان للبنان فيه عبر الوزير الحجار حضور مميز، لاسيما لجهة الدعم العربي للعهد وللحكومة الجديدة، وتأكيد التضامن العربي مع لبنان.

■ بعد عودتك اخيرا من اجتماع وزراء الداخلية العرب في تونس، هل لمست اي دعم للبنان وهل من وعود عربية لتقديم مساعدات للاسلاك الامنية اللبنانية في هذه الظروف؟ ماذا عن استراتيجيا العمل الامني العربي المشترك؟

□ كان حضوري معبرا وكان لدي إصرار، بالتنسيق مع رئيس الحكومة، على الحضور، اذ لا يمكن للبنان ان يغيب عن مناسبة كهذه، خاصة مع انطلاق الحكومة الجديدة والعهد الجديد. لمست فعليا من اول لقاء مع كل وزراء الداخلية العرب احتضان لبنان من كل الدول العربية، ولمست ايجابية في التعاطي معنا لجهة سرعة التجاوب مع طلب مواعيد اللقاءات مع الوزراء. التقيت

◀ خلال العملية الاصلاحية هو عدم وقف الخدمة للناس. ايضا لدينا عمل في الهيكلية، فهناك نقص وشواغر من رئيس مصلحة الهيئة وهو من رتبة مدير عام ونزولا.

■ هل من نية لتطبيق لامركزية في "النافعة"؟  
□ اللامركزية موجودة، لكن المهم ان تفتح ابوابها بدوام كامل. لا نستطيع ان نطلب من ابن عكار او من ابن الجنوب او ابن البقاع ان يحضر الى الدكوانة. حصلت تحقيقات واحالة على القضاء لكثير من الموظفين بسبب الفساد مما ادى الى اقفال معظم المكاتب، والعنوان نفسه الذي سيطبق في الدكوانة سيكون في المصالح الاخرى الموجودة في المناطق: لا يمكن السماح بالفساد ابدا. نحن نقارب الموضوع بتأن لكن بحزم، واحد المحاور الاساسية فتح كل المكاتب في كل المناطق. بالنسبة الى الدرجات النارية يجب الاخذ في الاعتبار نتيجة الازمة الاقتصادية الكبرى التي مر فيها لبنان في السنوات الماضية، فأصبح هناك تحول من الناس نحو استخدام الدرجات النارية ليخففوا مصاريف المحروقات. كل من لديه دراجة نارية شرعية وملتمزم القانون يستعملها لعمله، لا يمكن التعرض له. في المقابل، صحيح ان معظم عمليات السلب والنشل يتم عبر استخدام الدرجات النارية، وهناك غير لبنانيين يقومون بهذه العمليات، لكن سيكون هناك عمل امني لمكافحة وبدأنا نقاشا جديا لوضع خطة فعلية لذلك. العمل الثاني سيكون عملا امنيا، فمطاردة الدراجة وتوقيفها تختلفان عن مطاردة السيارة وتوقيفها. هذا عمل امني يتم عبر نشر الدوريات باللباس المدني او باللباس العسكري، وعبر عناصر امنية بالدرجات النارية، والسيطرة على بعض المحاور والنقاط التي تنطلق منها الدرجات.

■ هل من برامج تطوير جديدة في الاسلاك الامنية، وماذا عن تحديث عمل هذه المؤسسات وتلبية احتياجاتها اللوجستية، وتصحيح رواتب العسكريين الذين يضطرون في اكثر الاحيان للعمل خارج مؤسساتهم خلافا للنظام العام؟

□ ابدأ من موضوع الرواتب والاجور وهو عنوان كبير، انا اعرفه لأني ضابط متقاعد قبل ان اكون وزيرا. انا عشت مع العسكر وهمهم اول همّ عندي وقد ورد في البيان الوزاري. لكن ما يهمني كوزير للداخلية، وجود تنسيق مباشر مع معظم الوزراء وقد بدأنا مع وزير الدفاع تحديدا لنبحث كيف سنقدم فعليا الحقوق للعسكريين، والحقوق ليست عبارة عن رواتب لكن ايضا طبابة وتقديمت ومساعدات مدرسية الى آخره لكل العسكريين ولكل الموظفين في الادارة والمتقاعدين بلا استثناء. سأكون احد الاصوات الاساسية في هذا الموضوع لأني اعرف ابعاده واهميته. اما في موضوع التطويق والتجهيزات، فهناك تعويل على المساعدات. خلال الفترات السابقة حصل دعم للقوى الامنية بشكل عام من تجهيز وسواه، ونأمل في العهد الجديد ان يزيد الدعم اكثر فاكثر، لكن هناك عاملا مهما هو العنصر البشري لأنه اساس كل شيء. حصل غياب في التطويق نتيجة ضبط الانفاق، لكنه غير مفيد للاجهزة، تحديدا الاجهزة الامنية. التطويق يجب ان يحصل وهو عمل مستمر، ولا يمكن ترك فراغات في الاجهزة الامنية سنوات طويلة، اذ يحصل فرق في الرتب وخلل ونقص كبير. مؤخرا، وافقت الحكومة على تطويق 850 عنصرا في قوى الامن ثم تطويق 1000 آخرين، وتطويق نحو 750 عنصراً في الامن العام، وضباط اختصاص في كل مؤسسة بحسب حجمها وحاجاتها، كذلك في الجيش. هناك عمل مهم ايضا بتطويق ضباط ورتباء وعناصر اختصاصيين. نطوع لصالح السير، وعنصر السير يجب ان يكون له "بروفایل" معين، وعنصر السجون كذلك، وهذا الامر يترافق مع التدريب المتخصص. لجهة "الواسطة" في التطويق لها حل واحد هو ان لا نرد على الوساطات. في ما يخصني وقادة الاجهزة وكل الضباط المعنيين، هذا هو الحل. انا لا استطيع ان اطلب او الزم اي احد بأن لا يراجعني، لكنني الزم نفسي المعايير التي اعلم عليها.

■ امام الوزارة استحقاقات مهمة منها الانتخابات البلدية ثم النيابية، هل بدأت

التحضير لها؟ وهل من صعوبات تقنية حاليا تواجه الاستحقاق البلدي؟  
□ الاستحقاق البلدي استحقاق داهم، وبالتالي بدأنا من اول يوم عمل عقد اجتماعات واطلعنا على ما تم انجازه من ايام وزير الداخلية السابق. الادارات كلها انجزت عملها، من القوائم الانتخابية الى التحضيرات الاخرى، كلها "ماشية". عليّ التزام اجراء الانتخابات البلدية في موعدها وهذا التزام للحكومة، واي امر آخر ليس من مسؤولية الحكومة ابدا، وبالتالي مجلس النواب هو يقرر ما يراه مناسباً. الانتخابات ستحصل، فولاية المجالس تنتهي في 31 ايار، وبالتالي ستجري الانتخابات خلال اربعة اسابيع، لانه من الصعب ان نجريها في اسبوع واحد. سنبدأ من مطلع ايار لننتهي قبل نهاية ولاية المجالس. هناك صعوبات في التحضيرات، وكل شيء فيه صعوبات في البلد. بفعل خبرتي المتواضعة في كل المراحل السابقة، لا يتحقق انجاز الاعندا نكون قد تخطينا الكثير من الصعوبات. المهم توافر الارادة والنية بأن ننجز العمل. الصعوبات ليست متعلقة فقط بوزارة الداخلية بل مرتبطة ببقية الوزارات، مثل الامور المالية والاعتمادات. اعتقد ان للحكومة قرارا بإجراء الانتخابات في وقتها، ولن تتخلف عن ايجاد الحلول. خلال فترة قريبة سنعرف قيمة الاعتمادات اللازمة.

■ ما رأيك في دور المجالس البلدية عموما والمساعدة في معالجة ملف النزوح السوري وضبطه استنادا الى التوجيهات الرسمية؟  
□ عمل المجالس البلدية والاختيارية له دور اساسي ومهم جدا. فهي اول سلطة منتخبة من الناس وقريبة من الناس واول صلة وصل بالناس، اضافة الى ان هذا الامر احد عناوين خطاب القسم. كل برنامج عمل الحكومة قائم على اللامركزية الموسعة الواردة في اتفاق الطائف. حتى في الموضوع الأمني، هناك ادوار من خلال شرطة البلدية.

■ وبالنسبة الى مستحقات البلديات؟  
□ التقيت الاسبوع الماضي مجموعة من



الهم الاكبر والاساسي واولوية الحكومة تحرير النقاط المحتلة في الجنوب.

بلديات البقاع، واحد المواضيع الاساسية التي طرحت عملية اموال البلديات والصندوق البلدي، هذا الموضوع ستكون له متابعة مع المعنيين في وزارة المال.

■ ماذا عن معالجة موضوع النزوح السوري؟  
□ موضوع النزوح السوري واضح على صعيد وزارة الداخلية، اشتغلت عليه بالذات مع المديرية العامة للامن العام وكان لها دور كبير وما زال. انا على تنسيق مستمر في هذا الموضوع مع المدير العام اللواء البيسري. كذلك تابعنا مواضيع السوريين في السجون. مؤخرا حصلت تطورات على صعيد المنطقة لاسيما على صعيد سوريا،

نأمل ان يكون لها تأثير بعدما زادت عمليات العودة الى سوريا.

■ ما هي رؤيتك لتعزيز دور الامن العام امنيا واداريا لاسيما في الملفات المتشعبة الممسوكة من قبلها وبخاصة النزوح السوري؟  
□ المديرية العامة للامن العام مديرية عريقة وليست "بنت مبارح". كان لها دائما وفعلها دور مهم جدا فعال على اكثر من صعيد، الصعيد الامني وجمع المعلومات وغيرهما. على صعيد متابعة موضوع النزوح السوري ومراقبة كل الاجانب واوضاعهم، تقوم بعملها على احسن ما يكون. اضافة الى الدور الامني الذي انجزته خلال السنوات الاخيرة. لا ننسى ان مديرية الامن العام هي واجهة البلد من خلال العمل على الحدود البرية والبحرية والجوية، فهي موجودة على كل المعابر، يعني معظم الاحيان التواصل الاول للناس يكون مع الامن العام. انا لاحظ حضورا فاعلا ولائقا وخدمة مميزة، وهناك مسؤوليات اخرى ومتشعبة بدءا من موضوع اصدار الجوازات التي تطورت الى جواز بيومتري واصدار سمات الدخول. لقد بدأنا نضاهي الدول المتقدمة. انا واثق بأن المديرية العامة للامن العام قامت بكل دورها كما يجب وستستمر في ذلك. انا على اتصال من اليوم الاول مع المدير العام اللواء البيسري وله من القلب كل محبة، وواجه اليه تحية، واشد على يده ويد كل ضباط المديرية وعناصرها على الخدمة المميزة التي قدموها في اصعب الظروف. لقد ظلت المديرية العامة للامن العام تقدم افضل خدمة للناس رغم كل المشاكل التي مرت. كانت قيادتها حكيمة وبنيت طريقة عمل وآلية حافظت فيهما على استمرارية المؤسسة، وتقديم الخدمة، ومعالجة اوضاع الضباط والعناصر، وانا اعلم مدى احتضان القيادة لهم. هذا شيء اساسي جدا لكي تستطيع المديرية ان تشتغل وتكون فعالة. وانا كوزير داخلية التزم بأن اكون الى جانب هذه المؤسسة العريقة، داعما لها بكل قوة، وان شاء الله تبقى ضمانة لكل البلد.

## مساران في مصلحة تسجيل السيارات: اصلاحيا واستمرار العمل

## الامن العام قدم احسن خدمة للناس رغم كل المشاكل التي مر بها

## حكومة الاختصاصيين بين فرص النجاح والتحديات هل تكون قادرة على تنفيذ الإصلاحات المطلوبة؟

بعد اربع جلسات متتالية، نالت حكومة نواف سلام الثقة وحازت 95 صوتا، وبدأت اداء مهامها وسط ترقب دولي لتنفيذ الإصلاحات، وهو شرط اساسي لاطلاق مسار الدعم، لاسيما في ملف الاعمار. كما يعلق اللبنانيون عليها امالا كثيرة كونها تضم متمرسين، عمل العديد منهم في مؤسسات دولية مرموقة ويتمتعون بسجل غني

تعتبر حكومة الرئيس نواف سلام مرحلة جديدة، لاسيما في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة الحالية. وقد وضعت امامها مجموعة من التحديات التي من شأنها ان تحدد مصيرها وقدرتها على تحقيق التغيير. فهي، وبحسب المعطيات، تمثل نموذجا غير تقليدي في تاريخ الحكومات اللبنانية، وتشهد لأول مرة وجود وزراء من اصحاب الخبرة الواسعة في مجالاتهم. هذه الميزة تجعلها اكثر قدرة على التعاطي مع القضايا المعقدة والملحة. كما ان سلام انتقى وزراءه ووضع عليهم شرط عدم الترشح للانتخابات النيابية لمنع استغلال السلطة من اعضاء الحكومة في العملية الانتخابية، مما يعزز صدقيتها

### قباني: هناك ارادة حقيقية للاصلاح والتغيير

■ ما اهمية تشكيل حكومة الاختصاص في لبنان في ظل الازمات الحالية التي يواجهها البلد؟  
□ تأتي هذه الحكومة في وقت حساس، حيث يعاني لبنان من مجموعة من التحديات السياسية والاجتماعية التي تتطلب حولا عاجلة وجذرية. اذ يمر في مرحلة دقيقة من تدهور اقتصادي وازمات متلاحقة على مختلف الصعد، مما جعل الحاجة الى اختصاصيين يتسمون بالكفاية. لذا، اصبح من الضروري ان يتولى السلطة ممثلون من اصحاب الخبرات، بحيث يكون تركيزهم منصبا على الحلول الفعالة للمشاكل المتراكمة. كما ان تشكيلها من خارج الاطر السياسية التقليدية، يعد خطوة اساسية لتحقيق التحول المنشود، ويعكس ارادة حقيقية في اصلاح الواقع المتدهور. فالهدف هنا ليس مجرد ادارة الازمات بل اعادة بناء المؤسسات الوطنية على اسس سليمة، بما يتناسب مع تطورات الشعب اللبناني في التغيير والاستقرار.

■ هل ستستطيع الحكومة تحقيق النجاحات؟  
□ يتوقف ذلك بشكل رئيسي على قدرتها في تجاوز التحديات الكبرى، ففي حين كانت الحكومات التي تلت الطائف في الماضي رهينة للتدخلات السياسية والحزبية، فان هذه الحكومة تميزت بإدخال شخصيات مستقلة، مما يسمح لها بالتركيز على القضايا الحقيقية بعيدا من الهيمنة على عملها. فنجاحها يتطلب منها تكريس مفهوم الحيادية واستقلال القرار، مع توجيه الجهود بشكل مباشر نحو القضايا الجوهرية، كإعادة الهيكلة الاقتصادية والإصلاحات في مختلف القطاعات. فإذا تمكنت من القيام بذلك، سيكون بإمكانها تحقيق التقدم المنشود، وهو ما سيعيد لبنان الى مسار التنمية المستدامة.

■ ما هي التحديات التي قد تواجهها وتعرقل سير عملها؟  
□ على الرغم من انها تضم نخبة من الكفايات، فانها ستواجه معوقات ضخمة تهدد قدرتها على

النجاح، لعل ابرز ذلك الضغوط التي قد تمارس عليها من بعض القوى المحلية والاقليمية. رغم ذلك، فمن المهم ان تواصل الحفاظ على حيادها وموضوعيتها، ولا تتأثر بالمعوقات التي قد تقوض جهود الإصلاح. فعليها التعامل مع الوضع الاقتصادي المتدهور بجدية لرفع الغبن عن الناس، كذلك من الضروري اجراء التحسينات الجذرية في النظام المالي والمصرفي. من جهة اخرى، لا بد من التركيز على المصاعب الاجتماعية كالفقر والبطالة، ويجب ان تعتبر من اولوياتها. على الرغم من هذه المخاطر، فان الدعم الذي تلقاه من دول عربية مثل المملكة العربية السعودية ودول أخرى، يشكل فرصة قوية للمضي قدما في تحقيق المطلوب وهو ما يجب ان تستغله بأفضل صورة ممكنة. تمثل حكومة نواف سلام ثمرة تسوية سياسية كبيرة، وذلك لتحقيق التقدم في ملف الإصلاحات اللازمة لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان. في ظل الوضع السياسي المعقد، عليها ان تسعى الى تقديم حلول عملية



الوزير السابق الدكتور خالد قباني.

وواقعية، بعيدا من الانتماءات الحزبية الضيقة التي كانت تعرقل تقدم البلد. ما يجب الاضائه عليه، هو ان خبرة الوزراء المتخصصين في مجالاتهم المختلفة، يتيح للحكومة العمل بشكل اكثر فعالية في معالجة القضايا الاساسية، لكن، سيكون عليها تحقيق التوازن بين التحديات الداخلية والخارجية لضمان الاستقرار، علما ان مهمتها تتطلب الكثير من الجهد والموارد. يضاف الى ذلك، الالتزام الكامل بالقرار 1701 الذي يفرض التهذئة الامنية ويحد من التصعيد العسكري على الحدود الجنوبية. هذه الامور تشكل عبئا كبيرا عليها، لذا يجب تضافر الجهود لتحقيق الامن المطلوب. هذه الحكومة هي للكفايات في الدرجة الاولى، وقد اشار رئيسها بنفسه الى ان هدفها الاساسي هو انقاذ لبنان من الازمة الحالية. لكن في الوقت عينه، يبقى التحدي الاكبر امامها هو كيفية النجاح في تنفيذ المطلوب، لأنه على الرغم من كونها انتقالية فلن تستمر سوى عام ونصف عام حتى موعد الانتخابات النيابية في 2026. فاذا لم تتمكن من ارساء روح التعاون والتضامن بين الوزراء، فقد تواجه مصير سابقتها، وهو الفشل في التعامل مع الملفات الكبرى.

■ ما هو الدور المزمع ان تلعبه الحكومة في معالجة الفقر والبطالة؟  
□ ان هذين الموضوعين يفرضان تحديات كبيرة

”

### على الحكومة التعاون مع المانحين الدوليين

“

على المجتمع اللبناني. اما المهم حاليا فهي المطالبة بتوفير فرص عمل جديدة وتحسين الظروف المعيشية، خاصة في المناطق الاكثر فقرا. كذلك يجب عليها القيام بخلق بيئة ملائمة للنمو الاقتصادي، بحيث يتم التركيز على تعزيز القطاع الخاص وتشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية. فان المعالجة تتطلب تحسين جودة الحياة من خلال برامج اجتماعية تعليمية وصحية، مما يساهم في استقرار الوضع الداخلي وتخفيف الاحتقان على جميع المستويات. بالتالي، ان الجدية في التعاطي في هذا الملف، قد يساهم بشكل كبير في استعادة الثقة في مؤسسات الدولة، ويضع وطننا في مكانة مرموقة على الساحة الاقليمية والدولية.

■ ما هو حجم الدعم الدولي للبنان في هذه المرحلة؟  
□ اريد التشديد على ان البلد يحظى بدعم دولي

كبير، وهذا يعكس اهتماما كبيرا لمساعدته على تجاوز ازماته. فهو يترجم على شكل مساعدات مالية ودعم سياسي، وتعاون اقتصادي مع مختلف الدول والمنظمات الحكومية. الا انه يجب توجيهه بشكل فعال من خلال التعاون الداخلي، بحيث يكون هناك تنسيق بين الحكومة اللبنانية والداعمين الدوليين لضمان تحقيق النتائج المرجوة. من ناحية اخرى، اذكر ان اللقطة العربية تجاهنا، خاصة من الدول الخليجية مثل المملكة العربية السعودية، تمثل عاملا حاسما في تعزيز الامان وتحقيق الإصلاحات، وهو ما يوفر فرصة ذهبية لاستعادة البلد لدوره الفاعل والريادي في المنطقة.

■ هل زرت رئيس الحكومة نواف سلام، وعلى ماذا اطلعك؟

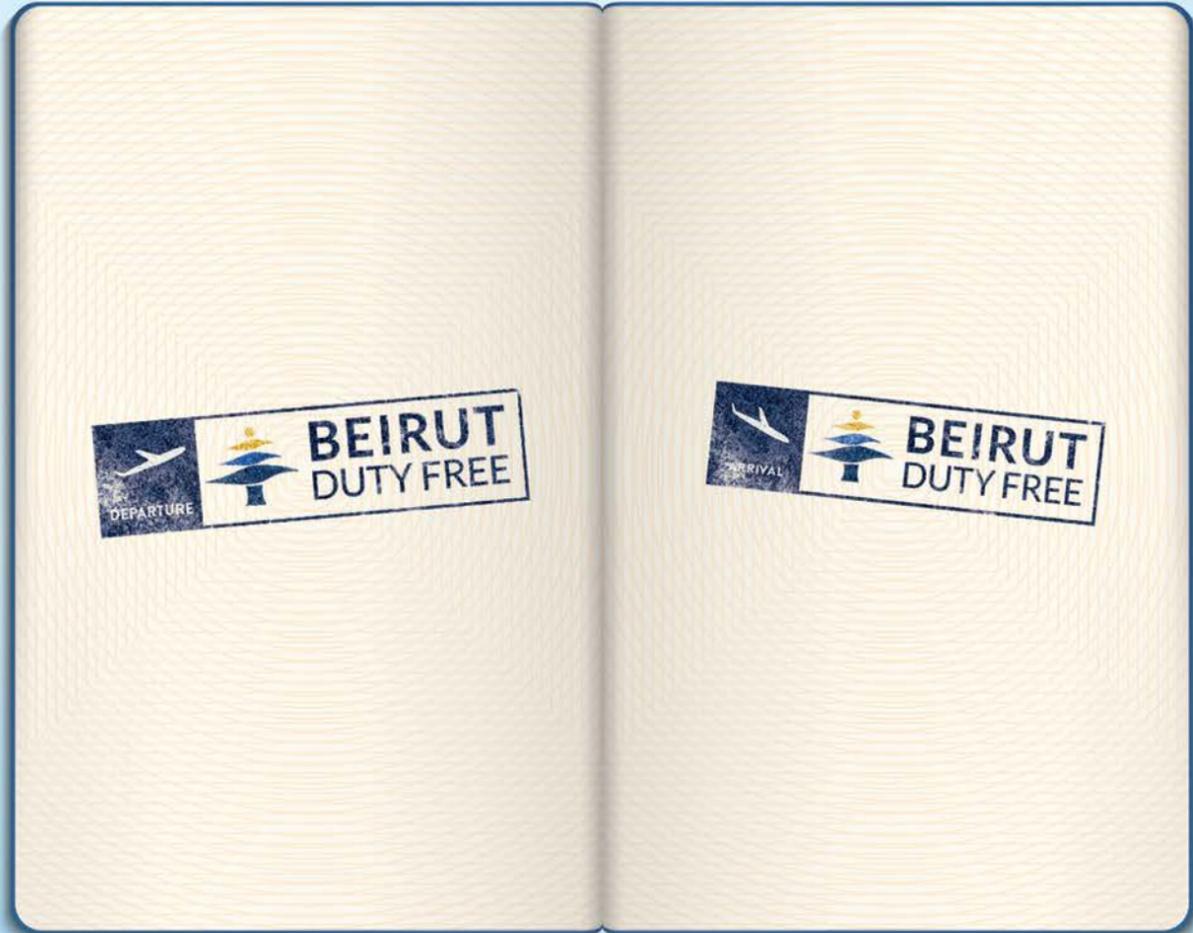
□ قمت بزيارة رئيس الحكومة نواف سلام، واستطيع القول بكل ثقة انه يمتلك رؤية استراتيجية واضحة وفكرا عميقا في ما يخص القضايا الوطنية. فهو يتسم بتوجهات اصلاحية حقيقية، ولديه قدرة على اتخاذ القرارات التي تخدم مصلحة لبنان العليا بعيدا من الزوارب الضيقة. كما ان سيرته في مجالات عدة، خاصة في الملف القضائي، تؤكد قدرته على حل العقد بحكمة وهو يتمتع بعلاقة مهنية قوية مع جميع الاطراف مبنية على الاحترام المتبادل والرغبة في خدمة البلد اولا واخيرا. كذلك زرت رئيس الجمهورية ايضا ولمست منه اصرارا على التعاون مع الجميع للانقاذ، ولدي امل كبير في ان المرحلة المقبلة جيدة ومفيدة.

■ ما هو دورك في اللجنة الدستورية التي شكلها رئيس الجمهورية؟

□ يتمحور عملي على معالجة القضايا القانونية والدستورية التي تهمنا بشكل عام. اللجنة تسعى الى تقديم حلول دستورية لمختلف الامور العالقة وتدرس ملفاتها القانونية بدقة. ما اود التطرق اليه، هو استقلالية القضاء الذي يعتبر جزءا اساسيا من اي عملية اصلاح حقيقية في الدولة، لذا من الضروري وضع اسس فعالة لتحسين النظام القضائي وتعزيز حقوق المواطنين. ما نصبو اليه جميعنا اليوم، يتطلب التعاون المستمر لضمان نجاح هذه المساعي.

# WITH YOU ALL THE WAY!

## EXCLUSIVE DEALS EVERY TIME YOU FLY



BEIRUTDUTYFREE.COM

## قطار : الحكومة فعالة ولديها دعم دولي



الوزير السابق الدكتور دميانوس قطار.

■ ما الذي يميز حكومة العهد الاولي؟  
□ يميزها تكوينها كونها مؤلفة من مجموعة من الافراد الذين يتمتعون بتخصصات متعددة، مما يجعلها اكثر قدرة على التعامل مع التحديات الاقتصادية والسياسية. هناك اصحاب خبرة في الاعمال، اضافة الى مجموعة من الشخصيات التي لديها تجارب سابقة في الشأن العام، مما يعزز ايضا امكاناتها في اتخاذ قرارات استراتيجية. من جهة اخرى، هناك توازن في السلطات يساعد على تقديم حلول فعالة ويدعم الاستقرار، كما انها تعتمد بشكل اساسي على المساعدات الخارجية التي في امكانها انتشار اللبنانيين من ازمتهم.

■ كيف يمكن للحكومة ان تعمل في غياب الاحزاب عن التشكيلة الحكومية؟

□ لا شرط لوجود احزاب سياسية، لكن من البديهيات التنسيق بين افرادها الذي يعتبر من المسلمات. اكرر ان من ميزتها انها تسعى الى بناء جسور الامل بينها وبين المواطنين، وتعتمد على الدعم الخارجي، وهو ما يعزز قدرتها على تنفيذ ما تعهدت به. لكن في الوقت عينه، اقول ان وجود الاحزاب يبقى ضروريا لبناء نظام ديمقراطي مستقر وقوي. انا لا انكر التأثير الكبير للتيارات السياسية السابقة التي شاركت في العمل الحكومي، لكن مصلحة الوطن اليوم تقضي بحكومة خبراء لادارة شؤون الدولة ليتم التركيز على المهارة بدلا من الولاءات الحزبية. ان نجاح هذا النموذج يتطلب بشكل اساسي التوافق لضمان استقرار سياسي داخل البلد. اما الان، وبعد حيازتها الثقة المطلوبة، فقد ازدادت شرعيتها وقدرتها على التنفيذ.

■ الى اين تتجه الحكومة في الملف الاقتصادي؟  
□ يعد الاصلاح الاقتصادي من الاولويات القصوى، لذا يجب ان تعمل الحكومة على معالجة الامور الرئيسية التي تواجه الناس مثل البطالة المرتفعة، التضخم الذي يؤثر

ارتباطا وثيقا بتحقيق نمو مستدام، ويوفر بيئة مواتية للابتكار والتطور.

■ هل ستستطيع الحكومة الايفاء بوعودها وتنفيذ التزاماتها؟

□ تعتمد قدرة الحكومة على تنفيذ المطلوب على مجموعة من العوامل: الارادة السياسية، والتعاون مع الجميع الذي سيساعد في تسريع العملية. اضع الى ذلك، فان دعم البنك الدولي او الدول الكبرى، كبير في توفير التمويل لاجراء كل ما يلزم، بدءا من اعادة الاعمار وصولا الى حل الازمة الاقتصادية التي عصفت بلبنان. كما اريد التأكيد ايضا على ان التدابير الفعالة يجب ان تتابع بشكل حثيث لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وفق جدول زمني محدد. لنجاح مهمتها في المجالات كافة، عليها استعادة الصدقية التي تعتبر امرا حيويا لنجاحها على جميع المستويات. ما اود الاشارة اليه الى ان عمر الحكومة قصير جدا، لكنها تستطيع وضع الخطوط العريضة والسير في طريق التغيير.

### تحقيق الاستقرار السياسي يجذب الاستثمارات

على القدرة الشرائية للمواطنين، والديون المتزايدة التي تثقل كاهل الدولة. لتحقيق ذلك، يجب تفعيل الطاقة الانتاجية في القطاعات الاساسية كالصناعة والزراعة والخدمات، حيث يمكن ان تساهم في خلق فرص عمل، وتقلل الاعتماد على الواردات، وتعزز الانتاج المحلي. كما ان تحقيق الاستقرار السياسي، يعد من العوامل الاساسية التي تساهم في جذب الاستثمارات الاجنبية، فعندما يستتب الوضع وتوضح الرؤية، فان ذلك يقلل من التوترات، ويساهم في حل الامور بشكل سلمي، كما يعزز الاطمئنان ويشجع الشركات والمستثمرين على ضخ اموالهم في السوق. وبالتالي، يرتبط ذلك

## هذه هي أسباب تأخير تشكيل الحكومات اللبنانية رئيس المجلس الدستوري: لا بدّ من تعديلات

باتت ازمة تشكيل الحكومات في لبنان ازمة مستدامة نتيجة التركيبة السياسية المتعددة والمتنوعة التي تلت اتفاق الطائف ودستوره غير المطبق كما كان يفترض واضعوه، بحيث حلت المحاصصة السياسية والطائفية محل المعايير الدستورية، فبات لكل جهة سياسية مطالبها وشروطها التي تؤخر التشكيل وتثير خلافات وانقسامات تصل الى حد عدم المشاركة وعدم منح الثقة للحكومة

هي الحال في تحديد مهلة شهر لاعداد البيان الوزاري للحكومة ونيل ثقة المجلس النيابي على اساسه. في هذا الحوار ناقشت "الامن العام" رئيس المجلس الدستوري القاضي طنوس مشلب حول اسباب تأخير تشكيل الحكومات والمعايير الدستورية والاجرائية التي يجب ان تعتمد، ومحاولة وضع اقتراحات حلول دستورية وقانونية واجرائية يلتزم بها المجلس النيابي والحكومة، تؤدي الى تسهيل تشكيلها وعدم وضع عراقيل او شروط امام التشكيل وعمل الحكومة لاحقا، في حال حصلت خلافات بين مكونات الحكومة.

لماذا تطول فترة تشكيل الحكومة اشهرا عدة، وما هي المعايير الدستورية لتشكيلها في نص الدستور اللبناني على اجراءات تشكيل الحكومة في المادتين 53 و64 منه. فسندا الى البند 2 من المادة 53 من الدستور يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب استنادا الى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسميا على نتائجها، وسندا الى البند 2 من المادة 64 يجري رئيس مجلس الوزراء المكلف الاستشارات النيابية. انطلاقا من هذين النصين، يظهر بوضوح ان تأليف الحكومة وتمكنها من ممارسة صلاحياتها يمر بالمراحل التالية:

- قيام رئيس الجمهورية باستشارة جميع النواب لمعرفة الشخص الذي ينال ثقة الاكثية منهم لتكليفه.
- يطلع رئيس الجمهورية رئيس المجلس النيابي

هل ظاهرة ان تكون الحكومة نموذجا مضغرا عن المجلس النيابي صحية، وكيف يمكن



رئيس المجلس الدستوري القاضي طنوس مشلب.

تمثيل التنوع السياسي والطائفي اللبناني من دون الاخلال بصلاحيات رئيسي الجمهورية والحكومة؟

درجت العادة في تشكيل الحكومات في لبنان على تمثيل الكتل النيابية فيها بحيث يسهل نيل ثقة النواب على اعمالها. لكن هذه الظاهرة ليست صحية على الاطلاق، لأن مثل هذا التمثيل يعطل دور المجلس النيابي الرقابي على اعمال الحكومة ويحول دون محاسبتها، لذلك يقتضي السعي الى تغيير النمط في تأليف الحكومات لتقتصر الاستشارات التي يجريها رئيس الحكومة المكلف على سياسة الحكومة العتيدة وبرامج عملها وطرق تنفيذها ومراحلها في الآجال القريبة والمتوسطة والبعيدة، وليس كما هي العادة في الاستشارات التي تتناول بصورة عامة حصص الكتل النيابية والطوائف واسماء الوزراء، وبالتغيير المشار اليه تترك مسألة التمثيل وتوزيع الوزارات واسماء الوزراء للرئيس المكلف بالتوافق مع رئيس الجمهورية.

ما هي افضل الصيغ الحكومية في بلد مثل لبنان: موسعة، متوسطة او مصغرة، سياسية، تكنوقراط او مختلطة تراعي التوازنات السياسية والطائفية القائمة؟

بين عدد قليل من الوزراء أكثر مما هو عليه الامر مع العدد الكبير. إذا كانت الحكومة مختلطة، فان الوزراء السياسيين يقومون بصورة عامة بمهمة الحكومة السياسية، ويتولى وزراء الاختصاص القسم الاكبر من شؤون الناس الإدارية، خاصة الصعبة منها.

كيف يمكن للحكومة ان تحكم براحة وتتخذ قرارات وتصدر مراسيم ومشاريع قوانين إذا لم يتعاون معها مجلس النواب، خصوصا اذا كانت غالبيته معارضة لها؟

ان فرضية وجود حكومة تمارس صلاحياتها المنصوص عليها في المادة 64 من الدستور مع وجود اكثرية برلمانية معارضة لها، هي فرضية غير واقعية لأنه في الدول الديمقراطية كما هو النظام اللبناني بحسب الدستور يكون الحكم للاكثرية، اي ان الاكثرية تتمثل في الحكومة، وتشكل الاقلية المعارضة. اما اذا تحولت اكثرية مجلس النواب الى معارضة، فانها تحجب الثقة عن الحكومة وتسقطها، ويصار تاليا الى اجراءات تشكيل حكومة جديدة. هذا بصورة مبدئية، لكن في لبنان جرى ابتداء نظام الديمقراطية التوافقية حرصا على الميثاقية، ولاشراك جميع او معظم الطوائف والكتل السياسية في الحكومة. من مساوئ الديمقراطية التوافقية عدم قيام المجلس النيابي بدوره الرقابي على جميع اعمال الحكومة او على معظم تلك الاعمال رغم احتمال وجود مخالفات في بعض الممارسات من قبل الحكومات، مما يحمل على التماهي في مثل تلك الممارسات والاضرار بحقوق الدولة والمواطنين من دون رادع او محاسبة.

ما هي العوائق الدستورية والسياسية امام تسريع تشكيل الحكومة؟

اهم العوائق التي تحول دون تشكيل الحكومات بسرعة يمكن تلخيصها بما يلي:

- عدم وجود نصوص في الدستور تحدد مهلة لرئيس الجمهورية للتكليف ومهلة للرئيس المكلف للتأليف.
- العادة المتبعة في التأليف وهي ارضاء وتمثيل جميع الكتل السياسية وجميع الطوائف في الحكومة او أكبر قدر ممكن من كل منها.

### الدستور لم يحدد مهلة لرئيسي الجمهورية والحكومة المكلف لاجراء استشارتهما

الحكومة هي السلطة التنفيذية التي تضع السياسة العامة للدولة في جميع المجالات وتسهر على تنفيذ القوانين وتشرف على كل الاجهزة من دون استثناء، او بعبارة اخرى هي التي تسهر على شؤون الدولة والمواطنين، فتحدد موجباتهم وتؤمن حقوقهم واحتياجاتهم، الامر الذي يؤدي الى القول بأن حجم الحكومة يقتضي بأن يكون متناسبا مع حجم الدولة وعدد السكان. فلبنان البلد الصغير المساحة والقليل عدد السكان يستحسن ان تكون حكومته مصغرة. كما ان الحكومات المختلطة التي تضم الاختصاصيين والسياسيين معا قد تكون أفضل انواع الحكومات في لبنان والاكثر نجاحا وانتاجية، لأنه يسهل التفاهم والانسجام

## YOUR ONE-STOP SOLUTION FOR ALL YOUR INSURANCE NEEDS!



Tailored  
Protection Plans



Expert Guidance  
& Support



Reliable Coverage  
for All Needs



www.arabiainsurance.com



• ترك المجال للرئيس المكلف، بناء على رأي  
اكثرية النواب، ان يختار الوزراء بنفسه كفريق  
عمل متجانس.  
• دعم الحكومة ومنحها فترة زمنية (سته  
اشهر مثلا) لبدء تنفيذ ما تعهدت به في البيان  
الوزاري، فاذا نجحت يقومون بدعمها واذا  
فشلت يحجبون الثقة عنها. هذه هي الممارسة  
الديموقراطية الصحيحة.

اما المطلوب من الرئيس المكلف فهو الامور  
التالية:

• استشارة النواب في خصوص البرامج المطلوب  
تنفيذها والقضايا التي يرونها ملحة وكل  
ما يتعلق بشؤون الناس لإيرادها في البيان  
الوزاري.

• تشكيل حكومة تراعي التوازنات  
الطائفية عملا بالمادة 95 من الدستور  
وذلك من تلقاء نفسه، من دون الدخول في  
لعبة الاسماء لا مع النواب ولا مع رؤساء  
الطوائف، سواء حصل اختيار الوزراء من  
السياسيين اصحاب الاختصاص او من  
خارج عالم السياسة.

• اعداد البيان الوزاري وفقا لتطلعاته ولرأي  
النواب الذين استشارهم، ومباشرة تنفيذه بدءا  
من القضايا الملحة.

(الرئيس المكلف) الاستشارات النيابية لتشكيل  
الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم  
تشكيلها وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ  
تبلغه مرسوم التكليف... ويظل باقي البند 2  
كما هو. يمكن ان يرتب جزاء على عدم التقيد  
بالمهل مثل الغاء التكليف واعادة الاستشارات  
من رئيس الجمهورية لتكليف شخص آخر.

• اعادة العمل بالمادة 4 من الدستور الصادر  
في 1926/5/23 المعدل، وذلك باعطاء الحق  
لرئيس الجمهورية في ان يتخذ قرارا معللا  
بموافقة مجلس الوزراء بحل مجلس النواب  
مع اضافة عبارة "حتى ولو كانت الحكومة في  
مرحلة تصريف الاعمال".

■ ما المطلوب من الرئيس المكلف ومجلس  
النواب لمعالجة هذه الازمة مرة اخيرة ونهائية  
حتى لا تتكرر؟

□ المطلوب من مجلس النواب لمعالجة مسألة  
التأخير في تشكيل الحكومات القيام بما يلي:  
• تعديل مواد الدستور السابق ذكرها اي 53  
و64 وفقا لما جرى بيانه سابقا ووفقا للاصول  
الدستورية التي ترعى تعديل الدستور.  
• التخلي عن فكرة المطالبة بالمحاصصة في  
توزيع الوزارات.

• الذهنية المتجذرة لدى معظم السياسيين  
باعتبار الوزارة تشريفا وتكرهما ومصدرا  
للخدمات وكسب الشعبية والمؤيدين، في حين  
يجب ان تسود ثقافة ان الوزارة هي تكليف  
وللخدمة العامة لجميع اصحاب الحقوق، كما  
يجب ان تسود القناعة بعدم وجود وزارات  
سيادية واخرى اقل اهمية.

■ هل من اقتراحات دستورية عملية لحل ازمة  
تأخير تشكيل الحكومات، وهل من ضرورة  
لتعديل بعض مواد الدستور بما يؤمن انجاز  
التشكيلة الحكومية بسرعة؟

□ لحل مشكلة تأخير تأليف الحكومات،  
يجب تعديل الدستور لتحديد مهلة لرئيس  
الجمهورية للتكليف ومهلة للرئيس المكلف  
للتأليف، والتعديل الدستوري يتناول المادتين  
53 و64 من الدستور وفقا لما يلي:

• تضاف في نهاية البند 2 من المادة 53 الفقرة  
التالية: "وذلك خلال مهلة عشرة ايام"، ومهلة  
العشرة ايام هي على سبيل المثال.  
تضاف وسط البند 2 من المادة 64 الفقرة  
التالية: "وذلك خلال ثلاثين يوما"، على سبيل  
المثال، "من تاريخ تبلغه مرسوم التكليف"،  
بحيث يقرأ البند المذكور كما يلي: "يجري

## كنعان وجبايعي يطالبان الحكومة باستردادها هل لا تزال موازنة 2025 صالحة؟

بعد انتخاب رئيس الجمهورية العماد جوزف عون وتشكيل الحكومة ونيلها الثقة، ينتظر اللبنانيون ترجمة العناوين التي حددها الرئيس عون في خطاب القسم وتضمنها البيان الوزاري للحكومة. ثمة سؤال مهم حول الواقع المالي والاقتصادي، وكذلك حول مصير موازنة العام 2025 التي سبق ان اقرتها الحكومة السابقة واحالتها على مجلس النواب ضمن المهلة الدستورية

على الرغم من ذلك، لم تدرجها لجنة المال والموازنة في جدول اعمالها ولم تبدأ بدراستها، على خلفية انها لم تعد صالحة وفقا للارقام الواردة فيها. كذلك هناك الكثير من المواقف المطالبة باسترداد المشروع من الحكومة، اذ سبق واعلن وزير المال السابق يوسف خليل ان اقرار مشروع موازنة العام 2025 مرسوم بعدما تم الالتزام بالمهل المحددة وفقا للاصول بات ضرورة ملحة، مشيرا الى ان "الصرف

ولغاية 2024 ضمنا الى المجلس النيابي ليصار الى درسها ومناقشتها واقرارها قبل التصديق على موازنة العام 2026، لاسيما بعدما تبين عدم صحة الحسابات التي قدمت سابقا بدليل اقرارها مع التحفظ من جهة، والجهل بمصير اكثر من 27 مليار دولار من جهة ثانية، وهو ما تبين نتيجة تدقيق وزارة المال لحسابات الفترة الممتدة من العام 1997 ولغاية العام 2017 ضمنا، بناء على طلب لجنة المال والموازنة منذ العام 2010، بمتابعة حثيثة من قبلها طيلة فترة اجرائه.

■ ماذا عن موازنة العام 2025 التي سبق واحيلت على مجلس النواب، وكيف يجب التعامل معها؟  
□ نتظر من الحكومة استرداد المشروع

### كنعان: نتظر استرداد المشروع

■ من موقعك كرئيس للجنة المال والموازنة، سبق وحذرت اكثر من مرة من طريقة ادارة المالية العامة للدولة، ماذا تطلب وتتوقع من العهد والحكومة الجديدة في هذا المجال؟  
□ تنفيذ القوانين التي يقرها مجلس النواب وعدم وضعها في الادراج والسير الجدي في الإصلاح البنوي، من خلال اعادة هيكلة القطاع العام والمكننة الشاملة له، مع اعادة هيكلة القطاع المصرفي وحفظ حقوق المودعين كافة. في هذا السياق، التوصيات الـ 41 التي اصدرتها لجنة المال والموازنة نتيجة دراسة مشاريع قوانين الموازنة منذ العام 2010، كفيلة بتشكيل خارطة طريق لذلك. لا يمكن ابراء ذمة الحكومات المتعاقبة من دون تقديم الحسابات المالية النهائية العائدة الى السنوات من 1993



رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان.

ظل الفراغ الرئاسي وحكومة غير مكتملة الشرعية. كانت وجهات النظر متطابقة في هذا الاطار مع هيئات المجتمع الدولي خلال اجتماع عقده مع ممثلين عنه في 20 تشرين الاول 2024، في الاسكوا، بدعوة من صندوق النقد الدولي. كما ان الهيئات الاقتصادية، وفي بيان مشترك بعد اجتماعي معها في 14 تشرين الاول 2024، شددت على ضرورة استرداد مشروع موازنة 2025 لأن تداعيات الحرب قد تخطته.

■ ما هي المخارج المتاحة قانونيا لتسيير شؤون الدولة ماليا في انتظار تشكيل حكومة واعداد موازنة جديدة؟  
□ الحلول الدستورية والقانونية متاحة، اذ يمكن الى حينه الصرف على اساس القاعدة الاثنتي عشرية وفقا لموازنة 2024 التي اقرها مجلس النواب في كانون الثاني 2024.

■ هل تعتقد ان الامكانيات المتوافرة لدى الدولة تكفي لاعداد موازنة متوازنة وحقيقية وكيف يمكن ذلك؟  
□ الرجوع الى توصيات لجنة المال

### جبايعي: نحن امام مأزق

■ هل تعتقدون ان موازنة 2025 التي احالتها الحكومة على مجلس النواب لا تزال صالحة، وهل من المفيد اصدارها مرسوم كما يطالب البعض؟  
□ نحن امام مأزق في ما يتعلق بموازنة 2025 لأنه كان المفروض ان يكون لدينا احد الحلين قبل تشكيل الحكومة الجديدة، الحل الاول هو ان تقوم لجنة

والموازنة كفيلة بايضاح خارطة الطريق لذلك. قد يكون من الايجابي ان وزير المال ياسين جابر كان عضوا فاعلا في اللجنة على مدى سنوات، وواكب عملها الرقابي وتوصياتها الإصلاحية، علما اننا جاهزون للتعاون.

### لا يمكن ابراء ذمة الحكومات المتعاقبة من دون تقديم الحسابات المالية

اعلى مما هو موجود وايراداتها ستكون اقل بنسبة تتراوح بين 30 الى 40% كإيرادات، وكذلك النفقات تزيد بين 30 الى 40% بسبب الحرب والمساعدات وغيرها. هذا الامر يحتاج الى نقاش، خاصة واننا نعلم بأن الدولة تحصل الجزء الاكبر منها من خلال الشركات والمؤسسات التي دمر جزء كبير منها نتيجة الحرب ولم يعد لديها

المال والموازنة مناقشة هذه الموازنة واجراء التعديلات الاساسية عليها قبل رفعها الى الهيئة العامة لمجلس النواب للتصويت عليها، وهذا الامر لم يحصل لأسباب عدة منها الحرب، اما الحل الثاني ان تقوم حكومة الرئيس ميقاتي باستردادها وتعديلها لانها ليست كافية ولا تستطيع ان تسد حاجات البلد لان نفقاتها ستكون



البداية تدريجية من خلال الاتصالات والكهرباء وموضوع الانترنت غير الشرعي، فنحن في حاجة الى حل سريع لهذا الامر. الانترنت غير الشرعي يحرم الدولة من مئات ملايين الدولارات سنويا، فاذا تم منح رخص لشركات تدفع ايرادات ورسوم للدولة وتم تحسين عملها وزيادة فرص العمل لديها، سيساعد الدولة في تحسين ايراداتها وسيحسن الخدمة بشكل كبير للمواطنين اللبنانيين والمشتريين. فالانترنت هو اساس الحياة الاقتصادية، وعندما يتحسن يعطي فرصة لبقية القطاعات لكي تتحرك بشكل افضل. هناك ايضا موضوع الكهرباء، فنحن في حاجة الى هيئة ناظمة وشراكة بين القطاعين العام والخاص والى تفعيل الكهرباء الشرعية عبر الدولة، وهذا امر مهم لأنه سيدر على الدولة ارباحا تتجاوز المليار دولار سنويا وفق دراسة كنت اعددتها في هذا المجال. اخيرا، علينا ان لا ننسى عملية مكافحة كل اشكال تبييض الاموال بالتعاون بين المصرف المركزي والقضاء.

سيساعد في حل ازمة المودعين، على ان تكون هناك اعادة هيكلة للقطاع العام عبر الغاء الوظائف التي لا يستفيد منها البلد وليست منتجة، ورفع اي غطاء سياسي عنها للتخفيف عن الموازنة. هذا امر مهم كونه يساعد في الدرجة الاولى في تحسين رواتب الاخرين، كما يعطي الفرصة لاعادة تنظيم هذا القطاع وتحسين انتاجيته ليدر على الخزينة ارقاما عالية، علما ان القطاع العام ليس مفلسا بل هو منهوب، وفي حاجة الى اعطاء فرصة للشراكة مع القطاع الخاص على ان تبقى الدولة هي المراقبة له. هذا الامر من شأنه ان يجعل هذا القطاع يدر مردودا عاليا على الخزينة، ويؤدي تاليا الى تحسين الرواتب وادخال اموال الى الخزينة وتحسين الاستثمارات في البلد مما يحسن النمو الاقتصادي. كذلك المطلوب معالجة مشكلة الاقتصاد غير الشرعي، فلبنان اليوم مدرج في اللائحة الرمادية ومهدد باللائحة السوداء، واذا تم القضاء على الاقتصاد غير الشرعي حتى لو كانت

المالي والاقتصادي، يجب التركيز على اعادة الاعمار من خلال انشاء صندوق خاص باعادة الاعمار، وان تكون الدولة هي المسؤولة عن هذه العملية، على ان يمول هذا الصندوق من مساعدات ودعم عربي ودولي من خلال مؤتمرات خارجية. على الدولة ان تشرف مع لجان خارجية على اعادة الاعمار من اجل ارساء الشفافية والثقة المشتركة والمتبادلة بين الطرفين، لاسيما اننا نتحدث عن خسائر قد تصل الى اكثر من 10 مليارات دولار اضافة الى خسائر اقتصادية قد تتجاوز 5 مليارات دولار، لذا فان انشاء الصندوق امر اساسي وضروري. كذلك على الحكومة وضع خطة ورؤية اقتصادية ومالية، من ضمنها اعادة هيكلة القطاع المصرفي ورد اموال المودعين بشكل علمي ومنطقي كأولوية للمرحلة المقبلة، على ان يتم ذلك بالتنسيق بين الدولة والمصرف المركزي والمصارف وخبراء ماليين واقتصاديين والمودعين، من خلال لجنة متكاملة لدراسة هذا الملف ووضعه على السكة الصحيحة. هذا



الخبير الاقتصادي الدكتور محمود جباعي.

ان نشهد تحسنا في الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية والامنية والسياسية، لاسيما بعدما فرح اللبنانيون بوصول العماد جوزف عون كشخصية متوازنة تحظى بهذا الاجماع الوطني والقدرات الجيدة في ادارة البلاد. لقد نجح كثيرا في ادارة الجيش خصوصا بعد الازمة، وبقي الجيش درع الوطن والحامي للجميع، مما يعطي شعورا ايجابيا لدى اللبنانيين، مع وجود دعم دولي وعربي لانتخابه. كخبير اقتصادي، لا احب التنظير وسأحاول تقديم افكار واقتراحات، فالحكومة الجديدة لديها فترة سنة تقريبا واعتقد انها ستبدأ باصلاحات لها علاقة بقانون الانتخاب وبعض الاصلاحات القضائية وتسيير الأمور المرتبطة بتنفيذ القرار 1701 وترتيبات وقف اطلاق النار، وبعض الاسس المتعلقة بإعادة الاعمار. المطلوب من هذه الحكومة ان تضع الخطة المستدامة لبقية حكومات العهد، واعتقد ان هذا ما سيعمل عليه الفريق المحيط برئيس الجمهورية. كما اعتقد انه في الشق

الموازنة هي الرؤية المستقبلية، ويجب ان يكون لديها توازن في نفقاتها لكي تكون ليست فقط تشغيلية وانما استثمارية، مما يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي المتوازن ويؤثر ايجابا لناحية ايجاد فرص اقتصادية في المرحلة المقبلة.

ما هي الخطوات التي يجب اتخاذها بعد انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة جديدة على الصعيد المالي والاقتصادي؟  
□ العهد الجديد هو امل اللبنانيين جميعا، وعندما نتحدث عن العهد فهذا يعني فترة ست سنوات يمكن خلالها

القدرة على دفع هذه الايرادات وبالتالي كان يجب ان تسترد الموازنة، خصوصا واننا تجاوزنا مهلة 31 كانون الثاني واصبحنا امام وضع غير سليم. نأمل ان تسترد من الحكومة من اجل القيام بالنقاش الاساسي المطلوب، ولو ان هذا الامر سيجعلنا نصرف على القاعدة الاثنتي عشرية لفترة معينة حتى يكون لدينا موازنة منطقية يسير على اساسها البلد.

■ كخبير اقتصادي، كيف يمكن اعداد موازنة جديدة ووفق اي معايير لتسيير شؤون الدولة والمالية العامة؟

□ اكرر ان المطلوب استرداد الموازنة لاعادة مناقشتها، لكنني اتمنى ان يكون هناك تغيير في اصول الموازنات ككل لاسيما من الحكومة الجديدة، لأن الموازنات كانت تعد على اساس انها افضل الممكن خلال الازمة التي حصلت. لا يجب ان ننسى اننا ذاهبون على اعادة الاعمار، وهذا يعني اننا في حاجة الى موازنة فيها نفقات استثمارية خصوصا على البنى التحتية، مما يساعد الدولة في تحصيل ارباح اضافية. هذا امر اساسي يتطلب ان تتماشى الموازنة مع اعادة الاعمار، وايضا يجب ان تكون الموازنة تمتلك رؤية واضحة لمعالجة موضوع التهرب الجمركي وضبطه لأن هذا الامر وحده يؤمن اكثر من مليار دولار سنويا في حال ضبطه، والتدقيق ايضا في التهرب الضريبي والحدود. هذه امور اساسية يجب ان يكون هناك رؤية واضحة من اجل مساعدة الدولة، ورفع مستوى الموازنة. فالموازنات التي كانت موجودة خلال الازمة كنا نسميها موازنات الممكن وخصوصا آخر موازنتين، لكن اليوم هناك فرصا من خلال اعادة الاعمار، يجب استغلالها من اجل اعداد موازنات طبيعية وافضل مما كانت عليه.

## الرواية الكاملة من 27 تشرين الثاني إلى 18 شباط إجماع لبناني على مواجهة ديبلوماسية لإنهاء الإحتلال

لم تنفذ اي من الخطوات التي اقترت بين 27 تشرين الثاني 2024 تاريخ الاعلان عما سمي تفاهم حمل هذا التاريخ ادى الى تجميد العمليات العسكرية في جنوب لبنان بموجب القرار 1701 الذي تم احياءه بعد 28 عاما على صدوره، و27 كانون الثاني 2025 تاريخ انتهاء مهلة الستين يوما لتأمين الانسحاب الاسرائيلي ونشر الجيش جنوب نهر الليطاني



حين لم تنته الجهود التي بذلت الى اي نتيجة ايجابية تم تمديد المهلة حتى 18 شباط 2025 من دون التوصل الى انسحاب اسرائيلي شامل بفعل احتفاظ الاحتلال بنقاط عدة على الحدود ولا الى ترتيب لوقف ثابت ونهائي لاطلاق النار.

كل ذلك تم تحقيقه توطئة للانتقال الى مرحلة انهاء الحرب التي لا يبدو انها انتهت، طالما ان الاحتلال بقي ولو في شبر من الاراضي اللبنانية فكيف باحتفاظه بعدد من التلال الحدودية مدعيا انها لمراقبة اي "تحرك مشبوه"، وما زالت الغارات الاسرائيلية مستمرة اختياريًا على مناطق عدة من جنوب وبقاع وجبل لبنان حيثما رصدت مسؤولا من حزب الله او حماس، او تحدثت عن وجود مخازن اسلحة او تحركات عسكرية للحزب على الحدود اللبنانية - السورية، وهو ما يقود الى قراءة هذه المرحلة وما رافقها وواكبها وما انتهت اليه وما هو متوقع في مقبل الايام.

لتفادي هذه الحقبة بمختلف مراحلها، وتوثيق الجهود التي بذلت من اجل وضع حد لما يمكن ان يشكل "آخر حروب الاخرين على ارضنا"، كما كرر رئيس الجمهورية العماد جوزف عون امام زواره من العرب والاجانب في الايام الأخيرة، ينبغي العودة الى مسلسل الجهود التي بذلت وانتهت ليل 26 - 27 تشرين الثاني 2024 بما عرف لاحقا بـ "تفاهم 27 تشرين الثاني 2024" الذي بوشر تطبيقه بعد سلسلة من المواقف الاقليمية والدولية التي شكلت مظلة الرعاية الدولية للتفاهم. ابرزها البيانان اللذان صدرا عن كل من الرئيس الاميركي جو بايدن ونظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون عشية التفاهم، وتعهدا العمل على ضمان وقف الحرب واعادة النازحين الى مدنهم وقراهم على جانبي الحدود. كل ذلك جرى بعد ساعات قليلة على البيان الذي

جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية في 9 كانون الثاني 2025، بعد مرور 26 شهرا على خلو سدة الرئاسة من شاغلها منذ نهاية ولاية الرئيس السابق في اليوم الاخير من تشرين الاول 2022 وفشل المجلس النيابي في انتخاب خلفه في 12 جلسة دعي اليها 12 مرة.

وعلى خلفية النظرية التي سادت تلك المرحلة، قيل ان دعوة بري لانتخاب الرئيس العتيد للجمهورية هي البند الرابع عشر غير المعلن من التفاهم، وتلاحقت الترتيبات العسكرية والسياسية مع الحراك الديبلوماسي وحضر الموفدون الدوليون بالجملة والمفرق باتجاه بيروت والجنوب. وتزامنا مع اقلاع اللجنة الخماسية في عملها، حضر الموفد الرئاسي الاميركي أموس هوكشتاين قبل جلسة انتخاب الرئيس بيومين واشرف في زيارة قام بها الى مقر اللجنة الخماسية في الناقورة على قرار اخلاء جيش الاحتلال القطر الغربي من محيط الناقورة ساحلا باتجاه بعض قرى القطر الوسط في اقل من ست ساعات، فيما اكتملت التفاهمات لانتخاب قائد الجيش العماد جوزف عون رئيسا للجمهورية في 9 كانون الثاني، وانتهت استشاراته النيابية الملزمة الى تكليف القاضي الدولي نواف سلام بمهمة تشكيلها بعد اقل من اسبوع على تولي عون مهامه الرئاسية وولدت حكومته في 8 شباط الماضي.

خلال هذه الفترة، لا يمكن تجاهل سلسلة الجهود التي قام بها اعضاء اللجنة الخماسية الذين واطبوا على اجتماعات شبه دورية كل اسبوعين لتقويم ما حققته في الجولات التي قام بها اعضاءها. عدا عن الاجتماعات التي عقدت في قصر بعبدا بناء لدعوة من رئيس الجمهورية، كما في عين التينة والسرايا، من دون ان تقدم اي جدول زمني عن برنامج الانسحابات منذ عملية اخلاء القطر الغربي.

ان عمل اللجنة العسكرية بقي قائما في اجواء من السرية التامة، ولم يتمكن احد من الاطلاع على اي معلومات تفصيلية عن مجرى المفاوضات الداخلية في ظل تكتم شديد اخفى التريث الاسرائيلي في اعطاء اي ضمان بانسحاب كامل وهو ما حصل عشية موعد 27 كانون الثاني في نهاية مهلة الايام الستين الاولى. حتى ان اللجنة التي انعقدت قبل يومين من ذلك

لم تتمكن من الحصول على اي تعهد بالتزام اسرائيل الكامل بالانسحاب وسط معلومات متضاربة كانت ترد من تل ابيب تتحدث تارة عن انسحاب كامل في 18 شباط نتيجة الضغوط الاميركية، وتارة بالبقاء طويلا في مواقع محددة لضمان امن مستوطناتها التي وعدت سكانها بالعودة الامنة اليها في الاول من اذار. كل ذلك جرى قبل الاعلان من جميع الاطراف ان قوات الاحتلال لن تخلي خمسة مواقع وستستمر باحتلالها بما يمكن اعتباره ثمانية مواقع بعدما

اضافت الى ما اعلن عنه ما يمكن تسميته بمواقع وسيطة للربط اللوجستي بين تلك التي بقيت تحت الاحتلال.

في الوقت الذي لم تتمكن فيه الديبلوماسية اللبنانية من معالجة اي من هذه الخروقات البرية الاسرائيلية التي واكبتها من وقت لآخر غارات متفرقة في الجنوب والبقاع وعلى طريق صيدا الجنوبية واقليم التفاح، عدا عن المعابر الحدودية اللبنانية - السورية الشمالية والشمالية - الشرقية. فقد واصل اعضاء اللجنة جهودهم ولبوا دعوات من رئيس الجمهورية للبحث في ما يجري من خروقات وكيفية معالجتها. شارك في بعضها قائد المنطقة الوسطى الاميركية والسفيرة ليزا جونسون، كما مع كل من رئيسي مجلس





Your protection,  
our identity.

**BANKERS ASSURANCE SAL**  
A member of the Nasco Insurance Group

**Riad El-Solh Square, Asseily bldg,  
Beirut, Lebanon**  
T +961 1 962 700

[www.bankers-assurance.com](http://www.bankers-assurance.com)

**BANKERS**

عنها في خطاب القسم والبيان الوزاري، لاسيما الاصلاحات الاقتصادية والنقدية والادارية كما السياسية ومكافحة الفساد، فتركزت اللقاءات لتوحيد الموقف اللبناني على اعلى المستويات. وتحت هذا العنوان عقد اجتماع استثنائي في قصر بعبدا ضم الى جانب رئيس الجمهورية كلا من رئيسي مجلس النواب والحكومة افضى الى بيان غير مسبوق رسم الخطوط العريضة للتوجهات اللبنانية في المرحلة المقبلة، وهو الذي خصص للبحث في مستجدات الوضع على الحدود الجنوبية واستمرار الانتهاكات الاسرائيلية. فشدد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية المحتلة، وعلى حق لبنان في اعتماد كل الوسائل لانسحاب العدو الاسرائيلي. وان لبنان اتخذ قراره بالتوجه الى مجلس الامن الدولي لمطالبته باتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة الخروقات الاسرائيلية والزام اسرائيل بالانسحاب الفوري حتى الحدود الدولية عملا بما قال به القرار 1701، معتبرين ان "استمرار الوجود الاسرائيلي في اي شبر من الاراضي اللبنانية هو احتلال مع كل ما يترتب على ذلك من نتائج قانونية وفق الشرعية الدولية".

في الخلاصة يبدو واضحا ان المسار الدبلوماسي بات معتمدا بعد فقدان اي خيار عسكري. وهو سيعتمد على مختلف المستويات الرسمية والحكومية كما على مستوى الوسط السياسي وهو ما ترجمه بين مشترك بين حركة امل وحزب الله كما اوجت به كلمة الامين العام لحزب الله السيد نعيم قاسم في خطاب القاها في يوم وداع الامينين العامين للحزب السيدين حسن نصرالله وهاشم صفي الدين في 23 شباط الماضي. على ان تترجمه الحكومة في المرحلة المقبلة على وقع جولات عربية وغربية بدأها رئيس الجمهورية من زيارته الى المملكة العربية السعودية عشية القمة العربية الاستثنائية المقررة في الرابع من آذار الجاري في القاهرة والتي يكون للبنان نصيب مهم منها الى جانب ازمة غزة على وقع مشروع الرئيس الاميري دونالد ترامب بتوزيع سكانها على دول الجوار لتحويلها الى "ريفيرا الشرق".

” لم يقرأ احد من العسكريين  
اي اهمية للمواقع التي  
احتفظت بها قوات الاحتلال

“

النواب والحكومة الجديدة للتشديد على موقف لبنان الموحد من هذه القضية. وهو ما كشفت عنه مراجع دبلوماسية وعسكرية، فقالت ان الحكومة الاسرائيلية رفضت عرضا فرنسيا تحدث عن خروج القوات الاسرائيلية من مختلف النقاط على ان تملأها قوات من "اليونيفيل" واخرى فرنسية برعاية اللجنة الخماسية التي يرأسها اميري بغية اعطائها الضمانة الكافية عدا عن العرض البريطاني المفتوح ببناء ابراج مراقبة في المنطقة.



الجانب اللبناني قبل ان يتبنى الجانب الاميري المخاوف الاسرائيلية بانتظار الظروف التي "تضمن انسحابا منظما وفق اتفاقيات اوسع تشمل الاطراف المعنية". امام مسلسل الخيبات من التعنت الاسرائيلي واستمرار خروقاته الجوية والبرية والبحرية ونتيجة احتفاظها بالنقاط المحتلة دون اي مسوغ عسكري او اميني ادعته بطريقة لم تقنع احدا سعيها وراء تثبيت امر واقع، تعمدت القيادات اللبنانية شن حملة دبلوماسية في اتجاه القوى الراعية للتفاهم لاطهار قدرة لبنان على الايفاء بالتزاماته تجاه الوضع في جنوب لبنان بما يضمن الامن والاستقرار في المنطقة بطريقة فاعلة ومن اجل التفرغ للإصلاحات الداخلية التي تحدث

مرد ذلك، ان اكثر من مسؤول عسكري ادرك ان التلال التي اختارتها اسرائيل لابقاء قوات مراقبة فيها لا تقدم ولا تؤخر لوجستيا وعمليا في ظل تفوقها الجوي وقدرتها على رصد اي تحرك عدا عن الضمانات التي قدمتها اللجنة بأن الجيش و"اليونيفيل" سيعززان وجودهما في منطقة جنوب الليطاني، ولن يكون هناك اي مظهر عسكري لحزب الله او غيره مما يشكل خطرا على امن المنطقة. وعليه بقيت هذه النظرية عالقة بعدما عبر الجانب الاسرائيلي عن تمسكه بالنقاط المحتلة والتي وصفت بانها "وهمية" ولأسباب سياسية ناجمة عن "مخاوف من فراغ اميني قد تستفيد منه جماعات مسلحة". وهو ما يقنع احدا من اعضاء اللجنة الخماسية ولا

## تحقيق

جورج شاهين

هل هي آخر الحروب الإسرائيلية - اللبنانية؟  
ملاحقة العدو ممكنة أمام المحاكم الدولية

تعددت السيناريوهات التي سبقت ورافقت او تلت تفاهم 27 تشرين الثاني 2024 لتجميد العمليات العسكرية في لبنان، وسقوط المهلة الاولى لتطبيقه في 27 كانون الثاني 2025. كما شملت لاحقا مرحلة تمديدتها الى 18 شباط، قبل ان تسقط مرة اخرى الى امد غير محدد لمجرد احتفاظ قوات الاحتلال بعدد من المواقع داخل الاراضي اللبنانية

ترك ذلك جدلا وغموضا عما اذا ان كانت هذه الحرب هي آخر الحروب على الاراضي اللبنانية. وفي انتظار ما ستسفر عنه الخيارات الدبلوماسية التي تقرر اللجوء اليها بدلا من العسكرية، التقت "الامن العام" سفير لبنان السابق في واشنطن انطوان شديد والعميد المتقاعد في الجيش اللبناني شربل ابوزيد.

شديد: السلاح يجب ان  
يكون مع القوى الشرعية

■ ما هي الظروف التي دفعت الى تمديد فترة الاحتلال الاسرائيلي الى 18 شباط 2025؟  
□ كان واضحا ان واشنطن ارادت من تفاهم 27 تشرين الثاني ممارسة الضغوط على اسرائيل لوقف اطلاق النار تمهيدا للانسحاب. كنا على قناعة بأنه ليس مضمونا ان اسرائيل ستجواب، وهو ما حصل الى ان وافق الاميريكي على هذا التمديد. كان واضحا ان واشنطن ارادت ان تبقى العملية حية، فلجأت الى هذا التدبير الذي لم يكن منطقيا ولا قانونيا، لكنهم كانوا على قناعة بأن لبنان لا يمكنه ان يرفض ولو على مضم.

على الاميركيين مباشرة والفرنسيين من بعدهم. لكن ما هو اهم ان يكون للبنان رأي موحد، فيقول الى كل من يعنيه الامر، اين وكيف خرقت اسرائيل الاتفاق وان الجيش مؤهل وجاهز لما هو مطلوب منه ويلقي المسؤولية على الجهة الضامنة. ما نريده نحن اصحاب المصلحة، وجود قوة ضاغطة على اسرائيل للالتزام بالتفاهم.

■ كيف قرأت موقف الموفدة الاميركية مورغان اورتاغوس عند حديثها عن آلية تنفيذ الاتفاق؟

□ ما قالته يشكل انذارا ورسالة مبكرة الى اللبنانيين والاطراف المعنيين، مفاده ان مصير السلاح واضح ويجب ان يكون في عهدة القوى الشرعية فقط. ربما كان حديثها من منبر قصر بعبد، رغم فظاظته، مناسبة للحث على تنفيذ الاتفاق. لقد تعمدت ما قالته لتؤكد اهميته، كونها الجهة القادرة على اقناع الاسرائيلي بالانسحاب الكامل.

■ تعهد الجانب الاميريكي عند تمديد فترة الاحتلال بالافراج عن الاسرى ولم يحصل ذلك؟  
□ صحيح لم يحصل ذلك، لكن هذا لا يمنع بأن نستمر في مطالبة الجهات الضامنة بالافراج عنهم والتذكير بما قال به التفاهم. المشكلة اننا

نحن الحلقة الاضعف بعدما انتهت الحرب الى ما انتهت اليه.

■ هل يمكن الربط بين استمرار الخروقات وكتاب الضمانات الاميركية لاسرائيل؟

□ لم يعترف المسؤولون اللبنانيون بوجود هذا الكتاب، واكدوا انهم غير معنيين به وبأي كتاب خارج الصيغة النهائية للتفاهم كما تسلمها لبنان من الجانب الاميريكي، والذي اقرته الحكومة بعد موافقة حزب الله الذي كان ممثلا بالرئيس نبيه بري. عليه، فان ما قدمه الاميريكيون لاسرائيل قد يكون موجودا وانا اعتقد بوجوده، خصوصا انه اعطاها حق المراقبة والملاحقة، وهنا يكمن بيت القصيد.

■ هل يمكن ان يطالب لبنان بتعويضات مالية ام ان ما حصل قد حصل؟

□ على لبنان ان يطالب بتعويضات ممن يتحمل مسؤولية ما جرى، لأنه في حال وقوع حرب لا يمكن ان تعوض الامم المتحدة او اي من الدول. ما هو ثابت ان لنا الحق في التعويض من الجاني، وهو اسرائيل التي لم توافق يوما على مثل هذه الخطوة.

■ الى اي حد يمكن الرهان على الحلول الدبلوماسية لانسحاب اسرائيل من المواقع المحتلة؟



سفير لبنان السابق في واشنطن انطوان شديد.

□ تحدثت المعلومات الاخيرة عن 7 او 8 نقاط اضافية محتلة، وما علينا سوى الرهان على الخيار الدبلوماسي لأنه الوحيد المتوافر. سبق لفخامة الرئيس ان اكد انه ليس هناك في لبنان من يريد الحرب، وهو لم يعد يتحمل حربا ما لم يكن لديه قرار فيها. ما اعتقده ان هذا المسار سيعطي نتائجه بعد مدة اتمنى



الجيش كان جاهزا  
للانتشار حيثما اخلت قوات  
الاحتلال مواقعها

ابوزيد: للمواقع المحتلة اهمية  
جغرافية لكنها غير استراتيجية

■ لماذا تدرجت الامور ولم ينته الاحتلال الاسرائيلي لاراض لبنانية بعد؟

□ منذ اليوم الاول لاتفاق 27 تشرين الثاني وتطبيقا للبند 12 منه، تحركت وحدات الجيش وفقا لخطة القيادة لتتسلم المناطق المحتلة تدريجا بعد خروج الاحتلال منها قبل ان ينتشر في مناطق عدة. لكن سرعان ما بدأ العدو التوغل في مناطق تعذر عليه دخولها خلال المعارك والقيام بتفجيرات لتأخير انسحابه. برر ذلك بحاجته الى الوقت الاضافي والجهد الاستعلامي لاكتشاف وتدمير ما تبقى من البنى التحتية لحزب الله في الجنوب لما تمثله من تهديد كبير لاسرائيل، مخالفا بذلك الفقرتين "ب" و "ج" من البند السابع من الاتفاق، وقد القى اللوم زورا على الجيش اللبناني الذي لم يتخل عن التزاماته متهما اياه بالتقصير،

ومشددنا على ضرورة تأخير انسحابه لاتمام مهمته. كما ان قوات الاحتلال كانت في حاجة لفترة لإعادة ترميم ثكناتها وزيادة عديدها، واعادة تركيز اجهزة الدفاع، والمراقبة على الحدود بعد تدميرها خلال الحرب، لتأمين عودة آمنة للمستوطنين.

■ هل اقتعتك التبريرات الاميركية لقبولها طلب اسرائيل وكيف قبلت الدولة الضامنة بالخروقات؟

□ لم يكن التمديد ليحصل من دون موافقة من الادارة الاميركية الجديدة، شرط امتناع الاحتلال عن مواصلة تدمير القرى على الحافة الامامية وجرف الطرق واقتلاع الاشجار المعمرة. جاء قبول لبنان بالتمديد نتيجة الاتصالات الاميركية مع الرئيسيين عون وميقاتي بالتشاور مع الرئيس بري. وقد تم تقليص فترة التمديد المطلوبة من شهرين

بلا تكون بعيدة. هذا امر وارد اذا نجحنا في اقتناع الدول المؤثرة في المنطقة بقدرتها على ان تجعل هذا الانسحاب خطوة مهمة تسبق وتسهل نزع سلاح حزب الله ليبقى السلاح حكرا على القوى الشرعية، وهو امر لا يتحقق ما لم نلغ السبب.

■ هل يمكن القول ان ما شهدناه هو آخر الحروب مع اسرائيل؟

□ ما اعتقده من دون اي اثبات نهائي انها آخر الحروب بعدما ثبتت نتائجها المدمرة على كل لبنان وليس على منطقة او فئة معينة. مهما كابر البعض، فان من ارادها او خاضها وبررها لم يعد يريدنا ومعهم المترددون ايضا. اذا لم تكن آخر الحروب علينا ان نسعى لتكون كذلك. الاستقرار الدائم يكمن في ان يستعيد لبنان قرار الحرب والسلم واحتكار القوى الشرعية لكل سلاح. علينا ان ننسج علاقات مميزة مع المجتمع الدولي، وخصوصا القوى المؤثرة في منطقتنا وفي مقدمها اميركا واوروبا والامم المتحدة لتمارس المزيد من الضغوط لهذه الغاية.

الى 23 يوما انتهت في 18 شباط قبل ان يعلن الرئيس ميقاتي موافقة الحكومة، وهي خطوة تلت الاعلان الاميريكي عنه قبل ساعات قليلة على نهاية المهلة.

■ هل اخطأ لبنان بتجاهله مصير المعتقلين لدى اسرائيل في الاتفاق، ولماذا لم يتضمن وقف عمليات التفجير والجرف؟

□ خلال عملية التفاوض لوقف النار سقط سهوا من الجانب اللبناني موضوع المعتقلين في السجون الاسرائيلية ليكون في متن الاتفاق، مما شكل ورقة ضغط مورست علينا لقبولنا بالتمديد، وبعدها دعت لجنة المراقبة لإعادة المعتقلين اللبنانيين الـ 11 ومعرفة مصير المفقودين الذين انقطع التواصل معهم. اما شرط وقف الاعمال



# BARAKA MILLS مطاحن البركة

*milling to perfection*

Driven by advanced milling technology to ensure unwavering commitment to exceptional quality and food safety.

FSSC 22000



info@barakamills.com | www.barakamills.com  
+961-1901835-7 | Dora, Beirut, Lebanon



العميد المتقاعد في الجيش اللبناني شربل ابوزيد.

■ ما الجديد الذي فرضه تمديد الاحتلال بعد 18 شباط وهل تكفي المواجهة الدبلوماسية؟  
□ اصبح لبنان امام امر واقع جديد فرضه العدو باحتلاله النقاط السبع، وجاء بيان بعيدا بعد اجتماع الرؤساء الثلاثة ليشدد على ضرورة الانسحاب الكامل التزاما بقرارات مجلس الامن خاصة القرار 1701، ويذكر بالبيان المشترك الأميركي - الفرنسي الذي تعهد بضمين تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار كاملا، وكل ذلك لدفع اسرائيل للعودة الى جنوب الحدود الدولية. يبقى التحدي الاكبر لبنانيا في تأمين عودة المواطنين الآمنة الى قرها المدمرة بشكل شبه كامل، وتفعيل الدبلوماسية في اتجاه الدول المانحة للمساعدة لإعادة الاعمار، ومتابعة الاجراءات القانونية مع الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية لتحميل اسرائيل مسؤولية الحرب الهمجية المدمرة وفقا للقانون الدولي، نتيجة الضرر المادي والمعنوي المتعمد الذي تسببت به، وملاحقتها على جرائم الحرب مهما طال الزمن.

■ هل تعتقد انها الحرب الاخيرة بين لبنان واسرائيل؟  
□ كلما اعتقدنا انها الحرب الاخيرة بين لبنان واسرائيل تكشف امامنا نيات العدو ضد بلادنا. في هذا المجال، تبقى الامم المتحدة الضمانة والملاذ الاول لانهاء الصراع واحلال الاستقرار في المنطقة ككل، بالشراكة والتكافل والتضامن مع الدول الكبرى الفاعلة وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية.

## التحدي الاكبر تأمين عودة المواطنين الآمنة الى قرها

والضهيرية. تقطع الطريق بين القطاعين الغربي والاوسط وتحمي موقع الجرداح ومستوطنات القطاع الغربي.  
7- تلة اللبونة: تسيطر على الطرق في اتجاه مقر قيادة اليونيفيل ورأس الناقورة موقع مخابرات روش هانيكراه، وتحمي المستوطنات المقابلة.

■ هل صحيح ان لاهمية استراتيجية لها في ظل التطور التكنولوجي؟  
□ صحيح. قد تكون لها اهمية جغرافية لكنها ليست استراتيجية نظرا الى امتلاك الاحتلال اكثر من 120 موقعا دفاعيا على الحدود تعززت مؤخرا بثلاث اضعاف القوى السابقة، وجهزت بأحدث وسائل القتال والتجسس والمراقبة والرادارات ومنظومات الدفاع الجوي. إضافة الى امتلاكه الطائرات والمسيرات الاستطلاعية والقتالية المتطورة والاقمار الصناعية التجسسية المرتبطة جميعها بغرفة عمليات مركزية تقاطع المعلومات الآنية والدقيقة والشاملة من مختلف المصادر وتحللها وتستننتج المعلومات والاهداف. كذلك لن ننسى انخراط اسرائيل بالتحالف المخابراتي الأميركي - البريطاني الذي يزودها بالمعلومات.

الهندسية والتفجيرات وتخريب الممتلكات الذي فرضه الجانب الأميركي على الاحتلال، واصرار لبنان عليه كشرط للتمديد فلم يطبق. نص البند الاول من الاتفاق على وقف الاعمال العدائية على ان تندرج ضمنها الاعمال الهندسية على انواعها، مما يؤكد نوايا اسرائيل للتملص من الاتفاق استنادا الى منطق القوة والفرض.

■ هل من رابط بين ما قامت به اسرائيل ومضمون وثيقة الضمانات الاميركية التي سمحت لها بذلك؟  
□ يبدو ان اسرائيل ماضية في ضرب الاتفاق عرض الحائط استنادا ليس فقط الى منطق القوة وانما وثيقة الضمانات الاميركية، والتي اجازت لها الاحتفاظ بحق اتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة في اي وقت على ان تبلغها بذلك اذا امكن، مما سمح لها بمتابعة عدوانها حتى انسحابها في 18 شباط باستثناء النقاط السبع التي احتفظت بها.

■ ما هي اهمية هذه النقاط وما هو عددها؟  
□ يتحدثون عن 5 نقاط ويتجاهل البعض انها باتت 7، اما خصائصها فهي:  
1- تلة الحماصم: نقطة مسيطرة على المطلة وعلى الطريق 99 من الجولان الى كريات شمونة، والطريق 90 من المطلة في اتجاه الداخل. تبعد 1,5 كلم عن الحدود، وتعتبر ساقطة عسكريا لسيطرة الخيام عليها، لذا هي اقل اهمية من الخيام التي اخلت. التمرکز فيها هو لأسباب سياسية وقد يكون مدخلا لفرض شروط جديدة.  
2- الطريق الدولية الممتدة بين كفر كلا والعديسة: استعضوا بها عن تلتتي العزية والعويضة لصعوبة بلوغها وهي اساسا موضوع خلاف حدودي مع لبنان مما ينبىء بنيات سلبية مسبقة لتثبيت الحدود.  
3- تلة الدواوير بين مركبا وحولا: تتحكم بمنطقتي كريات شمونة ومرغليوت لأسباب اقتصادية وامنية.  
4- جل الدير وجبل الباط: يعتبر التمسك بهما كمركز انذار متقدم للمواقع العسكرية ومستوطنات المالكية ويفتاح وافيفيم ويروون.  
5- جبل بلاط: يقع بين رامية ومرحون ويسيطر على اجزاء من القطاعين الاوسط والغربي.  
6- تلة البطيشية: تسيطر على علما الشعب

## الحكومة العتيقة تنطلق وسط تحديات كبرى: الانتخابات البلدية والإختيارية في الواجهة

مع اعلان رئيس الجمهورية العماد جوزف عون ان اولوية الحكومة ستكون اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بالتوازي مع تنفيذ الاصلاحات، شهدت الساحة السياسية حراكا متزايدا، حيث تكثفت اللقاءات والاتصالات بين القوى السياسية والحزبية في مختلف المناطق، استعدادا لخوض هذا الاستحقاق الديمقراطي الذي تأجل ثلاث مرات، وتم تمديد مواعده حتى 31 ايار 2025

المدمجة التي تحتوي نسخا عنها الى البلديات والمختارين ومراكز المحافظات والاقضية ووزارة الخارجية والمختارين لنشرها وتعميمها تسهالا للتنقيح النهائي.

تأتي هذه الخطوة في اطار الاجراءات التي تتخذها وزارة الداخلية والبلديات تحضيرا للانتخابات، بحيث يمكن لوزير الداخلية والبلديات ان يدعو اليها، وفي امكانه ايضا ان يعين موعد الانتخاب في يوم واحد لجميع البلديات، او ان يعين موعدا خاصا لكل بلدية او مجموعة من البلديات اذا اقتضت سلامة العمليات الانتخابية، على ان تتم الانتخابات في جميع البلديات خلال المهل المبينة في المادة 14 من قانون البلديات التي تنص على ان الهيئات الانتخابية البلدية تدعى بقرار من وزير الداخلية خلال الشهرين السابقين لنهاية ولاية المجالس البلدية. كما يذكر في القرار مراكز الاقتراع وتكون المهلة بين تاريخ نشره واجتماع الهيئة الانتخابية ثلاثين يوما على الاقل، اي انه يقتضي ان يدعى المواطنون الى الانتخابات خلال الفترة الممتدة بين 2025/3/31 الى 2025/5/31 وان ينشر قرار الدعوة قبل 30 يوما من يوم الانتخابات. علما ان وزارة الداخلية تحدد بقرار دعوة الناخبين، عدد الاعضاء الذين سينتخبون لكل بلدية، كما تحدد عدد الاعضاء الذي يعود لكل قرية في ما اذا كانت البلدية الواحدة تضم قرى عدة، وذلك وفقا لنسبة عدد سكان كل منها حيث يجري الترشيح على هذا الاساس.

من الواضح ان اجراءات وضع القوائم الانتخابية اي لوائح الشطب وتحديثها،

ستين وشهرين، اي منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال عون 31 تشرين الاول 2022 الى حين انتخاب العماد جوزف عون رئيسا للجمهورية في 9 كانون الثاني المنصرم.

شهد لبنان في تاريخه الحديث 6 انتخابات للمجالس البلدية في الاعوام 1952، 1963، 1998، 2004، 2010 و2016. لم يلتزم فعليا ولاية الست سنوات الا في انتخابات 2004 و2010 و2016، وكانت المجالس تشهد تمديدا لولايتها تبعا لظروف كل مرحلة، لكن اطول تمديد عرفته البلديات كان بين مجلسي 1963 و1998 بسبب الحرب الاهلية، وصدر في تلك الفترة التي امتدت 35 عاما نحو 21 قانونا يقضي بالتمديد للبلديات والمختارين، بعضها بمفعول رجعي.

من المعروف ان الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان تجري كل ست سنوات خلافا لولاية البرلمان في 4 اعوام، وتمت آخر مرة عام 2016. وفقا لوزارة الداخلية فان عدد البلديات التي خاضت الانتخابات اخر مرة بلغ 1029 بلدية موزعة على 8 محافظات، وبلغ عدد المختارين 3018 مختارا موزعين على المناطق كافة. تلعب هذه المجالس دورا بارزا في توفير الخدمات الاساسية للمواطنين، لكن دورها تراجع كثيرا خلال السنوات الماضية على وقع الانهيار الاقتصادي الذي عصفت بالبلد منذ عام 2019، وتساؤل الاعتمادات الممنوحة لها من اجل القيام بمهامها.

في سياق التحضير لهذه الانتخابات، اعلن وزير الداخلية والبلديات السابق بسام مولوي جهوز القوائم الانتخابية الاولى 2025-2026، وانه تم ارسال الاقراص

انطلقت حكومة "الاصلاح والانقاذ" برئاسة الرئيس نواف سلام، وبدأت تختبر تحدياتها المعروفة والمدرجة في خطاب القسم لرئيس الجمهورية العماد جوزف عون وتصريحات الرئيس سلام منذ تكليفه حتى ولادة الحكومة، والمتضمنة رزمة من الاستحقاقات الملقة على الحكومة الجديدة، لاسيما التحديات الاصلاحية والانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت عام 2016، وكان من المفترض ان تجري في العام 2022.

لكن هذه الانتخابات شهدت تأجلا اكثر من مرة، فقد اجلت للمرة الاولى لغاية 31 ايار 2023 بسبب تزامنها مع موعد الانتخابات، وتلاها التأجيل الثاني لغاية 31 ايار 2024 حدا اقصى، حين قرر مجلس النواب تمديد ولاية المجالس لمدة سنة اضافية بسبب عجز الدولة عن تأمين التمويل اللازم وفق ما اعلن وزير الداخلية في حكومة تصريف الاعمال بسام مولوي. لاحقا تم تأجيل الانتخابات مرة ثالثة لغاية 31 ايار 2025 حدا اقصى، نتيجة تصاعد التوتر على الحدود الجنوبية التي شهدت تبادلا يوميا للقصف بين حزب الله واسرائيل منذ بدء الحرب في غزة.

هذا التأجيل لمواعيد الاستحقاقات الدستورية ليس امرا جديدا في الممارسة السياسية في لبنان، فغالبا ما يتم تأخير المهل الدستورية نتيجة ظروف سياسية او امنية معقدة، بينها ليس فقط الاستحقاقات المتعلقة بانتخابات السلطات المحلية، بل ايضا تشكيل الحكومات او الانتخابات البرلمانية، او انتخاب رئيس جمهورية وهو منصب بقي في المدة الاخيرة شاغرا قرابة



تجاوز الظروف الصعبة بانجاز الاستحقاقين الرئاسي والحكومي"، مؤكدا انه "سيوفر كل جهد لإتمام واجباته والاستحقاقات المرتبطة بعمل وزارة الداخلية والبلديات وعلى رأسها الانتخابات البلدية".

ويجزم ردا على سؤال يتعلق باحتمال تأجيل الانتخابات المزمع حدوثها في ايار المقبل لفترة زمنية وجيزة: "تواصلت مع الوزير السابق بسام مولوي للاطلاع على الاجراءات اللوجستية التي باشر انجازها، وسأسعى جاهدا لإتمام الانتخابات واحترام المواعيد الدستورية. الحمد لله، البلد تجاوز الظروف الصعبة في انتظار التحرر نهائيا من القوات الإسرائيلية. سنعمل مع الجيش اللبناني في هذا الاطار على تطبيق القرار 1701 وبالتالي لا وجود مانع من اجراء الانتخابات، الا في حال كان هناك قرار من الجهات المعنية عكس ذلك، حينها لكل حادث حديث".

**وزير الداخلية: لاتمام الانتخابات واحترام المواعيد الدستورية**

بعدها انتظمت الحياة الدستورية بانتخاب رئيس جمهورية وتشكيل حكومة، اضافة الى اسباب اخرى اهمها: عدم احترام الاسس الديمقراطية وضرب ارادة الناخب الذي اعطى ثقته لأشخاص لولاية مدتها 6 سنوات لا اكثر، وبالتالي انحلال واستقالة عدد كبير من البلديات المستقلة والمنحلة التي لم تعد قادرة على القيام بواجبها.

في هذا السياق، يطمئن وزير الداخلية والبلديات العميد احمد الحجار الى ان "لبنان

تحصل راهنا وتنتهي في آخر آذار، وبالتالي لا مشكلة على المستوى اللوجستي لأن وزارة الداخلية تكون جاهزة. من المؤكد ان من واجب الحكومة الحالية ان تستعد لهذه الانتخابات، لأنه عندما تتشكل وتنال الثقة تنتقل المهام فورا الى الوزير الجديد بحيث تستطيع الداخلية تولي هذه المهمة كون الاستعدادات اللوجستية والادارية منجزة منذ فترة. واللافت ان الطعون في صحة الانتخابات البلدية والاختيارية تقدم الى مجلس شورى الدولة في مهلة 15 يوما من تاريخ اعلان النتائج.

يشدد خبراء في الانتخابات البلدية والاختيارية على ان قرار اجراء الاستحقاق الانتخابي سياسي، وتحديدنا عند رئيسي الجمهورية والحكومة، ومما لا شك فيه ان ارادتهما تذهب في اتجاه اجرائها في موعدها المؤجل. يجزم المعنيون بهذا الاستحقاق، بأن التأجيل للمرة الرابعة بات امرا معيبا

## دور البلديات والمخاتير

الوثائق الرسمية وتقديم المساعدات الادارية والمساهمة في الحفاظ على الامن الاجتماعي. يعود نظام المختار الى العهد العثماني، وحافظ الانتداب الفرنسي على دوره، لكن تم تقنين صلاحياته من خلال تنظيم عمله وادراجه ضمن الهيكل الاداري الرسمي بحيث تعزز دوره كمثل رسمي للسلطة في القرى. لكن بعد الاستقلال تم اصدار قانون المخاتير عام 1947 الذي لا يزال ساري المفعول مع بعض التعديلات.

يقوم المختار بمهام ادارية تتعلق بإصدار الوثائق الرسمية من اخراج قيد فردي وعائلي، وتصديق صور المستندات الرسمية، ومنح شهادات الإقامة للمواطنين، وتنظيم الوثائق المتعلقة بالأحوال الشخصية كتسجيل الولادات الجديدة والوفيات وابلاغ السلطات المختصة، وتوثيق عقود الزواج والطلاق ونقلها الى الجهات المعنية، والتصديق على التواقيع والمستندات لاسيما افادات السكن والعمل وعقود الايجار والبيع وتنظيم المعاملات الرسمية المطلوبة في الوزارات والسفارات.

يؤدي المختار دورا على صعيد المهام القضائية، حيث يقوم بتنظيم الافادات القانونية التي تستخدم في الدعاوى المدنية، والمساهمة في عمليات حصر الارث واثبات الهوية الشخصية. كما يتوسط في حل النزاعات الصغيرة بين المواطنين وتقديم شهادات قضائية بناء على طلب السلطات، ويتعاون ايضا مع القوى الامنية في مكافحة التزوير والجرائم المرتبطة بالوثائق الرسمية وفي الابلاغ عن حالات الشكوى او المشاكل القانونية ضمن نطاق عمله.

يؤدي ايضا دورا اجتماعيا وانسانيا، لاسيما في تنظيم طلبات المساعدات الاجتماعية من الوزارات والجهات المانحة، وتنسيق المساعدات مع الجمعيات والمنظمات غير الحكومية، وتسهيل توزيع المساعدات الانسانية في الازمات والكوارث. رغم الدور الاساسي الذي يلعبه المختار في المجتمع اللبناني، الا انه يواجه تحديات عدة تعيق اداءه الفعال، خصوصا لجهة نقص موارده المالية، اذ انه لا يتقاضى راتبا ثابتا من الدولة ويعتمد على الرسوم التي يتقاضاها عن معاملاته. لكن نجاح المختار في اداؤه يعتمد على ادخال اصلاحات جوهرية تشمل تحسين وضعه المالي، وخفض التدخلات السياسية في مهامه وتحديث اليات العمل من خلال التحول الرقمي، مما سيمكنه من تقديم خدمات افضل وتعزيز دوره في تنمية المجتمعات المحلية.



اخيرا، تعنى البلديات بتنظيم الفعاليات الثقافية والفنية والتراثية لتعزيز الهوية المحلية، وتدعم النشاطات الشبابية والرياضية وبناء مراكز رياضية وترفيهية، كما تعزز المشاركة المجتمعية من خلال مجالس استشارية تضم ممثلين عن المجتمع المدني.

اما بالنسبة الى المختار فهو شخصية رسمية منتخبة ويمثل السلطة المحلية في الاحياء والقرى ويؤدي دورا اداريا وقضائيا مهما في خدمة المواطنين. يتم انتخابه لفترة 6 سنوات، ويعتبر صلة الوصل بين المواطنين والدولة، حيث يقوم بإصدار



يعود تأسيسها الى العهد العثماني، وقد صدر اول قانون عثماني ينظم عملها عام 1877، وتم تعزيزها خلال الانتداب الفرنسي حيث صدر قانون البلديات اللبناني الاول عام 1922 وفق نموذج مستوحى من النظام الاداري الفرنسي. بعد الاستقلال وضع قانون البلديات عام 1977 الذي لا يزال ساري المفعول مع تعديلات متكررة، حيث وسع هذا القانون صلاحيات المجالس البلدية ومنحها دورا اكبر.

كما تلعب البلديات دورا حيويا في تعزيز المجتمع المحلي ونهضته، حيث تتولى مجموعة واسعة من المهام تشمل ادارة النفايات الصلبة وتنظيم عمليات جمعها ونقلها ومعالجتها، وتأمين المياه الصالحة للشرب، وشبكات الصرف الصحي بالتعاون مع المؤسسات المعنية، وانشاء الطرق الداخلية والارصفة والجسور والانارة العامة وصيانتها، وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية من خلال دعم المستوصفات والمراكز الصحية. كما تقوم البلديات بتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة عبر تقديم التسهيلات للمستثمرين المحليين، وتنظيم الاسواق المحلية، ودعم الانتاج الزراعي والصناعي، والعمل على استقطاب الاستثمارات وتحفيز السياحة الريفية والبيئية عبر تطوير المرافق والبنى التحتية.

كذلك تولي اهمية للتخطيط العمراني والبيئي، وتضع مخططات توجيهية للبناء والطرق للحفاظ على الطابع المعماري والتنظيم المدني، وحماية المساحات الخضراء والموارد الطبيعية، ومراقبة الانبعاثات والتلوث ووضع خطط لمواجهة التغيرات المناخية.

تمثل المجالس البلدية والاختيارية في لبنان الحجر الاساس للحكم المحلي والتنمية المستدامة، غير ان استمرار الازمات المالية والسياسية والادارية يحد من قدرتها على تحقيق اهدافها، لذا بات من الضروري تبني اصلاحات جوهرية تعزز كفاءتها وتضمن تقديم خدمات افضل للمواطنين.

من المعلوم ان الموارد المالية للبلديات تتكون من الرسوم التي تستوفيتها البلدية مباشرة من المكلفين، والرسوم التي تستوفيتها الدولة او المصالح المستقلة او المؤسسات العامة لحساب البلديات ويتم توزيعها مباشرة على كل بلدية. وكذلك من الرسوم التي تستوفيتها الدولة لحساب جميع البلديات والمساعدات والقروض وحاصلات املاك البلدية، بما في ذلك كامل إيرادات المشاعات الخاصة بها والغرامات والهبات والوصايا. لكن البلديات عموما، وتحديدًا بعد الانهيار الذي عصف ببلبنان، تعاني من شح مالي كبير، ويشكو بعضها من العجز، مما اعاق تأدية دورها الامثالي وغيب المشاريع، نتيجة تراجع الاقبال على المناقصات التي تعلنها. فالبلديات في لبنان هي احد اقدم اشكال الحكم المحلي، حيث تلعب دورا اساسيا في ادارة الشؤون المحلية وتنظيمها ضمن نطاقها الجغرافي. ورغم التحديات التي تواجهها لا تزال البلديات تشكل ركيزة اساسية للتنمية المحلية، حيث تقوم بتوفير الخدمات الاساسية وتحقيق التنمية المستدامة، وعلى الرغم من ذلك فان فعالية هذه السلطات المحلية تعاني العديد من العقبات التي تتطلب اصلاحات جوهرية لتعزيز دورها.

## توزيع البلديات تبعاً للاقضية والمحافظات

البلديات	عدد البلديات	عدد الاعضاء	بلديات 9 اعضاء	بلديات 12 عضوا	بلديات 15 عضوا	بلديات 18 عضوا	بلديات 21 عضوا و 24 عضوا
بيروت	1	24	-	-	-	-	1
المتن	56	654	29	9	15	1	2
كسروان	54	564	34	15	4	1	-
جيبيل	40	429	24	10	5	1	-
بعيدا	49	591	23	10	10	4	2
عاليه	58	648	32	12	12	2	-
الشوف	76	894	31	25	16	3	1
<b>مجموع جبل لبنان</b>	<b>479</b>	<b>3771</b>	<b>173</b>	<b>81</b>	<b>62</b>	<b>12</b>	<b>5</b>
صيدا	48	594	17	12	16	2	1
جزين	40	411	30	4	5	1	-
صور	65	831	16	20	26	2	1
<b>مجموع الجنوب</b>	<b>178</b>	<b>1836</b>	<b>63</b>	<b>36</b>	<b>47</b>	<b>5</b>	<b>2</b>
النبطية	42	549	4	12	22	1	1
بنت جبيل	36	510	2	10	21	2	1
حاصبيا	20	207	5	8	2	2	-
مرجعيون	32	375	2	5	16	2	1
<b>مجموع النبطية</b>	<b>130</b>	<b>1641</b>	<b>13</b>	<b>35</b>	<b>61</b>	<b>7</b>	<b>3</b>
طرابلس	5	90	-	1	1	1	1 وطرابلس 24
البترون	31	327	20	7	3	1	-
بشري	12	159	2	4	5	1	-
زغرتا	32	345	22	3	6	-	1
الكورة	37	381	26	6	5	-	-
المنية والضيبة	36	462	10	11	11	3	1
<b>مجموع الشمال</b>	<b>236</b>	<b>1764</b>	<b>80</b>	<b>32</b>	<b>31</b>	<b>6</b>	<b>3- و(طرابلس 24)</b>
عكار	134	1575	60	36	29	7	2
زحلة	30	417	5	9	9	6	1
البقاع الغربي	31	393	9	7	14	1	-
راشيا	26	291	12	9	5	-	-
<b>مجموع البقاع</b>	<b>102</b>	<b>1101</b>	<b>26</b>	<b>25</b>	<b>28</b>	<b>7</b>	<b>1</b>
بعلبك	76	957	30	13	24	6	3
الهرمل	8	111	2	2	2	1	1
<b>مجموع بعلبك والهرمل</b>	<b>141</b>	<b>1068</b>	<b>32</b>	<b>15</b>	<b>26</b>	<b>7</b>	<b>4</b>
<b>المجموع العام</b>	<b>1436</b>	<b>12789</b>	<b>447</b>	<b>260</b>	<b>284</b>	<b>51</b>	<b>20 و 2 في كل منها 24</b>

بلديات لبنان 2025: 1064 مستحدثة،  
منحلة، مشلولة.. وقلّة تعمل

تنتهي في 31 ايار المقبل ولاية المجالس البلدية والاختيارية الممددة للمرة الثالثة. في ظل الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية، وتعذر اجراء الانتخابات، اقر مجلس النواب التمديد للبلديات والمخاتير للمرة الثالثة وصدر القانون رقم 325 بتمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية القائمة حتى 2025/05/31 رغم حالة الشلل التي تعاني منها الاكثرية الساحقة من البلديات

السد في المتن، الناعمة وحارة الناعمة في الشوف، والعاقورة في جبيل، وينطا في راشيا، ومزبود في الشوف)، وثمة 34 بلدية مستحدثة منذ العام 2016 اي لم تشهد انتخابات، كذلك هناك 8 بلديات لم تشهد انتخابات في العام 2016 لأسباب مختلفة. هذه البلديات الـ168 تدار من المحافظين او القائمقامين، وهي تعاني من حالة شلل، اضافة الى نحو 640 بلدية لا تزال قائمة قانونا لكنها لا تجتمع ولا تقوم بأي اعمال نتيجة الخلافات بين اعضائها او لعدم توافر التمويل او للسببين معا.

(حتى بداية شباط 2025) اي هناك 372 بلدة وقرية من دون بلدية، ويمكن ان يتم انشاء بلديات في البعض منها خلال الفترة المقبلة، اذ ان انشاء البلدية يتم بقرار من وزير الداخلية والبلديات بناء على طلب الاهالي من دون شرط عدد السكان او الدخل المالي كما كان يفرض قانون البلديات السابق، وقد تطور عدد البلديات بشكل كبير خلال السنوات الماضية وفقا للجدول رقم 1.

حتى اليوم هناك 126 بلدية منحلة (آخرها بلديات الجديدة - البوشرية -

وفقا لقانون البلديات فان "البلدية هي ادارة محلية تقوم ضمن نطاقها بممارسة الصلاحيات التي يخولها اياها القانون، وتتمتع البلدية بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري في نطاق هذا القانون"، ما يعطي البلديات صلاحيات كبيرة يجعل منها شبه حكومة مصغرة محلية، مناط بها الكثير من المهام والاعمال.

يبلغ عدد المدن والبلدات والقرى اللبنانية حاليا 1436 مدينة وبلدة وقرية، بينما يقتصر عدد البلديات على 1064 بلدية

## تطور عدد البلدية خلال الاعوام 1998-2016

السنة	عدد البلديات
1998	646
ايار 1998	700
2004	904
2010	964
2016	1030

- 15 عضوا (يتراوح عدد الاهالي المسجلين بين 4001 - 12000 شخص)
- 284 بلدية، وتشكل نسبة 26% من البلديات.
- 18 عضوا (يتراوح عدد الاهالي المسجلين بين 12001 - 24000 شخص) 51 بلدية، وتشكل نسبة 5% من البلديات.
- 21 عضوا (يزيد عن الاهالي المسجلين عن 24000 شخص) 20 بلدية وتشكل نسبة 2%.
- 24 عضوا في كل من بلديتي بيروت وطرابلس، اي نسبة 0.2%.

توزيع البلديات تبعاً للاقضية والمحافظات تتوزع البلديات على مختلف الاقضية والمحافظات اللبنانية، العدد الاكبر منها في كل من قضاءي الشوف وبعلبك، ويبلغ 76 بلدية. وتبعاً للمحافظات تأتي محافظة جبل لبنان في المرتبة الاولى بعدد 333 بلدية.

9 اعضاء (يقل عدد الاهالي المسجلين عن 2000 شخص): 447 بلدية، وتشكل نسبة 42% من بلديات لبنان.

12 عضوا (يتراوح عدد الاهالي المسجلين بين 2001-4000 شخص).

260 بلدية، وتشكل نسبة 25% من البلديات.

توزيع البلديات تبعاً لعدد الاعضاء العدد الاكبر من البلديات هي بلديات صغيرة يتراوح عدد اعضاء كل منها 9 و12 عضوا ويبلغ عددها 707 بلديات وتشكل نسبة 67% من البلديات، في حين يبلغ عدد الاعضاء 12789 عضوا، وتتوزع البلديات تبعاً لعدد الاعضاء:

# بكل الظروف حدّك العمر كلو



Dbayeh Highway, Cumberland Building, 3rd Floor  
P.O box: 90 - 554 Jdeidet El Metn - Lebanon  
Phone: 961 4 403 888 - Fax: 961 4 403 666

Ras Beirut, Verdun | Jounieh Highway | Tripoli

info@cumberland.com.lb | www.cumberland.com.lb

Cumberland

INSURANCE & REINSURANCE COMPANY S.A.L.

تنال البلديات الـ22 الكبرى (وهي البلديات الـ20 التي تتألف من 21 عضواً بالإضافة الى بلديتي بيروت وطرابلس) مبلغ 180 مليار ليرة اي نسبة 30% من الحصة الاجمالية. اما حصة البلديات من رسوم الكهرباء فلا تدفع، ويتم تأخير دفع حصتها من رسوم المياه والهاتف الثابت والخليوي، وجميع هذه الإيرادات فقدت قيمتها مع انهيار سعر صرف الليرة، ما يجعل اليوم اكثرية بلديات لبنان في حالة من الشلل والعجز.

## تعديل قانون البلديات

اقر قانون البلديات الحالي بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم 118 تاريخ 30 حزيران 1977 اي قبل 47 عاماً، وتم تعديله بشكل جزئي بموجب القانون الرقم 665 تاريخ 29-12-1997. هذا القانون قد تجاوزه الزمن ونحن في حاجة الى قانون جديد للبلديات يحاكي نظام اللامركزية الادارية وفقاً لما نصت عليه وثيقة الطائف، وكذلك يسمح بتمثيل افضل للناخبين في النطاق البلدي، كاعطاء المقيمين اللبنانيين الذين مضى على تملكهم عقاراً منذ اكثر من 20 عاماً متواصلة الحق في الاقتراع. يبرز هذا الامر في البلديات الصغيرة من حيث عدد الناخبين والكبيرة من حيث عدد المقيمين. على سبيل المثال (هناك حالات عدة مشابهة) في احدى قرى قضاء زحلة، ثمة اكثر من 15 الف مقيم ومئات الشركات والمؤسسات، بينما عدد الناخبين هو 366 ناخباً يقترح منهم 216 مقترعاً فقط، اي 109 مقترعين يقترحون لتسعة مرشحين يؤمنون لهم الفوز وهم يقررون مصير الآخرين.

كذلك من المهم جدا ادخال كوتا جندرية تحفظ ما لا يقل عن ربع المقاعد لأحد الجنسين، وايضا ان يكون الرئيس ونائب الرئيس مختلفين جندرياً. الواقع الحالي بعد انتخابات العام 2016 هو وجود 663 امرأة فقط من بين الاعضاء 12334 عضواً اي نسبة 5.3% فقط، وتوجد فقط 8 نساء في موقع رئاسة البلدية، وهذا الواقع هو الحافز لقرار هذه الكوتا.



الحاجة الى مستند رسمي من البلدية، وعائدات الصندوق البلدي المستقل تدفع بتأخير عامين او اكثر. مثلاً عائدات العام 2020 دفعت بموجب المرسوم 9930 تاريخ 29 آب 2022 وهي تسدّد على دفعات، وقد بلغت قيمة العائدات 725 مليار ليرة (ما يوازي نحو 7.7 ملايين دولار). وتم توزيع عائدات العام 2021 بموجب المرسوم 11937 تاريخ 21 آب 2023 وبلغت 638 مليار ليرة (ما يوازي نحو 7.1 ملايين دولار فقط).

- يتم اقتطاع 12% منها اي 87 ملياراً لاتحادات البلديات البالغ عددها اليوم 60 اتحاداً تضم 730 بلدية.
- يتم اقتطاع نسبة 5% من الحصة المتبقية اي 31.9 مليار ليرة للدفاع المدني.
- يتم توزيع المبلغ المتبقي اي 606.1 مليارات ليرة على البلديات، ومن هذا المبلغ

## التحديات التي تواجهها البلديات

تندرج التحديات التي تواجهها البلديات على مستويات عدة:

- عدم معرفة اكثرية الاعضاء ورؤساء بعض البلديات بمهام ودور البلديات.
- قانون البلديات التي يقيد ويكبل عمل البلديات ويحعلها خاضعة للسلطة الادارية بالرغم من انها سلطة منتخبة ولديها الاستقلال المالي.
- تراجع إيرادات البلديات، فأكثرية البلديات الصغيرة لا قدرة مالية لها على دفع رواتب واجور العاملين لديها نتيجة قلة إيرادات الجباية الذاتية، وتراجع عائدات الصندوق البلدي المستقل. اما في البلديات الاخرى فالمشكلة اكبر لان الأشغال والخدمات المطلوبة منها كبيرة بينما الإيرادات لا تكفي، فأكثرية المكلفين لا يدفعون ما يتوجب عليهم الا عند

## تعيين الهيئات الناظمة أولوية العهد والحكومة هل يتجاوز المطبات السياسية والطائفية؟

لم تتمكن الهيئات الناظمة في لبنان من ان تبصر النور تحت ذرائع مختلفة، فتارة تعثرت تحت حجج عدم صدور المراسيم او تعديل القوانين، وطورا بفعل خشية الوزراء من خسارة صلاحياتهم، من دون اغفال الاعتبارات الطائفية والحزبية. اليوم، ورد التعيين في خطاب القسم والبيان الوزاري للحكومة، فهل هناك فرصة لانجازه؟

لا شك في ان هذه الهيئات هي مدخل اساسي للاصلاح المنشود كما بات معلوما، وتتطلب تفاهما على تعيينها لكي تعمل وفق المهام المنصوص عليها. هذا الامر يقع على عاتق السلطة السياسية في البلاد، الا ان المطلوب ايضا هو قيام تعاون بين السلطين التنفيذية والتشريعية.

"الامن العام" حاورت المحامي واستاذ القانون في كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف البروفسور رزق زغيب.

■ ما تعريف الهيئات الناظمة؟

□ الهيئات الناظمة مولود حديث نسبيا في الدول، لأن كما هو معلوم مرت الدولة بمراحل، المرحلة الاولى هي مرحلة دولة الحارس وفق ما كانت تسميتها اي انها تتولى فقط الوظائف السيادية من امن وعدل وطبع عملة وقضاء بين الناس. مع مرور الوقت، تطور الدور لاسيما بعد الثورة الصناعية التي شهدتها اوربا وعمت العالم وظهور طبقة العمال وثورة "لالة" وظهور طبقات قد تكون اقرب الى العدم، فأدى ذلك الى ان تبلور قناعة لدى الدول بضرورة التدخل في الاقتصاد، خصوصا مع مدرسة كاينز في بريطانيا وغيره. لكن هذا التدخل، وخاصة مع بروز الافكار الاشتراكية حتى في الاقتصادات الرأسمالية، كانت هناك رغبة في ان تتدخل الدولة في بعض القطاعات الاستراتيجية لتؤمن أكبر قدر من المساواة والخدمة للمواطنين بأكثر جودة واقل كلفة، كالاتصالات والمواصلات والكهرباء والمياه وغيرها. لكن مع الوقت،

استنفدت الدولة امكاناتها وظهرت رغبة حقيقية مع بروز توجهات نيوليبرالية الى ضرورة ان تعود الدولة وتنكفيء نسبيا لكي تشجع على المنافسة، بحيث تقدم الخدمة الى المواطن بجودة افضل نتيجة التنافس بين القطاع الخاص، وبما ان المجالات والميادين المشمولة بتراجع الدولة وتركها للقطاع الخاص هي ميادين حيوية وتعد انها تقدم سلعا استراتيجية للمجتمع، ارتؤي انه لا بد للدولة ان تبقى لها الدور الناظم والرقابي والراعي لهذه الحركة الاقتصادية التي ستخصص، فكانت الحاجة الى انشاء هيئات متخصصة تقنية تتمتع بالاستقلالين المالي والاداري والشخصية المعنوية المستقلة عن الشخصية المعنوية للدولة مع بقاء قدر من العلاقة مع الكيان الاساسي اي الدولة يختلف مدا وجزرا، حسب رغبة المشرع لتمكين هذه الهيئات من مواكبة حركة الخصخصة وعمل القطاع الخاص وتأمين مبادئ المنافسة والحرية والمساواة والشفافية المفروض تأمينها عند القيام بهذه الخدمة. نحن لم نتعرف الى هيئات ناظمة قبل تاريخ قريب نسبيا اي منذ تحديدا العام 2002، اذ انه وفق الاجتهاد الاداري هناك ثلاثة انواع من اشخاص القانون العام في لبنان تقليديا لا غير، هناك الدولة والبلديات والمؤسسات العامة. كما تظهر فئة جديدة بصعوبة لم يقدر لأي منها النجاح حتى هذا اليوم، وهي ما يعرف بالهيئات الادارية المستقلة.

■ هل يمكن التطرق الى ظروف نشأتها؟

□ في بدايات الالفية الثانية، بدأ لبنان يشهد

تعثرا اقتصاديا كبيرا وذلك نتيجة ضمور مشروع السلام في المنطقة، وهو قد بدا منذ العام 1997 بالاستدانة بالدولار واخذ الدين العام يرهق كاهل المالية العامة، ويلوح في الافق انكماش اقتصادي، فكان لا بد من دعم خارجي. لكي يتم هذا الدعم كان لا بد من ان يكون مشروطا باصلاحات معينة، فاشترط على لبنان ان يقوم بانشاء هيئات ناظمة لتواكب حركة خصخصة ضرورية في قطاع الاتصالات والكهرباء والطيران المدني وتبع ذلك النفط والاسواق المالية. هي اذ خمس حالات بخمسة قوانين مختلفة. ولبلورة هذا الدعم، انعقد مؤتمرا باريس 1 و2 في العامين 2001 و2002 تبعه لاحقا مؤتمر باريس 3 ثم مؤتمر سيدر. لكن للأسف، لم ينجز الكثير من الاصلاحات على الرغم من الدعم الذي حصل، باستثناء مؤتمر سيدر الذي كان مشروطا الا في ميادين ولوج باب الخصخصة عبر اعتماد القوانين اللازمة لذلك وانشاء هيئات ناظمة، الا انها تعثرت.

■ لماذا تعثرت هذه الهيئات؟

□ هناك حجج ترفع وحجج مضمرة لا يباح بها دائما او يباح بها همسا. اولا، هناك نظرة ان هذه الهيئات ستقوم بسحب صلاحيات الوزير وهذا مفهوم خاطئ في المطلق، لأن هذه الهيئات تقنية وفنية تتولى امورا محددة، وبالتالي ليس في ذلك تعد على صلاحيات دستورية او سياسية للوزير بل انشأنا هيئة تتمتع باستقلالية وتبقى بشكل من الاشكال مرتبطة، وان بحدود دنيا بالوزارة الام، لزوم تأمين المرفق العام الذي انشئت من اجله، علما ان



المحامي واستاذ القانون في كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف البروفسور رزق زغيب.

الوزراء يتحسسون من هذا الوضع. كما ان هناك خشية من ان الاموال التي سيديرها عمل الهيئات لن تذهب الى خزينة الدولة، بل ستذهب الى صندوق هذه الهيئات التي اكرر انها تتمتع بالاستقلالية المالية والاداري. الهم من ذلك، ان هناك ملاحظة تتصل بعدد اعضاء مجلس الادارة اذ انه ليس بمفرد وانما هو مزدوج لمستلزمات ما يسمى مجازا مقتضيات الوفاق الوطني في لبنان، وهو توزيع المناصب اذا كانوا ستة على الطوائف الست الكبرى في لبنان. لكن المشكلة تقع لأنه بمجرد تم اعتماد المعيار الطائفي تدخل السياسة من الباب الخلفي وتصبح هذه الهيئات مشتتة على احزاب مما يصعب الية اتخاذ القرار فيها، علما ان هناك خلافا على من سيتولى رئاسة هذه الهيئات. ففي هيئة الطيران المدني كان هناك توجه لاسناد رئاستها الى الطائفة السنية لأن المدير العام للتنظيم المدني اليوم هو من الطائفة السنية، وجرى جبه هذا القول بما ان المدير العام لرئاسة مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط

”

**الهيئات الناظمة  
في لبنان هيئات مستقلة  
لم يكتب لها النجاح**

**تعيين الهيئات الناظمة  
مطلب اصلاحي ولا بد من  
ولوجه بعناية**

“

هو سني، فلماذا لا يتولى شيعي رئاسة الهيئة الناظمة للطيران المدني؟ قيل ايضا ان السبب الظاهر لافشال هذا الامر، حيث انه حتى تاريخه منذ العام 2002 لم يتم تعيين اعضاء مجلس الادارة هو تعارض القانون مع ما لحقه من قوانين اخرى، ولا بد قبل انشاء الهيئة والغاء المديرية العامة للطيران المدني من القيام بورشة تشريعية تعديلية قبل ولوج هذا الباب، فحتى الان الطيران

المدني متوقف. في موضوع الاتصالات، جرى في العام 2007 تعيين هيئة رغم الخلاف السياسي حولها واسندت رئاستها الى شخص ينتمي الى طائفة اقلية، وهو الاستاذ كمال شحادة الذي يتمتع بخبرة كبيرة وهو اليوم وزير. ونتيجة الممانعة السياسية صدر قرار من مجلس شوري الدولة، قال ان قانون الاتصالات غير نافذ حتى اليوم لأن المراسيم التطبيقية الخاصة به لم تصدر، وبالتالي فان الهيئة المعنية لا تستطيع ان تمارس عملها وهي هيئة اشتراعية. بعد انتهاء ولاية الاعضاء لم يتم تعيين بدلاء عنه وفي مجال هيئة الكهرباء ومن خلال قرارات متتالية للحكومات، قالوا انه لا يمكن تعيين اعضاء مجلس الادارة قبل ان يتم تعديل قانون تنظيم قطاع الكهرباء، وبالتالي ورد في البيانات الوزارية ضرورة تعديل القانون تحت حجة تعديل القانون لم يتم تعيين اعضاء هيئة الكهرباء. هناك هيئة الاسواق المالية ايضا التي لم تتمكن فعليا من العمل على الرغم من انه جرى تعيين اعضاء، واليوم اقلع عن تعيين غيرهم لأنها لم تكن قادرة على ممارسة الصلاحيات التي اناطها بها القانون الكامل نظرا الى عدم خصخصة بورصة بيروت وعدم تنفيذ كامل بنود قانون الاسواق المالية، فقد حصرت صلاحياتها باصدار التراخيص والتفتيش فقط لا غير. بقيت هيئة خامسة وقد عملت على قدر كبير من الجدية وهي هيئة قطاع البترول، لأن المشرع قد استخلص العبر من التجارب السابقة فلم يزودها بالاستقلالية الكافية عن الوزير، بحيث ان وصاية الوزير على قراراتها هي وصاية واسعة وحاسمة، فنرى ان هذه الهيئة راعت ضمور شرط الاستقلالية في مقابل تفعيل عملها، اما البقية فلم تتمكن من العمل حتى تاريخه ولم تكن التجربة موفقة. اليوم، مع ما يتطلبه المجتمع الدولي وصندوق النقد الدولي من اصلاحات لتقديم المساعدات فان هناك عزم لدى الحكومة الحالية في هذا السياق، واقله في قطاعات الاتصالات والكهرباء والطيران المدني. ◀



# شركة برقان للتأمين ش.م.ل. Burgan Insurance Co. s.a.l.



**OUR PRODUCTS COVER**  
LIFE & HEALTH RISK      CARGO & HULL RISK  
PROPERTY RISK      BUSINESS RISK  
AUTO RISK      PUBLIC LIABILITY RISK

**OUR BRANCHES**  
BEIRUT - SAIDA - TRIPOLI - ALEY - JOUNIEH - ZAHLE

CALL US : 01 751 851 - 70 56 00 02  
E-MAIL US : [burgan@burgan-ins.com](mailto:burgan@burgan-ins.com)  
VISIT US : [www.burgan-ins.com](http://www.burgan-ins.com)

التي تتعلق بمواضيع اساسية في مجال الاتصالات، ستصبح مثابة هيئة استشارية تعاون وزير الاتصالات. قد اتجاوز الهيئات الناظمة للحديث عن وسيط الجمهورية الذي صدر القانون والمرسوم في شأنه، لكن لم يتم تعيينه حتى اليوم بحجة ان المراسيم التطبيقية لم تصدر بعد. هذا غيض من فيض وخوف من السلطة السياسية، وان كان ما يتم انشاؤه هو بهدف تقني وفني. الخوف لدى جمهور الرعية في ان تتحول هذه الهيئات الى موطن قدم للاحزاب السياسية فتحرفها عن الغاية التي من اجلها وضعت ويتم تميع القرار اكثر مما هو الان.

■ هل ان المطلوب ضمانات؟  
□ المطلوب حكم رشيد وتفلت من الاعتبارات الطائفية والحزبية، واعادة نظر في القوانين التي وضعت في العام 2002 لتصبح فعالة على النحو المطلوب.

■ هل تعتقد ان تعيين الهيئات الناظمة سيشق طريقه في عهد الرئيس جوزف عون؟  
□ هذا ما هو مأمول. على امل الا تكون دعوة ناقصة ومن المهم ان تستكمل هذه المسألة بالضمانات القانونية والاجرائية التي تحدثنا عنها.

■ هل نحن في حاجة الى تعاون بين السلطين التشريعية والتنفيذية؟  
□ للتعيين السلطة التنفيذية تستطيع ان تقوم بهذا الامر، اما لتعديل القوانين فلا بد من ولوج باب مجلس النواب، لاسيما ان التفويض التشريعي اي تمكين الحكومة من قبل مجلس النواب اصدار مراسيم تشريعية باتت تعوقه صعوبات كثيرة بعد العام 1990، فلا بد من المرور بمجلس النواب على امل ان يتم ذلك في اسرع ما يكون. لا بد من ان يتزامن التعيين مع ادخال ورشة تعديلية على بعض القوانين، واستكمال اصدار المراسيم التطبيقية من قبل السلطة التنفيذية لبعض القوانين.



## سحب الهيئات الناظمة لصلاحيات الوزير مفهوم خاطئ

يتمثل الجميع فتشل السلطة ونفضل ارضاء الجميع على الفعالية والخشية تكمن في ان ينتقل هذا الامر الى الهيئات الناظمة فتفقد جدوى وجودها. الضمانة اذا في الارادة السياسية بالانشاء والارادة السياسية في ان يكون التكوين متوافقا مع متطلبات العصر وليس غارقا في الهواجس الماضية.

■ مطلب تعيين الهيئات الناظمة هو اصلاحي ومن دونه لا تستكمل العملية الاصلاحية؟  
□ قد يكون كذلك، الكلام والمبادئ امر جميل اما العبرة في التنفيذ. تكلمنا عن الاتصالات فلو عينا هيئة ناظمة للاتصالات ولم تستكمل بصدور المراسيم التطبيقية

■ من المتعارف عليه ان السبب الاساسي الذي حال دون تعيين هذه الهيئات هو خشية الوزراء من فقدان صلاحياتهم، ماذا يضمن عدم تكرار الامر؟  
□ ليس هناك من تضارب في الصلاحيات، لكن تقييدا لصلاحيات الوزير في النواحي التي ستولاها هذه الهيئات. الوزير بعد اتفاق الطائف بحكم انه لا يمكن اقالته الا باكثرية الثلثين، ونصاب مجلس الوزراء لا يمكن ان ينعقد الا بأكثرية الثلثين بات ملكا متوجا على وزارته، ولا يرغب في ان يرى اجزاء من هذه الصلاحيات تذهب الى هيئات وان كانت ترتبط به بشكل من الاشكال، لكن تبقى على قدر معين من الاستقلالية. الضمانة الوحيدة هي اولا الارادة السياسية التي ستتكون لدى الحكومة لانشاء هذه الهيئات، يبقى الاهم من ذلك ان سلة التعيينات يجب ان تأتي متوافقة مع مبدأ الاختصاص والفعالية ومتفلة من الاعتبارات السياسية والحزبية والطائفية، خوفا من ان يؤدي الامعان في انشاء هيئات جماعية لادارة بعض القطاعات من شلها، كما اعتدنا ان نراها في السلطة الام وهي مجلس الوزراء حيث

## استحداث وزارة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي خطوة تأسيسية بعد تأمين مستلزماتها التنفيذية

لم يكن عبثاً ان يتم استحداث وزارة دولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في لبنان في الحكومة الجديدة، لاسيما اذا كان مطلوباً محاكاة العصر وتقنياته حيث الكلمة الاولى والاخيرة في مرحلة التقدم العلمي في مجالات التكنولوجيا كافة

في حكومة الرئيس سعد الحريري عام 2019، استحدثت وزارة شؤون التكنولوجيا واسندت الى الوزير عادل افوني، وبعد غياب ست سنوات عادت الوزارة مع اضافة مفهوم الذكاء الاصطناعي اليها، حيث يتولاها حالياً الوزير كمال شحادة مع حقيبة المهجرين. الذكاء الاصطناعي او AI هو تقنية ذات قدرات تشبه قدرات الانسان في حل المشكلات، وهو يحاكي الذكاء البشري. كما يمكن لهذه التقنية القيام بتحليل البيانات واستخدامها لمساعدة العمليات التجارية بفعالية، واستجابة المحادثات البشرية في دعم العملاء، وجعل البرامج اكثر ذكاء لتفاعلات المستخدم المخصصة، وحل المشكلات المعقدة. في اختصار، بات اللجوء اليه مسألة لا مفر منها في دول العالم اجمع، فما هي الاسباب الحقيقية وراء قيام هذه الوزارة، وكيف في امكانها ان تعمل؟ هل من دور لها وهل ان ادواتها حاضرة؟

هذه الاسئلة حملتها "الامن العام" الى المتخصص في التطوير التكنولوجي وتقنيات الذكاء الاصطناعي هشام الناطور.

■ ماذا يعني استحداث وزارة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي؟

□ في اعتقادي ان الحكومة الجديدة تتماشى مع الموجة العالمية لجهة ان معظم حكومات الدول لديها وزارة للذكاء الاصطناعي. استحداث هذه الوزارة يفتح المجال امام الدول للاستثمار في لبنان من خلالها، لاسيما ان هناك اموالاً طائلة تبلغ مليارات الدولارات تستثمر في هذا الحقل، وبالتالي فان هذه الوزارة تجذب الاستثمارات، علماً ان ذلك يتوقف على الاصلاحات التي تنجزها الحكومة. في الوقت نفسه، يعاني لبنان من مشكلة البنى التحتية التكنولوجية، وهو ليس جاهزاً لهذه الوزارة، الامر الذي يجعلها غير

■ ما هي الاجراءات المطلوبة في عمل هذه الوزارة؟  
□ يجب ان ترافقها الخطط لعدد السنوات او الاشهر المعينة كي تنفذ، ولا بد من قيام تعاون مع القطاع الخاص بطريقة منطقية وليس من خلال التلزمات السابقة التي كانت تتم او المناقصات، لأن مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في لبنان ليس منظماً، اذ ان هناك شركات تكنولوجية عدة لكنها غير منظمة والمنافسة في السوق غير

عادلة. ثمة اشخاص ليسوا من ذوي الاختصاص يتطفلون في هذا المجال. اكرر هنا ان المطلوب هو تقليص المعاملات الروتينية والهرمية.

■ اين موقع لبنان في موضوع الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا؟

□ لسنا في موقع متقدم ابداً. هناك امر اود تسليط الضوء عليه هو انه اذا حاولت الدولة نيل مناقصة لها علاقة بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لتنظيم معلومات او داتا او لانشاء ميغا سنتر يجب ان لا تنجر وراء العروض والخدمات المجانية التي تقدمها بعض الشركات والتي تكون عبارة عن هبة او مساعدة للدولة اللبنانية، لأن في هذه الحالة نفقد السيادة الرقمية وحماية بيانات المواطنين. فمنذ فترة، كان هناك تطبيق يقدم معلومات لشخص لدى تزويده برقم سيرته وتشمل هذه المعلومات مكان اقامته، انما هذا الامر مخترق ومسرّب.

وفي الوقت نفسه ظهرت شركات عدة تباع ما يسمى بداتا لبنان لقاء مبلغ 150 دولاراً، بحيث تقدم مجلداً يتضمن داتا عن ارقام هواتف لسكان لبنان في جميع الاقضية والمناطق فضلاً عن يقطنها وارقام السجلات التابعة للقائنين فيها. هنا نتحدث عن اهمية تخزين هذه البيانات في مناطق آمنة ولا تشرف عليها الا الوزارة المعنية او الادارة المعنية، ولا بد من ان تملك الدولة قدرة التحكم على الانظمة والا تكون رهينة لشركة اجنبية او للشركة التي قدمت لها هذه الهبة. هذه الامور يجب الا تكون مجانية لأن الامور المجانية هي مجرد فخ. كذلك لا بد من الالتزام بالقانون منعاً لاستغلال البيانات لأغراض اخرى تتسرب الى دول اخرى والى جمعيات ومنظمات يتم استخدامها من اجل اغراض سيئة. هناك شركات تقدم انظمة



المتخصص في التطوير التكنولوجي وتقنيات الذكاء الاصطناعي هشام الناطور.

لكنها تتطلب اشتراكات وصيانة مدفوعة، وهذا يؤدي الى ان تبقى الدولة عالقة معها. من الافضل ان تأتي بمناقصات مدفوعة بالكامل، ولديها سيطرة كاملة على المنصات والانظمة التي تشتريها، من دون ان تكون رهينة لأي جهة تقدم لها هذه الامور. في الامن السيبراني، هناك حاجة الى بروتوكولات تمنع الاختراقات والتجسس على البيانات، كما ان الانظمة يجب ان تخضع لاختبارات الأمان. كنا نسمع بين حين وآخر، ان هناك موقعا للدولة تم اختراقه، وكل ذلك يؤثر حتماً، وطالما ان المخترق تمكن من الوصول الى موقع بسيط، في مقدوره ان يصل الى امور اوسع. المطلوب ايضا ان تقدم الدولة على استثمارات مع شركات محلية للتكنولوجيا بهدف تطوير الانظمة. من الاهمية بمكان، ان تواكب الحكومة كل الانظمة القابلة للتحديث. شركة مايكروسوفت خلقت ازمة منذ فترة ووقفت مطارات بسبب مشكلة تحديث تتصل بالامن، فهناك شركات تتعرض لمشاكل انما لا بد من تحديث الانظمة وفق الهجمات التي تتم عالمياً.

■ ما اهمية هذه الوزارة؟

□ يجب ان تكون اهم وزارة، اذ انه حتى الان

معينة. تبقى النقطة الاهم هي تطوير الذكاء الاصطناعي في الخدمات الحكومية، والاعلان عن وسيلة شفافة تتيح لقطاع التكنولوجيا السير بموجبها، وفي الامكان ان يقوم ضبط ومحاسبة وقوانين وتشريعات ومكتب خاص لتسريع الترخيص للشركات الناشئة خلال ايام بدلا من اشهر وسنوات، وعدم تعقيد الاجراءات ووضع محام ومحاسب وآخرين لإنجاز سجل تجاري، وبعد ذلك انجاز سجل مالي. يجب ان تلغي الدولة الاجراءات الورقية وان تستبدلها بتدابير رقمية، لأن ذلك من شأنه تخفيف ظاهرة الرشوة. فرقمنة الخدمات الحكومية بشكل آمن، مسألة ضرورية ولا بد من ان يكون ذلك بشكل بسيط لأن سكان البلد غير معتادين على ذلك. كذلك لا بد من اقامة قمة تكنولوجية لدعوة الشركات العالمية، وكرر ان هناك حاجة الى اعفاءات ضريبية لمراكز الابحاث والشركات التي تعمل في مجال الذكاء الاصطناعي، وهناك ضرورة في ان تشهد شبكات الانترنت تحسناً. فمن المتعارف عليه ان تكلفة اشتراكات خدمات الانترنت في لبنان هي الاغلى، في حين ان الخدمات التي تقدم لنا ما دون المستوى. اريد ان اركز على ضمان الاستقلالية، بحيث ان كل الانظمة مراقبة من الحكومة وتعمل في لبنان وليس لديها اي "سيرفر" Server اجنبي، لذا لا بد من فريق متخصص بمواضيع الامن السيبراني لحماية البنى التحتية الرقمية وضمان عدم تعرضها لأي اختراق او تسريب للمعلومات، ودعم تطوير البرمجيات للمصدر المفتوح Open source بدلا من الاعتماد على حلول مغلقة ومكلفة. المقصود بذلك العمل على برامج غير مكلفة على الدولة، لاسيما اذا كانت راغبة في القيام بهذا الامر وتملك القدرة على التعديل والقيام بالباها وفق احتياجات الدولة. كذلك لا بد من قيام تواصل مع الجمهور وإنجاز تقرير دوري عن انجازات الوزارة في الشهرين الاول والثاني، فضلاً عن متابعة المواضيع مع المطورين والمبرمجين لمعرفة التحديات والمساعدة في اي مشكلة قد تواجه الوزارة. من الضروري ايضا الاطلاع على سياسيات الدول المتطورة التي تواكب وتتابع هذا المجال، لكي تتمكن من الاندماج مع هذه الدول وان تحذو حذوها.

### استحداث وزارة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي يفتح المجال امام الاستثمار

في لبنان ما من تطبيق لـ E- government او ما يعرف بالحكومة الالكترونية الذي يتيح دفع الفواتير وتجديد التراخيص خلال وجود المواطن في منزله. كما يسمح له ذلك بدفع فواتير الكهرباء واشتراكات المياه او تقديم طلب ما او الغائه، هذا الامر موجود من خلال شركات خاصة اي شركات التحويل المالي، لكن الدولة لا تملك هذا الاجراء، وزارة المال وحدها لديها منصة تتيح الدفع من خلالها، لكن على الرغم من ذلك ليست في الخدمة الفعلية دائماً. كل الدول تملك تطبيق الحكومة الالكترونية. المطلوب ان تملك الوزارة رؤية وتحدد اهدافها في المرحلة الاولى، منها تحسين البنى التحتية ودعم الشركات الناشئة وعدم اللجوء الى انتقائية القروض الداعمة للشركات المحسوبة على جهات او شخصيات

## تحقيق

تريز الخوري  
khourytherese@hotmail.com

## تيك توك: آلة إدمان تلتهم الوقت والإهتمام وتؤثر على الخصويّة في العصر الرقمي

يعد تطبيق تيك توك عالما متخما بالتحديات الناجمة عن محاولات التأثير في عقول الاطفال والمراهقين، كذلك اصابتهم باضطرابات انفعالية وسلوكية، خاصة مع موجة المشاكل الكبيرة التي تجتاح الخدمة، حيث شهدنا وفاة طفل نتيجة مشاركته في تحد كبير، مما يتطلب التشديد على التوعية الابوية وتنظيم استخدام هذه الوسائل بشكل آمن وفعال

اصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءا من حياتنا اليومية، فهي تؤثر على جميع الفئات العمرية، لكن لتيك توك مكانة بارزة، خاصة بين الشباب والمراهقين. فقد اظهر وقعا مباشرا على الطريقة التي يتفاعل بها الافراد، ويتمس بقدرته على جذب المستخدمين من خلال مقاطع الفيديو القصيرة التي يمكن ان تتنوع بين الترفيه والتعليم والتحديات المجنونة، وهو ما جعله من اكثر التطبيقات استخداما في السنوات الاخيرة. الا ان مخاطره كثيرة، ففي الوقت الذي يساهم في تطوير الابداع وتبادل الثقافات، فهو يثير العديد من التساؤلات عن التأثيرات السلبية التي قد تحدث على المراهقين، سواء من الناحية النفسية او الاجتماعية. من الممكن ان يؤدي الاستخدام المفرط لهذا التطبيق الى مشاكل في التواصل التقليدي، مما يزيد من العزلة والميل نحو العلاقات الرقمية غير العميقة.

## كريدية: لوضع القوانين وتنظيم استخدام التطبيقات

هل تجدون في برمجيات تيك توك خطرا داهما يستحق التوقف عنده؟  
 تيك توك، على الرغم من كونه منصة شهيرة ومحبوبة بين الاطفال والشباب، الا انه يحمل العديد من المشاكل التي قد تؤثر على المستخدمين، أبرزها الامور الاخلاقية والفيديوهات التي تشجع على السلوكيات المزعجة والتي تتضمن خطرا معينا قد يقرر الاطفال تنفيذه. اما من الناحية النفسية، فيتعرض المرئادون لضغوط نفسية من خلال محاكاة معايير معينة يروج لها البعض. من ناحية الامن الرقمي، يجمع التطبيق كميات كبيرة من البيانات عن المشاركين، مما يعرضهم لأمر متعلق بالخصوصية، وفي بعض البلدان، تثار مخاوف من استخدامه لأغراض التجسس او للتأثير على الرأي العام.

ما هو محط الخلاف الذي يجب الابتعاد عنه؟  
 مواضيع تيك توك قد تكون غير مناسبة لأنها في بعض الاحيان يمكن ان تشجع على سلوكيات معينة، مثل تحديات قد تؤدي الى اصابات او مشاكل صحية. بعض التسجيلات تروج لمعايير جمال مشوهة او حتى محتوى عنف، مما يجعل الاطفال يعتقدون ان هذه هي الطريق الى الشهرة. كما ان هذه المنصات قد تخلق بيئة للمقارنة الاجتماعية المستمرة، مما يساهم في نشر القلق دائم في شأن المظهر الشخصي او مدى النجاح الاجتماعي، وبالتالي يكون ذلك هدفا لزيادة الاكتئاب بين الشباب.

ما هي المشاكل السياسية والامنوية التي قد تنجم عن استخدام تيك توك؟ واين يكمن دور الدولة في كل ما يجري؟



المدير العام لهيئة اوجيرو عماد كريدية.

ما هي النصيحة التي تقدمها للأسر؟  
 اقول لهم بشكل صارم، انه يجب ان يكونوا على دراية تامة بكيفية استخدام اطفالهم للتكنولوجيا، وان يكون لديهم اشراف عميق عليهم. فيجب ان يضعوا قواعد حازمة مثل تحديد الاوقات التي يمكن لاولادهم استعمال البرنامج فيها، كذلك تحديد انواع المحتوى المسموح به. اضافة الى ذلك، ينبغي تثقيف الاولاد حول المخاطر الرقمية كالتفاعل مع الغرباء او نشر اشياء خاصة عبر الانترنت. ما اود قوله، هو ان التواصل المستمر مع الابناء حول ما يواجهونه يساعد في بناء جسور الثقة، مما يتيح لهم الشعور بالراحة عند التحدث عن اي مشكلة طارئة.

كيف يمكن تحقيق التوازن بين التطور التكنولوجي وحماية الشباب؟

ان التكنولوجيا اصحت جزءا لا يتجزأ من حياتنا، ولا يمكننا ايقاف تطورها. مع ذلك، من المهم ان نعلم الجميع طريقة التفاعل معها بشكل مستقر. ما يمكن القول ان تحقيق التوازن يكون من خلال تقديم التوجيهات المناسبة عن كيفية استخدام ادوات الرقابة الابوية والتثقيف الرقمي. على الجيل الشاب ان يكون على دراية بما يقوم به، لذا ينبغي تشارك الافكار، ووضع القوانين التي تشجع على توفير بيئة رقمية يمكنها ان تصون الحقوق وتحافظ على كل ما ينشر.

كيف تحمي الاجهزة الامنية الشبان والاطفال من التكنولوجيا؟

تلعب الاجهزة الامنية دورا مهما في حفظ سلامة المستخدمين التي قد تنجم عن التطبيقات، وذلك من خلال وضع استراتيجيات للتدقيق في مضمون الذي يعرض على المنصات ويحمي المعلومات الخاصة، ويمكنها ايضا ان تساهم في تقليل التهديدات والمشاكل. مع ذلك، لا يمكن لهذه الاجهزة ان تقوم بكل شيء بمفردها، لذا فان الدور الاساسي للأهل الذي يبقى محوريا في تأمين الرعاية والحماية اللازمة، ويمكن ان تكون حاضرة في كل لحظة لمراقبة ما يفعله الجميع، لذلك من سلم الاولويات على العائلة ان تشرف بشكل مباشر على تشغيل الابناء لهذا النوع من البرامج.

## يجب حظر المحتوى الذي يشكل خطرا



الى محتوى غير مناسب، وتفرض على الشركات قيود صارمة على استخدام الاطفال للتطبيقات. كما انه من الضروري مراقبة البيانات وحماية الخصوصية التي تعتبر من اولوياتنا. فالقوانين تشكل جزءا مهما من استراتيجيا حماية الاطفال من انفسهم، لكن لا يمكن الاعتماد عليها فقط. على الحكومة تنظيم الاستخدام بشكل فعال ومنظم، فيما الدور الاكبر يقع على عاتق الاهل لوضع روادع صارمة بهدف حماية الخصوصية، وتظل المسؤولية الكبرى ايضا على الاباء لمتابعة سلوك ابنائهم وطريقة عملهم على مواقع التواصل الاجتماعي. لكن اريد ان اشير ايضا بشكل لافت الى ان الدولة لا يمكن ان تكون حاضرة في كل لحظة لمراقبة ما يفعله الجميع، لذلك من سلم الاولويات على العائلة ان تشرف بشكل مباشر على تشغيل الابناء لهذا النوع من البرامج.

مع الاخرين، مما قد يؤدي الى تراجع في تقدير الذات والاكتئاب، حيث يقضون وقتا طويلا على مشاهدة الموقع، وقد يعتمدون على اشعارات الاعجاب لتحديد قيمتهم، مما يخلق مشاكل كثيرة جدا لا يمكن تفاديها.

كيف ينبغي ان يتصرف الاهل لردع ابنائهم عن الخطر المحقق بهم؟

ان يثقلوا خط الدفاع الاول ضد مشاكل الانترنت بشكل عام، وخاصة في ما يتعلق بالتطبيقات. يجب عليهم مراقبة استخدام اطفالهم للتكنولوجيا والتأكد من وضع قواعد صارمة تحد من الوصول الى المضمون غير المناسب. من الضروري، ان يكون هناك حوار مستمر بينهم وبين اولادهم، اضافة الى ذلك، يجب اعتماد ادوات الرقابة الابوية المتاحة لضمان ان ما يشاهده الابناء يتناسب مع اعمارهم. يجب تعليمهم كيفية التعامل مع كل ما يرونه بطريقة آمنة وفهم خطر التفاعل مع الغرباء او نشر المعلومات الشخصية، وهذا يعتبر من اهم الواجبات المطلوب منهم القيام بها.

ما هو الدور الذي يمكنكم القيام به؟  
 يجب وضع التشريعات، اذ يمكن للدولة سن القوانين الخاصة التي تحمي الاجيال من المخاطر الرقمية، كالتي تحد من وصول الشبان

## الطويل: لتيك توك تأثير هائل على الشباب

■ كيف ترين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب في الوقت الحالي؟  
□ تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب والمراهقين كبير جدا، وخاصة تيك توك الذي اصبح منصة ذات اثر هائل حيث يساهم في تكوين اهتمامات الشباب وعاداتهم وحتى طموحاتهم. ما يمكن قوله، ان التطبيق له وجهان الاول ايجابي يكمن في تعزيز الابداع وتبادل المعلومات بطرق حديثة ومبتكرة، وسليبي يشمل نشر ثقافة السطحية من خلال غالبية المحتويات غير الهادفة، والادمان على استهلاك المقاطع القصيرة التي تخلق علاقات سطحية خالية من المشاعر الحقيقية، اذ تعتمد على الاعجابات والتعليقات وقد تؤدي ايضا الى الانعزال الاجتماعي والميل الى العيش في العالم الافتراضي بدلا من بناء روابط حقيقية. اما ابرز المخاوف فتكمن في الكثير من الاحيان في المضمون غير المناسب حيث يشاهدون اشربة فيديو تحتوي على الفاظ او سلوكيات غير لائقة.



رئيسة اتحاد لجان الاهل في المدارس الخاصة لمى الطويل.

■ كيف تترجم هذه التحديات عمليا على ارض الواقع؟

□ ان الصعوبات الخطيرة المنتشرة قد تؤدي الى اصابات جسدية، هذا ما شهدناه مؤخرا في العديد من المدارس، وهناك أيضا موضوع يتعرض للتنمر او المضايقات، اضافة الى خلق نوع من الادمان لديهم. فتيك توك يعتمد على خوارزميات تشجع على الاستعمال الطويل والمستمر الذي يفقد الطاقة والنشاط، ويؤدي تاليا الى تدني قدرة الطفل على الانتاج والابداع الفكري. المقاطع المتتابعة تساهم بشكل اساسي في تقليل قدرة الناس على التركيز لفترات طويلة، حيث يعود الدماغ على استهلاك معلومات سريعة ومباشرة عندئذ تتدني القدرة على التحليل. لمعالجة هذا الامر، يجب تحديد الاوقات المحددة للاستخدام وتشجيع الانشطة التي تتطلب اهتماما عميقا

■ اعول على دور الاهل في حماية اولادهم

كالقراءة او ممارسة الرياضة، وهنا يكمن دور الاهل في محاولة الحد من ذلك عبر استعمال الطرق المتاحة للرقابة.

■ كيف تتم السيطرة الكاملة على القدرات العقلية لدى الشباب وهل من طرق لتفاديها؟  
□ تساهم هذه البرامج في التحكم بالسلوكيات والمعتقدات من خلال تعزيز وتقوية ممارسات قد تكون غريبة او خطيرة. كما تدعم نشر معايير اجتماعية جديدة قد تتعارض مع القيم والاعراف، وقد ينجرف الاطفال خصوصا عندما يعملون على اتباع هذه السلوكيات غير مناسبة للحصول على شهرة معينة.

**BEAM**  
International s.a.l.

With Our Compliments

■ هل تتفقين مع الرأي القائل بأن تيك توك يزيد من الضغط على المراهقين ويؤدي بهم الى الهاوية؟ اين يكمن دوركم؟

□ اوافق بشدة على ان تيك توك ومنصات التواصل الاجتماعي عموما يعززان ثقافة المقارنات. هذا ما نشهده في الكثير من المدارس وبين الطلاب حيث يرى المراهقون نسخا مثالية من حياة او مظهر اشخاص اخرين لا تتلاءم مع قدراتهم وامكانياتهم، وقد يؤدي ذلك الى انخفاض تقدير الذات وزيادة الضغط لتحقيق الكمال الذي غالبا ما يكون غير واقعي، مما يفرض علينا نحن لجان الاهل تعزيز ثقة اولادنا بأنفسهم ونشر الوعي داخل المجتمع، بكل ما يتعلق بأعرافنا وتقاليدنا وتعاليمنا الدينية لتكن رادعا لهم وتمنعهم من الانجرار الى عادات وبيئات لا تشبهنا، وهذا يتطلب تضافر الجهود بيننا وبين المدارس، اضافة الى اننا يجب ان نعمل على دور الدولة الريادي في هذا المجال.

## تحقيق

ميرنا الشدياق

القطار والنقل العام بين الحلم والحنين  
لبنان على السكة: فوائد اقتصادية وإجتماعية وبيئية

لبنان بين دول نادرة لا تملك قطارا وسكة حديد. فالعالم يعتمد على القطارات وسيلة اساسية لنقل الركاب والبضائع وكجزء من تطور البلدان وموهبا. وحده لبنان تراجع الى الوراء بعدما كان يمتلك شبكة من 403 كلم، الا ان الشبكة ضاعت مع كل ما تحمله من امكانات. حلم القطار والنقل العام في لبنان، حلم قديم يتجدد مع كل عهد وحكومة

يتكبد الاقتصاد اللبناني اعباء كبيرة في ظل غياب اي خطة جدية لتحسين النقل العام، فيعود الحديث عن ضرورة تأهيل وانشاء سكك الحديد في لبنان، لفوائدها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. يعود تاريخ انطلاق اول قطار في لبنان الى عام 1895 من بيروت نحو دمشق بقرار عثماني، فأصبحت العاصمة اللبنانية بفضلها مركزا اقتصاديا وتجاريا مهما في المنطقة، واطلق على البلاد لقب "بوابة الشرق". عام 1920، مع اعلان دولة لبنان الكبير، طورت السلطات الفرنسية خطوط سكك الحديد، وانشأت الترامواي الكهربائي في بيروت وضواحيها. خطان اساسيان ربطا الاراضي اللبنانية ببلدان العالم: ش.ح.ت. ون.ب.ط.

• (ش.ح.ت) او خط شام - حماه وتمديداتها: بدأ العمل الرسمي على هذا الخط سنة 1895، لكن الشركة لم تستطع تحمل الخسائر المالية التي تكبدتها خلال الفترة الاولى فتدخل البنك العثماني، وهو مؤسسة مالية اوروبية معظم مموليها من الفرنسيين، واشترى الشركة سنة 1901 وحولها الى "خطوط سكك حديد شام - حماه وتمديداتها".

• في اذار 1910، صدر فرمان عن السلطنة باعطاء امتياز الخط الذي يصل طرابلس بحمص الى شركة "ش.ح.ت." وبدأ العمل على انجازه

ووضع في الاستثمار الفعلي في حزيران 1911. • (ن.ب.ط.) او خط الناقورة - بيروت - طرابلس: سنة 1942 انشأ البريطانيون خط الناقورة - بيروت - طرابلس خلال الحرب العالمية الثانية لنقل جيوشهم من الشمال الى الجنوب والعكس. وبالتالي تم ربط اوروبا بأفريقيا بعد تأسيس خط طرابلس - حيفا. في 6 حزيران 1956، استردت الدولة اللبنانية الخطوط والتمديدات من شركة "ش.ح.ت." ووحدها بـ"ن.ب.ط." تحت اسم "س.د.ل." اي "سكك الحديد اللبنانية". في العام 1961، انشئت مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك لبيروت وضواحيها، وعهدت اليها ادارة واستثمار الخطوط الحديدية: خط عريض يمتد من الناقورة الى طرابلس، فالى الحدود اللبنانية - السورية وطوله 233 كلم تقريبا، خط جبلي ضيق بين بيروت ورياق والحدود السورية، وخط عريض من رياق الى القصر السوري.

اندلعت الحرب عام 1975 وتأثر عمل سكك الحديد بشكل كبير: • في العام 1975 تمكن مستخدمو السكك بتسيير القطارات على الخط الجنوبي لنقل الفيول الى معامل الكهرباء. • في 15 شباط 1979، تعطلت حركة مرور

القطار من طرابلس الى بيروت. • في كانون الاول 1983 توقف نقل المحروقات بسبب العمليات العسكرية الاسرائيلية التي استهدفت جزءا من السكة بالقصف. • في ايلول 1989، سرقت خطوط سكة الحديد في منطقة البقاع. • في صيف 1983، تم تسيير القطارات لنقل الفيول من الدورة الى معمل الكهرباء في الزوق. • خلال الاشهر الاولى من العام 1985 قررت الحكومة افتتاح خط لنقل الركاب بالسكك الحديدية بين بيروت والبترون. • توقف القطار عن العمل نهائيا سنة 1989. • قررت الحكومة اللبنانية تسيير ما عرف بـ"قطار السلام" الذي اعلن معاودة الرحلات بين الدورة وجونيه في 1 تشرين الاول 1991 وفي 7 تشرين الاول بين الدورة وجبيل. • توقف القطار عن نقل الركاب لحاجته لصيانة وتجديد العربات والمعدات، لكنه استمر في نقل البضائع حتى عام 1995. "الامن العام" اجرت حوارا مع المدير العام رئيس مجلس ادارة مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك زياد نصر، ورئيس جمعية الارض - لبنان بول ابي راشد.



المحطة الام في مار مغايل قبيل تشييدها سنة 1895.



القطار فوق الجسر.

## نصر:

## عشوائية وتفلت

■ كيف تصف واقع قطاع النقل اليوم؟ □ عانى قطاع النقل ولا يزال، الكثير من الصعوبات نتيجة غياب الركائز والاسس والشروط والضوابط والمعايير الادارية والتنظيمية والاستثمارية التي لا بد من ارسائها وتثبيتها لتحل محل العشوائية والتفلة الحاصلين على صعيد هذا المرفق العام الحيوي الذي لا شك في انه يمثل عصب الحركة الاقتصادية في البلاد، وذلك نظرا لانعكاسه المباشر على كل المرافق السياحية والصحية والبيئية والاجتماعية. هذا وتعتبر الخدمات التي يؤديها مرفق النقل المشترك عند تفعيله، من الحقوق الاساسية للمواطن كونها تمكنه من متابعة عمله ومن ملاحقة وتلبية شؤون ومقتضيات حياته اليومية.

■ هل لديكم اقتراحات لتحسين واقع قطاع النقل؟

□ قامت مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك بخطوة نوعية على طريق النهوض بهذا المرفق، نظرا الى شح الامكانات المالية والبشرية المتوافرة لديها، بحيث نجحت، بامكانات متواضعة، في اعادة احياء خدمة النقل المشترك عبر المزايدة التي اطلقتها لتشغيل حافلات النقل المشترك على عدد من الخطوط من خلال الشراكة مع القطاع الخاص. الامر الذي كان له الاثر الايجابي البالغ لدى المواطنين بحيث اخذ يتزايد عدد الركاب بوتيرة متسارعة منذ اليوم الاول لاطلاق الحافلات فبلغ معدل الركاب حوالي 2200 راكب يوميا. من المتوقع ان يرتفع عدد الركاب عند افتتاح خطوط اضافية رافدة وفق الخطة المعدة لهذه الغاية، وقد تأخر اطلاقها نتيجة العدوان الاسرائيلي على لبنان الذي طال مختلف الاحياء والمناطق.



المدير العام ورئيس مجلس ادارة مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك زياد نصر.

مهمة تأمين خدمة النقل المشترك الى كل المناطق اللبنانية.

■ ما الذي يمنع انشاء خطوط سكك الحديد لاسيما لجهة الفوائد العديدة البيئية والاقتصادية؟

□ يدرك الجميع اهمية اعادة احياء خطوط هذا النقل واثره الايجابي على مختلف الصعد، وقد تم لهذه الغاية انجاز دراسة لإعادة احياء الخط الساحلي من بيروت الى طرابلس انتهاء بالحدود اللبنانية - السورية، من خلال المساعدة التقنية التي حصلنا عليها من البنك الاوروبي للتشجيع. لكن بسبب الظروف والاوضاع السياسية والاقتصادية المتزامنة مع مناخات عدم الاستقرار، باعتبارها احد ابرز العناصر المؤثرة في جذب الاستثمارات الى هذا المرفق، لم نستطع على مستوى المؤسسة تحقيق اي خرق جدي نظرا الى الاعتبارات المتعلقة بحجم الاستثمار والامكانات المطلوب توفيرها لتمكين من تأهيل خطوط النقل السككي وتشغيلها، الامر الذي لا يخف على احد بأنه يستدعي توافر الارادة والقرار السياسي على مستوى الحكومة اللبنانية التي

## تدعم مصلحة سكك الحديد اي مسعى للحفاظ على مسار الخط الحديدي

■ هل من خطوات ستقومون بها اليوم مع الحكومة الجديدة؟

□ نأمل ان نراكم على هذه الخطوة التأسيسية التي ذكرتها بعدما حققت نجاحا ملموسا، كما نأمل في هذا السياق ان يتصدر هذا المرفق سلم اولويات الحكومة اللبنانية الجديدة واهتماماتها بعد النجاح الذي حققته المصلحة بدعم من وزير الاشغال العامة والنقل. لا بد من الاشادة بمؤازرة الاجهزة الامنية ودورها الحازم في ضبط وردع المعتدين الذين حاولوا اعتراض عمل حافلات النقل المشترك وسيرها على الخطوط، الامر الذي يمثل انتهاكا فاضحا للقوانين والانظمة المرعية التي اوكلت الى المصلحة



رئيس جمعية الأرض - لبنان بول ابي راشد.

## ابي راشد: ملك سايب

■ ما هي اهداف مشروع ترميم سكة الحديد في بعدا؟

□ ما يميز سكة حديد بعدا عن السكك الاخرى في لبنان هو ان 80 في المئة من خط السكة وحديدها ليس مسروقا او معتدى عليه. السكة تمر في عقارات بعدا على طول 4 كيلومترات. العشرون في المئة المتبقية عليها اما ردميات او شيد عليها ادراج او وضع الزيت عليها بخلاف المناطق الأخرى، حيث تشهد تعديات على السكة حوالي 90 في المئة وما فوق. تحيط بالسكة بيوت قديمة وحدائق ومحمية خندق الرهبان التي تمر السكة الى جانبها. هذا المنظر الطبيعي حفزنا على القول انه من الان حتى مرور القطار لماذا لا تتم دعوة الناس للتنزه ضمن 3 كيلومترات غير معتدى عليها. قمنا بازالة النفايات والعليق والحشيش والاشجار اليابسة اضافة الى الردميات، وشارك في ورشة العمل متطوعون من الكشافة وطلاب المدارس وعمال اجراء. بدأت المغامرة منذ حوالي 3 سنوات، فيما الاشغال الكبرى وازالة المخالفات تم تنفيذها بين ايار وايلول 2024.

■ ما هو هدف المشروع؟

□ الهدف سياحي بيئي. هو ارث وممر للتنزه في بيئة صحية من دون سيارات وبعض الاشجار مزروعة منذ نشوء السكة التي وكما ذكرت تمر الى جانب غابة خندق الرهبان وبالتالي هي محمية تراثية ارثية بيئية.

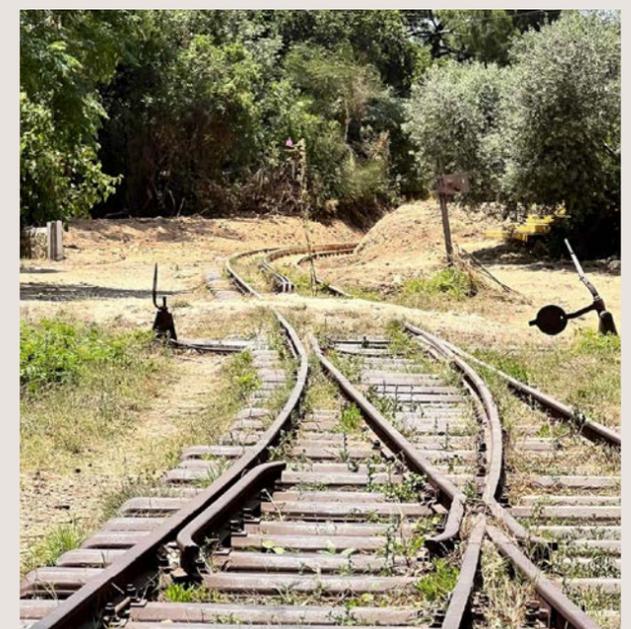
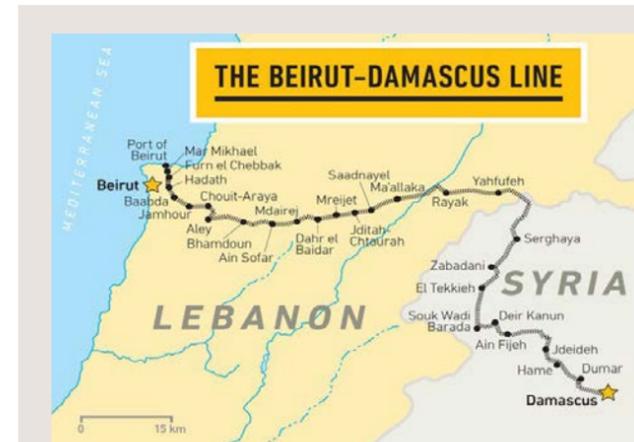
■ كيف تتم المحافظة عليها اليوم؟

□ هناك دوريات دائمة وعملية تنظيف بشكل دائم، ونستعين بحراس وعمال من اجل الصيانة. في كل سنة نحصل على اذن من مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك للتنظيف، في ظل مراقبة المصلحة. كما نعود الى مسؤول سكك الحديد في كل مرة تواجهنا مشكلة للمساعدة في ايجاد الحل، وليرافق كل الاعمال خصوصا عند وجود مخالفات. لاحظنا التأثير الكبير عند

◀ يعود لها تقدير اولويات المشاريع الاستثمارية وكيفية تمويلها.

■ تم تنفيذ مشروع تحرير سكة الحديد في بعدا، ما هي اهمية هذا المشروع والاهداف منه؟

□ تبذل المصلحة جهودا كبيرة للحفاظ على الاملاك العائدة اليها وازالة التعديات الحاصلة عليها عبر التقدم بمراجعات وشكاوى لدى السلطات والمراجع الادارية والقضائية، ولهذه الغاية تدعم المصلحة وتساند اي مسعى او جهد او تعاون او



سلطنا الضوء على اهمية القطار، من خلال تذكير الناس التي بدأت تطالب بعودته. اذا حصلت الاستثمارات في المستقبل من خلال الحكومة الحالية او غيرها، فان القطار سياحيا هو فكرة رائعة، بيئا فكرة جيدة جدا ولم لا اعادة استغلال هذا الخط تجاريا. عدد كبير من الناس تحمسوا لاقامة مشاريع مماثلة في مناطقنا.

## القطار اصبح مع التغير المناخي وزحمة السير حاجة ماسة للنقل المستدام

■ لماذا لم يبق اثر لسكك الحديد في لبنان؟  
□ تعرضت سكك الحديد للسرقة خلال حرب الـ1975، ومنذ ذلك الوقت توقف القطار بعد انقطاع التواصل بين المناطق التي اصبح بعضها حدود تماس. علما ان سكك الحديد سرقت اما لبيعها او لاستعمالها كمتاريس وبعض الناس بنوا عليها لأن "الملك السايب يعلم الناس الحرام". لقد اصبح القطار مع التغير المناخي وزحمة السير، حاجة ماسة للنقل المستدام.

■ ما هي اهمية وجود قطار في لبنان؟

□ في ظل التحديات التي يواجهها وطننا، واذا كنا فعلا نريد سياحة في لبنان، فاننا نحتاج بلا ادنى شك الى نقل مشترك، من هنا على الحكومة الحالية ان تفكر استراتيجيا في هذه المرحلة. كل ما قمنا به جاهز لان يصبح موقعا سياحيا في المرحلة المقبلة.

الناس على مواقع التواصل الاجتماعي بعدما لمست ان السكة تتحرر وتتأهل ويتم تنظيفها. تعاطف الناس معنا لأن هناك نوعا من الحنين، فتاريخ القطار يعود الى عام 1895 حين كان يربط الشرق بالغرب وقد كانت طريق الحرير. قام الاتراك آنذاك بتلزييم 3 شركات الى 3 دول اجنبية، شركة بلجيكية قامت بمد السكة، شركة فرنسية شيدت المحطات، وشركة سويسرية قامت بتصنيع القطار. ينطلق خط القطار من مرفأ بيروت الى مار مخايل مروراً بفرن الشباك، الحدت، بعدا، الجمهور، عاريا، عاليه، بحمدون، صوفر، البقاع، الى سوريا والشام.

■ هل من مشاريع اخرى وهل من الممكن استخدام هذه السكة مجددا؟  
□ مجرد الاضاءة على وجود السكة، نكون قد

## سوريا - الشرع بين حذنين؛ السعودي العربي أم التركي؟

اختيار الرئيس الانتقالي في سوريا احمد الشرع السعودية اولاً، ثم تركيا ثانياً، في اولى زيارته الخارجية بصفته القيادية الجديدة، يحمل دلالات كبيرة وتعكس ايضاً اهتمام الرياض وانقرة بالمشهد المستجد في دمشق، لكن يبدو ان تركيا رجب طيب اردوغان ستقف قبل الجميع الثمار السورية التي تشتهيها



في 2 شباط 2025، حط الشرع المعروف باسم ابومحمد الجولاني في الرياض للقاء ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان، وذلك بعد ايام قليلة على اعلان الادارة السورية الجديدة تولي الشرع رئاسة سوريا خلال المرحلة الانتقالية، اضافة الى قرارات اخرى بحل الفصائل المسلحة والاجهزة الامنية ومجلس الشعب وحزب البعث، والغاء العمل بالدستور، بعد الاطاحة بنظام بشار الاسد في 8 كانون الاول الماضي. من الواضح ان النظام الجديد في دمشق يبحث عن تعزيز شرعيته العربية التي لم يحصل عليها بالمستوى المتوقع طوال 60 يوماً على اعلى مستوى، سوى من قطر التي قام اميرها الشيخ تميم بن حمد ال ثاني بزيارة سوريا، ما ان تم الاعلان عن اسناد منصب الرئاسة للشرع، ليكون بذلك اول زعيم عربي يزور دمشق في مرحلة ما بعد الاسد.

لم تكن زيارة الشرع الى الرياض مفاجئة، ذلك ان وزير الخارجية السعودي الامير فيصل بن فرحان جاء الى دمشق في 24 كانون الثاني، بعد الزيارة الاولى لوزير الخارجية السوري الجديد اسعد الشيباني الى الرياض في بداية الشهر نفسه، وقد مهدتا على ما يبدو لزيارة الرئيس السوري للمرحلة الموقته الى العاصمة السعودية. من المهم التذكير بأن المملكة اعادت افتتاح سفارتها في دمشق، قبل 3 شهور فقط من سقوط الاسد. مع ذلك، فان اختيار الشرع للرياض لتكون المحطة الاولى في زيارته الخارجية لها دلالتها، ذلك ان المملكة السعودية بدت حذرة من هويات القيادات العسكرية وولائها وافكارها التي سيطرت على الحكم السوري، على من ارتباط العديد منها، حالياً وسابقاً، بتنظيمات وجماعات مصنفة ارايية، بما في ذلك "جبهة

النصرة" التي كان الشرع يقودها، وبدل اسمها لاحقاً الى "هيئة تحرير الشام". لكن التوجس السعودي الموازي، قد يكون بحسب ما يقول مراقبون، مرتبطاً بسلوك تركيا التي تصرف منذ اللحظة الاولى لسقوط نظام الاسد، وكأنها الراجح الاكبر، وهي ربما تكون كذلك بالفعل.

في كل الاحوال، ان زيارة الشرع الى السعودية ومحادثاته مع الامير محمد بن سلمان، الى جانب حفاوة الاستقبال، لم يتبعها اي اعلان عن توقيع اتفاقات او معاهدات او صفقات اقتصادية، فيما اكتفت وكالة الانباء السعودية بالقول ان الزعيمين بحثا "مستجدات الاحداث في سوريا والسبل الرامية لدعم امن واستقرار سوريا الشقيقة"، وناقشا اوجه العلاقات الثنائية وفرص تعزيزها في مختلف المجالات، الى جانب

استعراض تطورات الاوضاع الاقليمية. اما الشرع فقد قال في بيان باسمه "اجرينا اجتماعاً مطولاً لمسنا وسمعنا من خلاله رغبة حقيقية لدعم سوريا في بناء مستقبلها، وحرصاً على دعم ارادة الشعب السوري ووحدة وسلامة اراضيه"، وان المحادثات شملت كل المجالات وعملنا على رفع مستوى التواصل والتعاون في الصعد كافة، لاسيما الانسانية والاقتصادية، حيث ناقشنا خططا مستقبلية موسعة في مجالات الطاقة والتعليم والصحة لنصل معا الى شراكة حقيقية تهدف الى حفظ السلام والاستقرار في المنطقة. و اشار الشرع الى "استمرار التعاون السياسي والديبلوماسي تعزيزاً لدور سوريا بازاء المواقف والقضايا العربية والعالمية". ولفتت خطوة اداء مراسم العمرة، رغم رمزيته، الكثير من الانتباه. اما العناصر

البارزة للاهتمام السعودي بسوريا الجديدة، تجلت في المواقف التي اعلنها وزير الخارجية بن فرحان في دمشق والتي اشار فيها الى ان المملكة تجري محادثات مع اوروبا والولايات المتحدة للمساعدة في رفع كل العقوبات عن سوريا، واشادته بما وصفه بأنه "انفتاح" السلطات السورية الجديدة على كل شرائح المجتمع. لكن نظيره السوري الشيباني كان اكثر وضوحاً، حيث انه بالاضافة الى دعوته لرفع العقوبات، اكد الحاجة الى "تعاون ودعم الاشقاء العرب في مسيرتنا المقبلة"، مشدداً على ان سوريا جزء جامعة الدول العربية "وننتظر عقد اول اجتماع للجامعة للمشاركة فيه"، مضيفاً ان دمشق تطمح الى ان تكون جزءاً من مشروع عربي مشترك يحقق الامن والاستقرار في المنطقة.

بهذا المعنى، فان "دمشق الشرع" تقوم بعملية اعادة تموضع جيوسياسية، تبعدها عن الموقع الذي تموضعت فيه "دمشق الاسد"، او بكلام اكثر دقة، تواصل اعادة التموضع التي كان استهلها النظام السابق خلال العامين الماضيين على الاقل، من خلال ظواهر عدة: التضييق على الحضور الايراني في سوريا وعلى نشاط الحرس الثوري، النأي بالنفس عن حرب غزة وحرب جبهات الاسناد، عودة الحرارة نسبياً الى علاقات

نظام الاسد مع المنظومة العربية من خلال اعادة فتح سفارات عربية (بينها السعودية) في دمشق، وتجدد زيارات الاسد الى عواصم عربية وخصوصاً الرياض وابوظبي.

### تحالف ربايعي؟

تقول مصادر تركية ان تركيا والاردن والعراق وسوريا اتفقت على تشكيل تحالف ربايعي ضد تنظيم داعش، الى جانب هدف آخر ترمي اليه انقرة وهو وقف الدعم الاميري لـ"وحدات حماية الشعب" الكردية التي تعتبرها ذراع حزب العمال الكردستاني في سوريا، والتي تقود قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

وبحسب صحيفة "الشرق الاوسط"، فان الدول الاربعة ستعقد اول اجتماعاتها في عمان، على مستوى وزراء الخارجية والدفاع ورؤساء اجهزة المخابرات، وان الهدف التركي هو تطويق حزب العمال الكردستاني عبر جهود الدول الاربعة. وزير الخارجية التركي حقان فيدان يقول ان التخلص من حزب العمال الكردستاني من اولويات انقرة، وانه مصلحة للعراق وسوريا والاكراد عموماً.



مع ذلك، يبقى ذهاب الشرع الى الرياض مهما، ولا ترتبط المسألة فقط بالثقل الاقتصادي والسياسي والديني الذي تتمتع به المملكة، وانما ايضاً بأهمية الا يظهر الحكام الجدد في دمشق انهم في الاحضان التركية بالكامل، وانهم يراهنون على التقارب مع المحيط العربي خصوصاً الذي تمثله السعودية، على الرغم من ان هناك علامات واضحة من التحفظ والتوجس ظاهرة في كل من بغداد وابوظبي والقاهرة.

هناك رمزية اضافة لذهاب الشرع الى السعودية حيث انه ولد فيها. كما ان زيارته تزامنت مع تأهب رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو للقيام بأول زيارة خارجية له منذ اصدار مذكرة اعتقال في حقه من جانب المحكمة الجنائية الدولية كمجرم حرب، وذلك لعقد لقائه الاول مع "ترامب الثاني" في البيت الابيض. لهذا، ولاسباب اخرى كثيرة، كان من المنطقي ان يتوجه الشرع مباشرة بعد محطته السعودية الى انقرة.

صحيح ان الشرع ذهب الى انقرة في 4 شباط، الماضي، الا ان الاتراك كانوا اول الواصلين الاقليميين الى دمشق بعد سقوط الاسد، ومن خلال اكثر من زيارة قام بها وزير الخارجية حقان فيدان، ورئيس الاستخبارات ابراهيم كالبين، في اطار مهمات ووصفت بأنها محاولة تركية للامساك بخيوط اللعبة والمشهد السوري منذ اللحظات الاولى، بخلاف التهليل التركي لسقوط الاسد، والتأكيد على دور تركيا في هذا التحول الاقليمي الاستراتيجي.

لكن الاهم كما قال العديد من المراقبين ان هذه الزيارات المتبادلة، ركزت على حماية وضمان مصالح اوسع لتركيا في سوريا الجديدة، وهي كبيرة ومتعددة، في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية. ولعل تصريحات الرئيس اردوغان خلال زيارة الشرع الى انقرة، تعبر عن ذلك بشكل كبير، حيث قال "نحن مستعدون لأن نقدم الى سوريا كل الدعم الضروري لمكافحة كل اشكال الارهاب، سواء تعلق الامر بما يعرف بتنظيم داعش او بحزب العمال الكردستاني"، مشيراً الى انه ناقش مع ضيفه الخطوات التي يتحتم اتخاذها ضد المسلحين الاكراد في شمال شرق سوريا، وهو ما بدا تذكيراً من جانب



## INTERNATIONAL CONSOLIDATED CONTRACTORS



## PROFESSIONAL SERVICE

POWER.ENGINEERING.CONSTRUCTION.INFRASTRUCTURE  
AND OPERATIONS AND MAINTENANCE.

QUALITY . INTEGRITY . COLLABORATION . SAFETY . SUSTAINABILITY

EMAIL: INFO@I-CC.CO • TELEPHONE NUMBER: +961 21 614100  
ADDRESS: G20 TOWER, 20TH FLOOR, TAHWEETA HIGH WAY, ACHRAFIEH - BEIRUT- LEBANON

فيها، لتكون قوة جوية مؤقتة لسوريا الى حين اعادة بناء اسطولها، وتدريب الجيش السوري الجديد. وبحسب وزير الدفاع التركي يشار غولر، فان الجيش التركي قادر على "تقديم الدعم لانشاء جيش جديد في سوريا".

صحيح ان وكالة "رويترز" ووسائل اعلام تركية تحدثت عن رغبة اردوغان في اقامة قواعد عسكرية في عمق البادية السورية، ويعتقد ايضا انها ستقام في ريف حمص، وان السلطات السورية طلبت من تركيا تزويدها بطائرات مسيرة متطورة وانظمة رادار وانظمة حرب الكترونية، الا ان مصدرا في وزارة الدفاع التركية بدا كأنه ينفي ذلك - اقله الان - حين دعا الى التعامل مع اخبار مثل ادعاءات تأسيس القاعدتين، بحذر وقراءة محتواها بعناية، لافتا الى انه من المبكر جدا الحديث عن مثل هذه القضايا.

مع ذلك، فان الشرع اضاف ابعادا اخرى للعلاقة عندما قال "نعمل معا على بقية الملفات الاستراتيجية الكبرى، وعلى رأسها بناء استراتيجيا مشتركة لمواجهة التهديدات الامنية في المنطقة، وبما يضمن امانا واستقرارا لسوريا وتركيا"، وحث اردوغان على "ضرورة الضغط الدولي على اسرائيل للانسحاب من المنطقة العازلة في جنوب سوريا وتطبيق اتفاق 1974".

يضاف الى كل ذلك، ان تركيا مهتمة بانخراتها الكبير في مشاريع اعادة الاعمار في سوريا التي نكبت خلال الحرب. وهي كعكة مهمة ستستفيد منها الشركات التركية المتعددة الاختصاص، حيث يقدر بعض الخبراء بأن كلفة اعادة الاعمار قد تحتاج الى اكثر من 300 مليار دولار. مع ذلك، فان الملف الكردي يظل الاكثر اهمية بالنسبة الى تركيا، ذلك انها تعتبر انه ليس فقد على حدودها الجنوبية مع سوريا والعراق، وانما في الداخل التركي. ان دفع الشرع لمساعد انقرة على التعامل مع المشهد الكردي في شرق نهر الفرات، قد يعجل في تحويل المعركة بين تركيا وبين الاكراد، الى معركة اقتتال سوري داخلي، وتكون الفرصة سانحة لانقرة للتدخل لحسمها. لكن ذلك ايضا قد يفتح الباب امام فصل جديد من فصول الحرب الاهلية السورية.



## تهديد للاحتلال في العراق؟

هناك بعض التقديرات العراقية والغربية بأن الحكومة العراقية قد تعيد النظر في الاتفاق المبرم مع الولايات المتحدة لاستكمال انهاء مهمة التحالف الدولي والقوات الاميركية في العراق والذي كان يفترض ان يستكمل في العام 2026، وذلك في ظل التطورات السورية، ووجود العديد من الفصائل الجهادية على الاراضي السورية، وتزايد المخاوف ايضا من احتمال احياء تنظيم داعش بسبب الاف المعتقلين منهم في قبضة الفصائل الكردية السورية، والخشية من احتمال فرارهم او تهريبهم عمدا، فيما لو شنت تركيا او فصائل "هيئة تحرير الشام" هجوما كبيرا لمحاربة الاكراد او حزب العمال الكردستاني.

وتنقل وكالة "اسوشيتد برس" الاميركية عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية قوله انه منذ سقوط نظام الاسد، طلب مسؤولون في الحكومة العراقية "بشكل غير رسمي وعلى اعلى المستويات" تأجيل انهاء مهمة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمكافحة تنظيم داعش في العراق، وكذلك تأجيل انسحاب القوات الاميركية من البلاد.

وقال وزير الدفاع العراقي ثابت العباسي في ايلول 2024، ان التفاهم مع واشنطن يتضمن مرحلة اولى تستمر حتى ايلول 2025 تشمل بغداد والقواعد العسكرية للمستشارين، يليها انسحاب في المرحلة الثانية من ايلول 2025 حتى ايلول 2026 من اقليم كردستان.

الرئيس التركي بأن بلاده تعتبر المسلحين الاكراد، خصوصا قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، على ارتباط بحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا. النقطة الثانية التي تهم الرئاسة التركية، قضية اللاجئين السوريين الذين يقدر بأن عددهم وصل الى نحو 4 ملايين شخص، وكان وجودهم الطويل على الاراضي التركية، اثار الكثير من الانتقادات والقلقل الاجتماعية، وتحويل الى مادة دسمة للتجاذب السياسي خلال الانتخابات

التركية وبين القوى والاحزاب، وشكلت احرارا متزايدا لاردوغان. لكن اردوغان بدا مهتما ايضا بتوثيق العلاقات مع دمشق في مجالات عديدة، حيث اشار الى رغبة انقرة بتطويرها في كل المجالات بدءا من التجارة والطاقة وصولا الى الطيران المدني والصحة والتعليم. الاكثر اهمية من ذلك، ان التقارير تحدثت عن ان اردوغان والشرع بحثا ابرام اتفاق للدفاع المشترك، يشمل انشاء قواعد تركية في وسط سوريا ونشر 50 مقاتلة "اف 16"

## "ترانسفير" غزة و"ريفيرا الشرق الأوسط" ترامب يدفن حلّ الدولتين ويخطط أوراق الصراع

عندما توجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن ليكون اول الواصلين من قادة العالم الى البيت الابيض للقاء الرئيس دونالد ترامب في مستهل ولايته الثانية، حمل معه لائحة مطالب تضمنت عنوانين ومشروعين للعام 2025 ومرحلة ما بعد حرب غزة: الضفة الغربية ومشروع الضم وتوسع الاستيطان، وايران ومشروع احتواء خطرها النووي والاقليمي



لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي فوجئ بأن الاولوية هي لغزة، وان الرئيس اميركي اعد مشروعا للترحيل والسيطرة لم يخطر على بال احد. فقد اطاح دونالد ترامب بكل خطط وافكار الادارة السابقة في شأن غزة ووضعها جانبا. ادارة سلفه جو بايدن كانت تقترح خطة لـ"اليوم التالي" للحرب في غزة تقوم على انسحاب اسرائيلي من القطاع وقيام هيكليّة جديدة بقيادة السلطة الفلسطينية (بعد اصلاحها) ومد نفوذها الى غزة، على ان تساعدوا قوة امنية عربية بالتعاون والتشاور مع اميركيين الذين لن ينشروا قوات في القطاع، على ان يكون ذلك مثابة تمهيد لعملية اعادة الاعمار وانطلاق عملية التطبيع بين السعودية واسرائيل.

خطة ترامب تشكل انقلابا كاملا على كل هذه العملية السياسية المصممة بعناية. ما يقترحه في اعلان مفاجئ جمع بين الجرة والوقاحة، والطموح والاستفزاز، استيلاء الولايات المتحدة على قطاع غزة، بعد اخلائه من سكانه الفلسطينيين، على ان يتم توطينهم في دول اخرى مثل الاردن ومصر ودول اقليمية واسلامية. وبعد فتح باب الهجرة الطوعية للفلسطينيين تحت ذريعة تحسين ظروفهم الانسانية، تبدأ عملية اعادة بناء غزة وتحويل هذا الموقع المطل على البحر الى "ريفيرا الشرق الاوسط". كما يجري التخطيط لإقامة عمارات شاهقة بارتفاع نحو 50 طابقا، واقامة مجموعة فنادق حديثة على الشاطئ، وتحويل انفاق حماس الى انفاق لخطوط سكك الحديد وشبكة قطارات يمكن ان تمتد حتى مصر والاردن والسعودية والضفة الغربية. ويقدر واضعو الخطة ان تستغرق عملية اعادة الاعمار ما بين 10 و15 عاما، بعدما تسبقها عملية افراغ الردم الضخم ومعالجته بشكل مهني طيلة 5 سنوات، كما يتوقعون ان يبادر القطاع الخاص الاسرائيلي الى

اقامة شركات عربية وفلسطينية في هذا المشروع. ذهب ترامب ابعد بكثير مما يحلم نتنياهو وشركاؤه من اليمين المتطرف، وعاد نتنياهو من اميركا بانتصار سياسي وشخصي، ولن يكون ملزما بعد اقتراح التهجير، بالانتقال التلقائي الى المرحلة الثانية من اتفاق وقف النار، لان ترامب خلط اوراق الصراع، ودفن حل الدولتين الذي كانت تؤيده ادارات اميركية سابقة، وينادي به الاتحاد الاوروبي وروسيا والصين والامم المتحدة. على الارجح، سيعمد نتنياهو الى تصعيد شروطه للقبول بالانتقال الى المرحلة الثانية، على غرار ان توافق حماس على التخلي عن حكم غزة وانتقال قادتها الى الخارج.

تظهر علامات الارتباك داخل اسرائيل: من جهة، هناك شكوك بإمكان نجاح وتطبيق هذه الخطة، التي وصفها يهود باراك بـ"الخيال" وبالون اختبار، ورأى فيها كثيرون في اسرائيل اقتراحا غير جدي يدل على ان ترامب لا يفهم النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وجذوره وتطوراته على مدى سنوات. من جهة ثانية، ورغم القناعة المتنامية بأن خطة ترامب لترحيل 1.8 مليون فلسطيني من قطاع غزة الى الخارج غير واقعية وغير قابلة للتطبيق، تسعى جهات سياسية وعسكرية في اسرائيل الى اعداد برامج واجراءات عملية لشرعنتها وتطبيقها. ويطلب من الحكومة، باشر الجيش وضع خطة عمل تقضي بإعداد ميناء اسدود البحري ومطار رامون الجوي والمعابر البرية لترحيل الوف الفلسطينيين بالتدريج، مع وضع شروط تضمن عدم عودتهم مثل "حظر عودة من لا يوقع على تعهد برفض الارهاب". اما في وزارة المال، فيتدارسون امكان تخصيص ميزانية لتغطية

نفقات الترحيل، بما في ذلك رصد اموال تعويضات لمن يوافق على الرحيل، شرط التعهد بالتنازل عن حق العودة.

كل الدلائل اليوم تشير الى ان ترامب مصمم على انهاء المهمة التي بدأها في ولايته الاولى: ضم السعودية وباقي الدول العربية، التي لم تطبّع بعد، الى اتفاقات ابراهام. وانه مصمم كذلك على تنفيذ ذلك وفق رؤيته الشخصية التي



”  
خطة ترامب تشكل  
انقلابا كاملا على  
خطة بايدن وتجمع بين  
الجرة والوقاحة

تقول: "مصلحة اسرائيل اول.. ولو على حساب الفلسطينيين". فالرئيس اميركي، وكما كان في ولايته الاولى، مقتنع بأن ما يهيم القادة العرب اكثر هو اندماج اسرائيل في المنطقة وليس تحقيق العدالة للقضية الفلسطينية. رد الفعل في العالم العربي طغت عليه علامات الذهول والصدمة، وهناك ميل الى التعاطي مع فكرة ترامب على انها فكرة مجنونة في سياق افكاره التي ازدادت وضوحا وتطرفا في الفترة الاخيرة، وكشفت عن نيات وطموحات توسعية ونزعة الى اعادة رسم خارطة العالم، بدءا من كندا وبنما وغرينلاندا، وصولا الى قطاع غزة. لكن الفكرة المجنونة تؤخذ على محمل الجد لأن ترامب يملك القدرة على تحويل افكاره الى واقع، ولديه

الاستعداد لاستعمال القوة لتحقيق اهدافه. القادة العرب لا يصدقون ما يسمعونه من ترامب ويعدونته مثابة وأد للقضية الفلسطينية ودفن لحل الدولتين، كما يعدونه مشروعا غير عملي

والاشادة بدور ترامب ورغبته في جلب الامن والاستقرار والازدهار للشرق الاوسط. لكن في المقابل اعاد التذكير بثوابت الاردن الراض لتهدجير الفلسطينيين، والمشدد على تحقيق السلام العادل والشامل على اساس حل الدولتين.

الارتباك موجود في مصر، لكن الموقف ما زال تحت السيطرة، والرئيس عبدالفتاح السيسي يترئ في زيارة واشنطن الى حين اعداد خطة لاعادة اعمار غزة من دون ترحيل سكانها، والى حين تجهيز موقف عربي موحد عبر قمة طارئة.

الارتباك موجود ايضا عند تركيا، ويترجم برد فعل خجول من جانب الرئيس رجب طيب اردوغان الذي لا يريد افتعال ازمة مع ترامب في بداية العهد اميركي الجديد، في ظل مراهنته على توجه ترامب نحو سحب القوات اميركية من سوريا، ليتسنى له بعد ذلك مهاجمة "وحدات حماية الشعب" الكردية، وهو ما يسعى اليه بالتنسيق مع النظام السوري الجديد بقيادة احمد الشرع. الرئيس اميركي "مالي الدنيا وشاغل الناس". ترامب العائد الى البيت الابيض ليس هو الرجل الذي عرفناه بين 2016 و2020، ولا الشرق الاوسط هو المنطقة التي عرفها الرجل خلال ولايته الرئاسية الاولى. ترامب بات شخصية سياسية متمرسة، تسيطر على الحزب الجمهوري ومفاصل الحكم اميركي، في لحظة تمثل واحدا من انتصارات الجمهوريين التاريخية، في السياسة اميركية والدولية. اضافة الى ذلك، انه في ولايته الثانية يبدو مخففا من طموحات اعادة الانتخاب مرة ثالثة، ومنكب على صناعة ارثه الشخصي والسياسي في اميركا والعالم. وهو ما قد يجعله، خلافا للرئيس الذي عرفناه، أكثر براغماتية في التعامل مع الحلفاء والخصوم على حد سواء، وبالتالي اقل توقعا في خصوص سياساته وتأثيراتها البعيدة المدى.

اما الشرق الاوسط، الذي تأثر عميقا بسياسات ترامب خلال فترته الاولى، فيبدو اليوم اقل مخطئا مختلفا تماما عما واجهه سابقا، بفعل تحولات جيوسياسية كبرى، كان اخرها سقوط نظام بشار الاسد في سوريا وما تبعه من انكسار مفاجئ للمشروع الايراني، وتقدم تركي في المشرق العربي، ووصول تنظيم متشدد الى سدة الحكم الانتقالي في سوريا، مع كل ما يعنيه ذلك من اعادة رسم موازين القوى الاقليمية.

## أوكرانيا والناتو والحرب التجارية أوروبا "مزعورة" من ترامب

لا يكتف الاوروبيون مخاوفهم بازاء عودة الرئيس دونالد ترامب الى البيت الابيض، ويستشعرون خطرا داهما، خصوصا ان ترامب عاد مع سلطة واسعة وسياسة توسعية وجنوح نحو احادية شاملة، مهددا بفرض رسوم جمركية وشن حرب تجارية على الاتحاد الاوروبي، وملوحا بإبرام اتفاق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من دون اوكرانيا ومن وراء ظهر حلفائه الاوروبيين



ايام عصبية واستثنائية بالنسبة الى الاوروبيين حيث تتكاثر التحديات التي تواجههم، وكلها مرتبط بعودة الرئيس دونالد ترامب الى البيت الابيض. ما يبحثون عنه هو توحيد كلمتهم ورسم خارطة طريق للتعامل مع الادارة الاميركية الجديدة، وتأطير العلاقة معها في ملفات رئيسية، منها الحرب في اوكرانيا حيث يلوح في الافق احتمال انطلاق محادثات سلام لا يريد الاوروبيون ان تتم من فوق رؤوسهم ومن فوق رأس الاوكرانيين. كذلك، يتعين عليهم ان يتدارسوا شكل النهج الجماعي الذي سيلتزمون به للرد على تهديدات ترامب بفرض رسوم باهظة على صادراتهم الى الولايات المتحدة.

فضلا عن ذلك، يطرح ترامب في وجههم تحديا آخر لا يقل صعوبة، عنوانه رغبته في السيطرة على جزيرة غرينلاند الواقعة في القطب الشمالي العائدة الى الدانمارك التي يعتبرها استراتيجية ضرورية لأمن الولايات المتحدة والقطب الشمالي. والتساؤل الكبير يتناول طبيعة الرد الاوروبي اذا سعى ترامب، حقيقة بلوغ هدفه، رغم رفض كوبنهاغن وسكان غرينلاند.

ثم ان الملف الاخر الكبير يتناول كيفية العمل على تعزيز الدفاع الاوروبي وقاعدته الصناعية ومصادر تمويله، علما بان الطرف الاميركي يطالب الاوروبيين بإلحاح بمضاعفة نفقاتهم الدفاعية لتبلغ نسبتها 5 في المئة من ناتجهم الداخلي الخام، فيما ما ينفقونه حاليا، باستثناء دول قليلة، مثل بولندا ودول شمال أوروبا، يدور حول 2 في المئة.

حقيقة الامر ان الاوروبيين بدأوا يستشعرون "عقدة النقص" لجهة التعامل مع الشريك الاميركي، واحدى صعوباتهم تكمن في غياب اليقين حول ما يمكن لترامب ان يقرره او لا

”

### خشية اوروبية من اقدام ترامب على ابرام صفقة مع بوتين على حساب اوكرانيا

“

فريق عمل ينكب منذ اشهر على دراسة السيناريوهات والردود التي يقتضيها موقف الادارة الاميركية الجديدة، خاصة في حال صحت التوقعات بالتوصل الى اتفاق بين ترامب وبوتين حول اوكرانيا.

ليس سرا ان الاوروبيين ليسوا مجمعين على كيفية التعاطي مع ترامب، مما يضعف بوضوح موقفهم. كذلك هم منقسمون حول الدعوات الخاصة بتعزيز الوسائل الدفاعية الاوروبية المشتركة تحسبا لما قد يصدر عنه. بالنسبة الى اوكرانيا، فان تخوف الاوروبيين ان يعمد ترامب الى التخلي عن مواصلة دعم كييف، وان يرم صفقة مع نظيره الروسي على حساب اوكرانيا والاوروبيين. من هنا، فان الاتحاد الاوروبي يطالب بان يكون له دور في اي مفاوضات تقوم بين روسيا واوكرانيا، وان تكون الكلمة الفصل للاوكرانيين انفسهم. كذلك يتأهب الاوروبيون لمواصلة دعم كييف حتى لو تراجع الاسناد الاميركي.

بيد ان اوكرانيا ليست وحدها مصدر الصداق الذي يؤرق الاوروبيين. ففي الايام الاخيرة، تتحدث الصحافة الغربية عن طموحات ترامب التوسعية انه يريد شراء جزيرة غرينلاند من الدانمارك، ولم يستبعد اللجوء الى القوة حال رفضت كوبنهاغن عرضه. كذلك اكد انه عازم على استعادة بنما الاستراتيجية، لوضع اليد مجددا على قنواتها التي تربط المحيطين الاطلسي والهادئ. وسبق له ان اعرب عن رغبته في تحول

كندا الى الولاية الاميركية الحادية والخمسين. طموحات ترامب من شأنها ان تنسف العلاقات الدولية، وقد اثارث الذهول والفوضى مع ان هناك مَن يرى انها جزء من استراتيجية تفاوضية تقوم على المطالبة بالمستحيل للحصول على تنازلات محدودة اقتصادية وجمركية. ورأى آخرون انها تكتيكات للهيمنة على المناقشات والمواضيع المطروحة والتفرد بالاهتمام الاعلامي، وان ترامب لن ينفذ تهديداته، وان ما قاله رسائل موجهة الى قوى عظمى (الصين وروسيا) اكثر مما تعبر عن مطامع تطول الدانمارك او بنما.

قبل اوكرانيا، يهتم الاوروبيون بطبيعة علاقات بلادهم الاقتصادية والتجارية مع الشريك الاميركي، وخوفهم الاكبر ان ينفذ ترامب تهديداته بفرض رسوم اضافية على صادراتهم، علما ان الولايات المتحدة تشكل السوق الاولى للصادرات الاوروبية والعكس بالعكس. وخلال حملته الانتخابية، لم يتوان ترامب عن التنديد بالاوروبيين شاهرا

سلاح رفع الرسوم الجمركية الى نسبة تتراوح ما بين 10 و20 في المئة، مما من شأنه الاضرار بالدول المصدرة. ويبحث الاوروبيون عن حلول او عن ردود لثني ترامب عن اختيار هذا السبيل.

وتقول مصادر دبلوماسية اوروبية ان الاتحاد قد اعد حزمة من الاسلحة التجارية، لكنه قرر التكتف عليها كي لا يستفز الجانب الاميركي، وان فريقا من الخبراء كان قد انكب طوال اشهر على وضع تصورات وردود محتملة، واعد حزمة التدابير التي تتيح للاتحاد الاوروبي الرد عليها. كما يرجح ان الرد الاوروبي سيركز الرسوم التي سيفرضها على المنتجات والقطاعات وفقا لتداعياتها في الاسواق وتأثيرها على الولايات الاميركية التي يحكمها الجمهوريون، لدفع ممثليها في الكونغرس الى الضغط على ترامب كي يعود عن تهديداته، وهو الاسلوب نفسه الذي اعتمده الاتحاد خلال ولاية ترامب الاولى عندما قرر الرئيس الاميركي فرض رسوم جمركية على منتجات الصلب والالمنيوم، فرد الاتحاد بفرض رسوم اضافية على منتجات "هارلي ديفيدسون"، وعلى عصير البرتقال وبعض المشروبات الروحية.

لكن اكثر ما يقلق المفوضية هو ان وحدة الصف التي اظهرتها صورة قمة بروكسل الاخيرة وما رافقها من تصريحات، تخفي وراءها تحركات من جانب بعض الدول، مثل ايطاليا والمجر وحتى فرنسا، لفتح قنوات ثنائية مع الادارة الاميركية للتفاوض حول اعفاءات من الرسوم، والخروج عن الموقف الموحد الذي يعده خبراء الاتحاد حيوبا لمواجهة المعركة التجارية مع واشنطن.

بحسب تقييمات اجراها متخصصون، فان الاتحاد الاوروبي ربما يكون في موقف جيد للرد على فرض الولايات المتحدة اي رسوم جمركية على السلع الاوروبية، كما ان تعرفات مضادة قد يلجأ اليها الاتحاد ستضر بالاميركيين على نحو متواز. لكن النخب الاوروبية تميل نحو الضغط في اتجاه وضع ترتيبات تجارية ترضي ترامب، والتفاوض معه بدلا من التورط في حرب تجارية مفتوحة سيخسر فيها الجميع، علما ان الاتحاد يمثل بسوقه الموحدة اهمية كبرى لأي شريك تجاري عالمي، لكن هيمنة الولايات المتحدة المستمرة على النخب الاوروبية تضعف من عزم هذه الاخيرة على مواجهة ترامب بصرامة.



## بعد سقوط النظام السوري إنتفت أسباب النزوح واجب الوزارات والبلديات والأحزاب تطبيق القانون

مع بدء العدوان الاسرائيلي على لبنان في 23 ايلول الماضي، وخلال عشرة ايام، عاد أكثر من 400 الف سوري الى بلادهم من دون اي عقبة. تبين ان قسما كبيرا من هؤلاء كانوا مسجلين بصفة لاجئين في لوائح مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين

بعد سقوط النظام السوري اسقطت معظم الدول التي تستقبل السوريين كلاجئين هذه الصفة عنهم. في الاستنتاج سقطت كل الاسباب الموجبة التي حكمت ملف النزوح السوري في لبنان منذ العام 2012.

ان القوانين اللبنانية لا تنطبق اساسا الى موضوع اللجوء الا في حالتين: حالة اللاجئين الفلسطينيين، وحالة اللجوء السياسي بناء على تقديم طلب يستوجب توافر شروط محددة في مَن يدعي ذلك. كما ان تعبير النازح او اللاجئ او الوافد او المهاجر او ما شابه، لا يتيح لصاحبه تجاوز القانون في اي دولة في العالم. بين التوصيفين، واي اضليل او تجاوزات او ضغوط دولية رافقتهم سابقا، تبقى الحقيقة الدامغة هي ان كل اجنبي، الى اي جنسية انتمى، يدخل الى لبنان او



يقوم فيه او يعمل ضمنه بشكل مخالف لنظام الإقامة، بعد بأفعاله تلك مرتكبا لجريمة او جرائم عدة توجب ملاحقتها فورا من الجهات الرسمية اللبنانية تحت اشراف القضاء المختص.

من هي الجهات الرسمية التي تعنى في هذا الملف، ومختلف المخالفات التي تخص الوافدين السوريين غير الشرعيين؟ اي دور قامت وتقوم به المديرية العامة للامن العام في هذا الملف عموما؟ ماذا عن اهمية دور البلديات؟ ما المعطيات القانونية والواقعية التي تثبت ان الاحزاب، الكبرى خصوصا، معنية بشكل اساسي بهذا الملف تماما كالبلديات؟ اي دور يمكن ان يلعبه المجتمع المدني وكل مواطن من اجل وطنه في هذا الملف؟

بمجرد ان نعلم بأن اعداد الوافدين السوريين اصبحت تقارب نصف اعداد اللبنانيين المقيمين، نستنتج تلقائيا ان جميع وزارات وادارات الدولة ومؤسساتها العامة اصبحت معنية، سواء بشكل مباشر ام غير مباشر، في التعامل معهم كل ضمن حدود اختصاصه وصلاحياته. فوزارة العمل معنية بقمع مخالفات العمل والعمالة الاجنبية غير الشرعية استنادا الى القانون. وزارة الاقتصاد معنية بمكافحة مخالفات افتتاح اعمال مختلفة او انشاء مؤسسات او شركات على انواعها، تجارية وصناعية، من اجانب خلافا للقانون. وزارة المال معنية بمكافحة جرائم التهرب من دفع الضرائب والرسوم، مع غيرها من الوزارات.

من البديهي القول ان اكثر المؤسسات الرسمية احتكاكا مع هذا الملف هما المديرية العامة للامن العام كون الوافدين السوريين من الاجانب، في ما خص تنظيم دخولهم وخروجهم من لبنان واليه، والمجالس البلدية حيث يقيمون ويعملون ضمن نطاقها البلدي وتحت ادارتها، وهي تتمتع بدور كبير وصلاحيات واسعة في كل المجالات.

### الامن العام

ان المديرية العامة للامن العام، نظرا الى تنبهاها الى خطورة ملف الوافدين السوريين على الامن والشأنين الاجتماعي والاقتصادي للدولة اللبنانية منذ بدايته، بادرت منذ مطلع عام 2013، على الرغم من انتقادات كثر آنذاك ممن عادوا وتنبهوا الى خطورة هذا الملف لاحقا، الى اتخاذ كل الاجراءات التي تتيح لها القوانين القيام بها من اجل محاولة منع او وقف او الحد من مخاطر وتداعيات هذا الملف الذي له ابعاد دولية.

من تلك الاجراءات التي اتخذتها، نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

اولا: اعتبارا من عام 2013 بدأت المديرية، استنادا الى صلاحياتها القانونية في جمع المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لصالح الحكومة وتقييم كل المعلومات في شتى الميادين وتحليلها واستثمارها، في رفع تقارير الى السلطات المختصة تنبها فيها الى ان اعداد الوافدين السوريين الشرعيين وغير الشرعيين،



وواقع انتشارهم على مختلف الاراضي اللبنانية، تشكل خطرا على الامن الوطني للدولة اللبنانية، مما يستوجب معالجة هذا الامر بأقصى سرعة ممكنة. تكررت تلك التقارير مع الوقت وزادت حدة التحذير ضمنها.

ثانيا: اعتبارا من عام 2014 باشرت المديرية، وفقا للاصول القانونية المعمول بها، تشديد شروط دخول وخروج الوافدين السوريين من لبنان واليه، وذلك بشكل تدريجي متصاعد بما يحاكي تزايد اخطار هذا الملف من النواحي كافة، على مختلف قطاعات الوطن وامنه، ضمن حدود ما تسمح به الصلاحيات القانونية للمديرية. توالى تلك الاجراءات بوتيرة متدرجة ومتصاعدة خلال السنوات الماضية، وصولا الى ما اصدرته المديرية في ايار الفائت من تعليمات واجراءات يمنع بموجبها دخول الرعايا السوريين الى لبنان الا في حالات

محددة وبشروط مشددة. كل ذلك في موازاة تسهيل اجراءات مغادرة اي سوري للاراضي اللبنانية بهدف العودة الى بلاده.

ثالثا: عام 2017 بدأت المديرية في تنظيم رحلات العودة الطوعية للسوريين من لبنان

الى سوريا، بالتنسيق مع المسؤولين المعنيين في سوريا ومع مكتب مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان، على الرغم من بعض الاصوات الداخلية والدولية التي كانت تطالب بابقائهم وعدم اعادتهم الى سوريا. وقد نجحت تلك الخطة، بالاضافة الى الاجراءات الادارية على المعابر الشرعية، في اعادة ما يقارب نصف مليون سوري الى بلادهم بعد تسوية ملفاتهم.

رابعا: قيام المديرية العامة للامن العام، بشكل دائم ومتواصل، بحملات دهم المحال والمؤسسات التي يشغلها اجانب

### اللواء البيسري يولي معالجة ملف الوافدين السوريين الاولوية

بطريقة غير شرعية، واقفالتها تحت اشراف القضاء المختص، وذلك في المحافظات اللبنانية كافة.

خامسا: قيام المديرية، بتكليف من الحكومة اللبنانية، بمطالبة مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين (unhcr)، تزويد لبنان المعلومات المفصلة او ما يعرف بـ "الداتا" عن كل السوريين الذين تم تسجيلهم في لوائحها منذ وصولهم الى لبنان. اضافة الى غيرها من الاجراءات العديدة والمتنوعة، التي كان آخرها مشاركة المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري في الوفد اللبناني الذي زار سوريا برئاسة رئيس حكومة تصريف الاعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، حيث كان لقاء مع قائد الادارة السورية الجديدة احمد الشرع، اثيرت في خلاله مواضيع ذات اهتمام مشترك بين البلدين الجارين.

### البلديات

من البديهي القول ان ابسط واجبات المجالس البلدية تطبيق القانون وقمع المخالفات والجرائم ضمن نطاقها البلدي والاداري. في هذا السياق، وعلى سبيل المثال، نجد ان قانون البلديات الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم 118 في تاريخ 30 حزيران 1977 ينص مثلا على ما مفاده "ان الشرطة البلدية تمارس ضمن النطاق الاداري للبلدية، اسوة بسائر اشخاص الضابطة العدلية، المهام الاتية:

1- في مجال الضابطة الادارية:

- حفظ النظام وتوطيد الامن.

- السهر على تطبيق القوانين والانظمة المنوطة بها.

2- في مجال الضابطة العدلية:

ا- القيام بمهام الضابطة العدلية.

ب- ... الخ".

في الاستنتاج، ان نظام البلديات يوجب على كل مجلس بلدي تطبيق القانون، مثلا: ضبط وتنظيم محضر واقفال اي محل او شركة يتم تشغيلها من قبل اي اجنبي بطريقة غير شرعية، وسواها من الحالات.

# YOUR PARTNER IN AGRICULTURAL PROGRESS

With over fifty five years of experience in the international trade and distribution of Pesticides, Specialty Fertilizers, Seeds, Irrigation Systems, Biopesticides, and Public Health Products Unifert offers the expertise and reliability that you count on today.



FERTILIZERS



SEEDS



PESTICIDES



PUBLIC HEALTH



IRRIGATION

BAUCHRIEH

Barbar Abou Jooude street  
Unifert's building  
Phone: +961 1 900 372

SAIDA

Boulevard Maarouf Saad,  
near Chouaib Hospital  
Phone: +961 7 721 951

ZAHLE

Taanayel main road,  
near Hariri clinic  
Phone: +961 28 512 042

TRIPOLI

Tebbane Highway,  
Ghanem building  
Phone: +961 6 389 881

## احزاب وبلديات

لمعرفة مدى الروابط الوثيقة، قانونا وواقيا بين البلديات والاحزاب، ومعنى آخر اسباب مسؤولية الاحزاب، الكبرى خصوصا، عن معالجة ملف الوافدين السوريين غير الشرعيين، لا بد من التوقف عند المعطيات الآتية:

قانونا، ان البلدية هي ادارة محلية تتم ادارتها من سلطين منتخبين من المواطنين، سلطة تقريرية تتمثل في المجلس البلدي. سلطة تنفيذية تتمثل في رئيس البلدية، باستثناء بلدية بيروت حيث رئيس سلطتها التنفيذية هو المحافظ. استطرادا، يعلم الجميع ان الاحزاب الكبرى الاساسية في لبنان هي غالبا ما تفوز ضمن مناطق نفوذها في غالبية المجالس البلدية ورئاساتها تقريبا، اي يصبح اغلب رؤساء البلديات واعضاء المجالس البلدية من المواليين الى هذا الحزب او ذلك.

واقعا، لا يخفى على احد، ان اغلب الحزبيين يعملون بشكل عام بناء على توجيهات رؤساء احزابهم، وبعض الاحيان قد يغضون الطرف عن الالتزام بقرارات الدولة.

بناء عليه، يمكن القول بأن اي حزب يمكن ان يساعد في معالجة ملف النزوح السوري غير الشرعي ضمن النطاق البلدي عبر الاعزاز الى رئيس البلدية القريب منه، بتطبيق القوانين واتخاذ التدابير في حق المخالفين، خاصة ان

## احزاب ترفع شعارات القانون ولا تطبقه على الوافدين ضمن بلدياتها

القانون يوجب على كل بلدية فعل ذلك اساسا، لاسيما وان تحرك الشرطة البلدية ضمن النطاق البلدي، حيث المسافات قصيرة اغلب الاحيان، لا يتطلب اي كلفة مالية كبيرة. العكس صحيح، اي اذا كانت تلك الاحزاب لا ترغب ضمنا في ذلك، فهي تهمل الموضوع، وهذا ما يحصل احيانا في البلديات، وكل المواطنين يرون ذلك التجاهل غير المبرر لدور البلديات في مناطقهم.

## المواطن مسؤول

ان المواطنين يسددون الضرائب والرسوم الى البلديات، لذلك يفترض بها ان تقوم هي في المقابل بواجباتها القانونية في ملاحقة واقفال المحال غير الشرعية مثلا. بالتالي، ان كل مواطن يجد ان البلدية لا تقوم بواجباتها، يمكنه توجيه انذار الى البلدية ثم القيام بتقديم شكوى عليها امام القائمقام او المحافظ او وزير الداخلية



والبليات. كذلك في امكانه مراجعة القضاء المختص ايضا لالزامها على القيام بواجبها ومطالبتها بالتعويض عليه، في حال لحقه ضرر ما من جراء سبب الشكوى.

## العقوبات

بحسب القانون، يعتبر رئيس المجلس البلدي او نائبه او العضو الذي يتولى اعمال السلطة التنفيذية مسؤولا من الوجهة المسلكية، ويتعرض للعقوبات التأديبية اذا اخل بالواجبات التي تفرضها عليه الانظمة والقوانين، رغم انذاره، وادى ذلك الى الحاق الضرر بمصالح البلدية. لا تحول الملاحقة التأديبية دون ملاحقتهم عند الاقتضاء امام المحاكم المدنية والجزائية المختصة.

## على الحزبي ان يكون مساعدا

ان ابسط قواعد المواطنة الصالحة هو ان يكون كل شخص من الاشخاص المنتمين الى هذا الحزب او ذلك، مدركا للمصلحة الوطنية العليا، وساعيا الى تصويب اي مسار حزبي او اجتماعي يسيء الى مجتمعه ووطنه. على هذا الاساس، فان الواجب الوطني يفرض على كل حزبي يريد تطبيق القانون وحماية وطنه ومجتمعه، ان يسأل رئاسة حزبه عن سبب تجاهلها مكافحة المحال غير الشرعية ضمن البلدية او البلديات التي لحزبه الحصة الاكبر ضمن مجالسها ورئاساتها. استطرادا، ان يطلب منها ان تعلن كل مدة مثلا، حرصا على الصدقية الحزبية والوطنية، عن كافة الاجراءات المتخذة ضد الاعمال غير الشرعية ضمن تلك البلديات التابعة سياسيا لها، لأن مثل تلك المخالفات في حال لم تعالج، تنعكس على مصلحة المواطنين والبلدة او المدينة بشكل واضح. فضلا عن انه من المحتمل ان يكون ذلك الاهمال المقصود او غير المقصود نتيجة منافع شخصية ومادية مستترة قد تقدمها منظمات دولية او دول الى اعضاء او رئاسة هذه البلدية او تلك، او الى مسؤولين في المجتمع المدني. مشهد يشبه في عمقه ونتائجه عملية بيع الوطن بشكل ناعم وصامت وهو امر لا يقبله بالتأكيد اي مواطن او اي حزبي شريف.

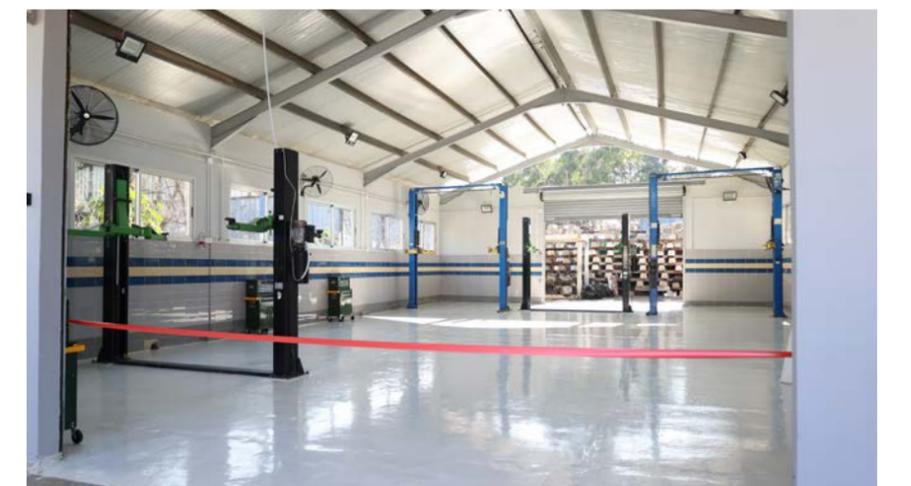
## الأمن العام يضع إستراتيجيا جديدة لصيانة آلياته المرآب درع أمان وحماية للمهمات المطلوبة

لم يكن تدشين المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري مرآب ساحة العبد في بيروت مجرد حدث عادي، بل كان لحظة مفصلية تحمل في طياتها العديد من المعاني التي تعكس مدى التعاون بين لبنان ومانيا بهدف تعزيز القدرات، وتوفير بني تحتية حديثة تساهم في رفع كفاية العمل الامني والاداري

يمثل المرآب في المديرية العامة للامن العام عنصرا حيويا لا غنى عنه في دعم استمرارية الانشطة المختلفة وضمان الجهور لتنفيذ المهام المطلوبة، اذ انه المكان الاساسي لتخزين المركبات مثل الاليات، مما يتيح تنظيم الصيانة بشكل دائم. كل ذلك بهدف ضمان العمل في اي وقت، خصوصا في الحالات الطارئة التي تتطلب استجابة سريعة، كونها توفر الحماية لها او التلف. كما يساهم ايضا في تحسين كفاية العمليات اللوجستية من خلال تتبع اجراءات الصيانة الوقائية، فيتم بالتالي تقليل احتمالية حدوث الاعطال في اثناء المهمات، مما يساعد في تعزيز مستوى الامان في العمليات. كذلك تعتبر ادارة المركبات امرا بالغ الاهمية، اذ ان الجودة العالية تؤثر بشكل مباشر على سرعة التفاعل مع

## عبدالساتر: نعمل على ضمان جهوز الاليات

■ ما هو الدور الاساسي المناط بدائرة المرآب؟  
□ تشكل هذه الدائرة احد الاقسام الاساسية في الامن العام، كونها مسؤولة عن صيانة جميع الاليات والمركبات واصلاحها، مما في ذلك السيارات والشاحنات والدراجات النارية. لذا، فان دورها لا يقتصر فقط على العمل اليومي، بل يشمل ضمان الكفاية في المهمات الامنية الحساسة. انها بل ادنى شك، العنصر الحيوي الذي يعتمد عليه في حسن



تنفيذ الدوريات، بأعلى مستويات الانتقال الآمن.

■ كيف تساهمون في تطوير عملكم؟  
□ نقوم بجهود كبيرة بما تفرضه علينا المسؤوليات لتحسين بيئة العمل. كما تطور البنى التحتية، ونحدث المعدات والادوات المستخدمة في صيانة الاليات، ونقوم بتأمين انظمة جديدة تهدف الى زيادة الفعالية. ما ارغب في التطرق اليه أيضا، هو اننا نهتم بتدريب العسكريين الفنيين وتأهيلهم لمواكبة احدث التقنيات، وهذا ما يساهم بشكل كبير في تحسين مستوى الخدمة المقدمة.

■ كيف تعملون على فحص الاليات وصيانتها وما هي المعوقات؟  
□ سوف اتحدث بشكل دقيق عن ضمان سير وظيفتنا بسلاسة. من ابرز ما نقوم به، اننا بعد تسلطنا الاليات، جديدة كانت ام مستعملة، نقوم بفحصها بشكل دقيق، لاسيما المستعملة منها،



مسير اعمال دائرة المرآب في مكتب الشؤون الادارية الرائد واسم عبدالساتر.

للتأكد من انها تتماشى مع المواصفات الفنية المحددة. بعد ذلك، تتم معاينة جميع الاجزاء الحيوية، مثل المحرك والاطارات وانظمة التوجيه والفرامل للتأكد من ضمان سلامتها. ثم ننتقل الى مرحلة الاصلاح والصيانة إذا تعرضت المركبات لأي اعطال او مشاكل، فنقدم الخدمات الطارئة، ويشمل ذلك الاعمال الميكانيكية والكهربائية. اما لجهة توزيعها على الوحدات المختلفة بناء على الاحتياجات، فان المهام التي تتم تكون وفقا لخطة مدروسة لضمان الوظائف المعطاة لنا. مما لا شك فيه، اننا نعطي اهمية قصوى لتوفير قطع الغيار لكونها من الاساسيات التي نعتني بها، فنعمل على التأكد من جودة نوعيتها. أوكد ايضا، ان عملية الاصلاح تتم من خلال خطوات ادارية ومنظمة. اولاً، عند تلقي الطلب من الجهات المعنية لدينا بضرورة الصيانة، يتم عندئذ الفحص بشكل دقيق لتحديد الاعطال او المشاكل. بعد ذلك، نطلب قطع الغيار اللازمة، وفي حال عدم توافرها يقوم الفنيون المتخصصون بتنفيذ ما يلزم على مستوى الشراء استنادا الى الاطر الادارية المعمول بها وتأمين قطع الغيار الاصلية. بعد عملية الانتهاء من ذلك، تتم مراجعة الانظمة كافة، للتثبت منها بهدف القيام بما يوضع على عاتقنا بطريقة احترافية.

■ ما هو مدى التعاون بينكم وبين الشرطة الالمانية؟

□ في اطار تطوير دائرة المرآب، تم التعاون مع الجانب الالمني حيث ابدت الشرطة الالمانية

الفنية للعاملين لدينا لمواكبة التطور السريع في تقنيات السيارات والاليات الحديثة. كما ان توفير قطع الغيار الاصلية بشكل مستمر يعد تحديا اساسيا، اذ انه يصعب ايجاد معظمها. اضافة الى ذلك، تتطلب صيانة الاليات او اصلاحها لوازم متطورة، عدا عن ان عدد مركباتنا في تزايد مستمر، مما يضع علينا مسؤوليات اكبر لتلبية المتطلبات المتزايدة.

■ ما هي الفرص المستقبلية التي تمتلكونها لتحسين مستوى الخدمات التي تقومون بها؟  
□ لا شك في ان فرصا كبيرة تنتظرنا. اولاً، يمكن تحسين عمليات الاصلاح والصيانة بشكل اكبر عبر استخدام الذكاء الاصطناعي والتحليل البياني لتحديد الاعطال قبل حدوثها، كما يجب توسيع التعاون مع شركاء دوليين لتبادل الخبرات. ما ارغب في البوح به، هو ان هناك ايضا فرصة لتطوير التدريب في المجال الفني، مما يعزز من قدرة العاملين الفنيين على التفاعل مع احدث التقنيات. كذلك من الممكن توسيع نطاق دائرة المرآب لتلبية احتياجاتنا بشكل اكثر. تجدر الاشارة ايضا، الى اننا نعمل بشكل مباشر على تأمين جهوز الاليات المستخدمة في مجال الدوريات الامنية والمهمات العملاية مما يعزز قدراتنا على اداء واجبنا بانتظام. ان الجهور الدائم للمركبات يساهم في الاستجابة الفورية لأي وضع طارئ غير متوقع، ويقلل من المفاجآت التي تطرأ في اثناء اداء العمليات الامنية.

■ ما هو تصوركم لمرآب اكثر تطورا وحادثة، وهل من امكان لتحقيقه في المدى المنظور؟  
□ ثمة مشاريع فعالة نطمح اليها، لكننا نتحين الوقت المناسب لأدنا نعمل باللحم الحي. ان زيادة عدد الاليات في الخدمة، بما يتماشى مع احتياجاتنا، يتطلب الكثير من المعدات الحديثة لتأمين الصيانة وتطوير المهارات. تعتبر دائرتنا حجر الزاوية الذي تعتمد عليه المديرية لضمان الجهور اللوجستي لعمليات الانتقال التي توفرها الاليات العسكرية. في هذا السياق، أوكد اننا حققنا تطورا كبيرا في مستوى الاداء. فالدعم الذي حصلنا عليه كان له تأثير ايجابي كبير، وساهم في تحسين القدرة على التقدم بشكل او بأخر.

■ ما هي التحديات التي تواجهكم حاليا؟  
□ هناك حاجة مستمرة الى تحديث المهارات

تحقيق فاعل في معظم الامور. كما الفت الانتباه، الى ان هذه التقديمت ساهمت وان بالحد الادنى في تحسين اداء هذا الجهاز الامني في لبنان. اما لجهة موقف السيارات تحديدا، فاننا نأمل بأن يصبح اكثر قدرة على استيعاب عدد اكبر من الاليات لتلبية الحاجات الملحة التي قد تطرأ.

لهم المجال في تأهيل فرقهم الأمنية، وذلك من خلال استخدام الادوات الجديدة بشكل صحيح. ان ما نعول عليه هو اهمية تطوير انظمة المرآب ايضا وانجاز التوصيلات اللازمة والتعامل بشكل سريع مع التحسن. هكذا وبكل وضوح، فان دمج التكنولوجيا في استراتيجياتنا اليومية مهم جدا ويضمن

التطرق اليه ايضا، هو ان التحليل يساعد في دراسة امط الجرائم والمخاطر المحتملة، مما يعزز القدرة على التنبؤ واتخاذ التدابير الاستباقية. كل ذلك يساعد ايضا في حل المشاكل وتصنيفها ويسرع عملية اتخاذ القرارات. لا اخفي سرا اذا اشرت الى اننا نطمح لبرامج متطورة نزودهم بها ونفسح

ما اود الاضاءة عليه، هو ان النجاح الذي توصلنا اليه والذي شاهدناه بأ العين يتحقق، هو من جراء معايير اعتمدت وشملت تقييم الانظمة الجديدة في الاستجابة للتهديدات والمواقف الطارئة. كما ان مهارات الامنيين في التعامل والتعاطي مع التطبيقات بشكل عملي، تم على ارفع المستويات. هذا ما يثبت لنا على ان الارضية اصبحت ملائمة للرد الفوري والفعال في الحالات التي ستواجه الامن العام في المستقبل. نهدف الى زيادة التعاون وفقا لمعايير حديثة لتقليل الحوادث وتحقيق الامور التي تطور المرآب وتجعله يعمل بمواصفات عالمية. كما الفت الى اهمية تقديمتنا التي ساعدت على التقدم الفائق وبناء القدرات لكفايات الافراد والمجتمعات.

ما هي الخطوات المستقبلية التي تسعون اليها وتعملون على تحقيقها؟  
يتخطى الدور الذي نقوم به اعادة تأهيل المرآب، لاننا في طور بناء شبكة من الثقة والتنسيق الفعال مع الامن العام الذي نكن له ولجهوده كل التقدير والاحترام، وذلك من خلال العمل على برامج تدريب مشتركة لتبادل الخبرات، مما يساهم في خلق فهم مشترك لأساليب العمل الامني وفضل الممارسات. تتيح تقنياتنا تحسين الاستجابة للالزمات العابرة، علما ان التفاعل المستمر ايضا يؤدي الى تحسين المهارات البشرية. من بين الامور التي يجب ان اتطرق اليها، التقديمت التقنية التي تلعب دورا حيويا في تحسين المرآب وتعزيز فعاليته في التعامل مع التهديدات المتنوعة، وذلك من خلال تزويد المعنيين بأحدث الانظمة التكنولوجية، مثل المراقبة وادوات التحليل والذكاء الاصطناعي، عندئذ سيتمكنون من تحسين رد فعله على التطورات بشكل فائق السرعة واكثر دقة. ما ارغب في

## رورباخ: نعمل لنقل المعرفة والخبرة

نقل المعرفة بشمولية بحيث يصبح لدى الادارة انظمة تعمل تلقائيا. في هذا الاطار، نسعى الى توفير التدريب وبرامج تعليمية لتحديث المهارات بما يتناسب مع التطورات المستمرة. لذا، فاني اؤكد والفت الانتباه الى ان توفير آليات فعالة تضمن الاداء الجيد، مما يساعد في الحفاظ على مستوى عال من الجودة. اصف الى ذلك، اننا نوفر الدعم اللازم وعلى جميع المستويات للحفاظ على استمرار التحسينات.

كيف تقيم نجاحكم في تأهيل هذا المرآب الذي كان لكم فيه الدور الفعال واليد الطولى في احيائه؟

كيف ساهمت المساعدة الالمانية في تطوير مرآب الامن العام؟  
اقول بصراحة اننا ساعدنا بشكل كبير، وقمنا بتطوير المرآب من خلال توفير الدعم الفني والتقني. كما تم تزويد المديرية العامة للامن العام بأحدث الانظمة التي تساهم في العمل الامني. اضافة الى ذلك، قدمنا برامج متخصصة لضمان القدرة على استخدام التقنيات بكفاية عالية. في هذا الصدد، شمل عملنا ايضا نقل المعرفة والخبرة عبر ورش ودورات تستهدف بناء القدرات في التعامل مع الانظمة الجديدة، مما يضمن استدامة تطوير المرآب بعد انتهاء الدعم. في الاطار عينه، نسعى الى تحسين البنى التحتية التقنية لتأكيد استجابة سريعة وفعالة في معظم الحالات.

ما هي الخطوات التي يتم اتخاذها والتي تهدف الى التنسيق الدائم بين الطرفين؟  
ينبغي القول انه سيتم التركيز على بناء امكانيات العاملين في هذا السلك العسكري وبشكل مستمر، كما اشير ايضا الى ضرورة

### نسعى الى تفعيل انظمة المراقبة الذكية



ضابط الارتباط في الشرطة الفيديريالية الالمانية يانس رورباخ.



## ورشة تطويرية لرفع الكفاية والأداء المثالي دورة ضباط الإختصاص: تعزيز القدرات والخدمة

يولي مركز التدريب في الامن العام اهمية قصوى لتمرين الاختصاصيين من كل الرتب على التكنولوجيا وادوات مراقبة الانشطة الامنية، حيث اصبح من الضروري تنفيذ المهمات الموكولة اليهم بكفاية عالية، مما يعزز مستوى العمل وجودة الاجراءات الادارية، ويساهم في ضمان امن المجتمع. على الضابط المتمرن ان يكون قادرا على تنفيذ المهمة مهما كان نوعها

تتضمن تدريبات ضباط الاختصاص برنامجا محددا وشاملا، بغية تحضير الضابط للقيام بواجبات متخصصة في مجالات حيوية. يهدف برنامج التدريب الى تطوير المهارات في التعامل مع الصعوبات التي قد يواجهونها في اثناء تأدية مسؤولياتهم اليومية، خاصة اولئك الذين يتم سيتولون ادوارا قيادية. تغطي التدريبات والتمارين العملية مجموعة واسعة من الموضوعات، بما في ذلك تطبيق استراتيجيات متطورة للتعامل مع الازمات الامنية، بدءا من التخطيط وصولا الى تنفيذ العمليات الميدانية المعقدة. كما تركز على مهارات فن القيادة

### كفوري: نحسن الاداء المهني في مجالات التخصص

■ ما هي اهداف الدورة التدريبية؟  
□ نهدف الى تزويد ضباط الاختصاص بالادوات والمعرفة اللازمين لتحسين ادائهم المهني في مجالات تخصصهم، سواء كانت في الامور العسكرية، او الامنية او في اي موقع يتطلب اختصاصيين يتعاملون مع المواقف الاستثنائية. يتضمن التدريب العديد من الابعاد التي تساهم في تطوير المهارات التقنية والقيادية، مما يعزز القدرة على ادارة الظروف الطارئة والمعقدة. كما نوجه العسكريين نحو الاهداف الاستراتيجية كي نحقق نتائج مثمرة، اضافة الى مواجهة التحديات كادارة الازمات تحت الضغط، وتدريب الضابط على كيفية التصرف في المواقف المستجدة والمباغتة.

■ كيف يحسن التدريب المستمر التصرف داخل بيئة العمل؟  
□ يشمل التدريب تقنيات التحمل النفسي

والتكيف مع التوتر والاجهاد الذي يمكن ان يرافق العمل الامني، حيث يتم التركيز على اتخاذ قرارات حكيمة في الاوقات الصعبة، اضافة الى مهارات ادارة الوقت والتخطيط الشخصي، مما يساهم في تطوير الكفاية في الوظيفة. كما يتم التأكيد على اهمية الالتزام بالقيم الاخلاقية والمهنية والسلوك العسكري. في هذا الصدد، نسعى الى تمكين الضباط من مواكبة احدث التطورات في المجالات كافة، خصوصا لجهة التعلم حول التعامل مع التهديدات المتزايدة والمتغيرة، وفهم تأثير التغيرات السياسية والاقتصادية على الامن المحلي والعالمي. الهدف الاول والاخير هو تحسين جودة الخدمات الأمنية، سواء كانت في حماية الاشخاص او الممتلكات او الحفاظ على النظام العام، مما يقوي الثقة بين مديرية الامن العام والمجتمع، كذلك نشدد على كيفية استخدام الاساليب الاكثر فعالية لضمان تقديم افضل الخدمات. من خلال

التدريبات، يصبح الضابط قادرا على التفاعل مع المشاكل المتزايدة ويتمكن من التميز.

■ ما هي ابرز النقاط التي يتم التركيز عليها في ورش عملكم؟  
□ ما نقوم به يشمل قانون العقوبات وحقوق الانسان، لأن الهدف هو تطبيق النظام بشكل دقيق وصحيح، مع ضمان عدم انتهاك الافراد في اثناء الواجب الحق الانساني. اضع الى ذلك، نحن نسعى الى تطوير المهارات الشخصية والاحترافية، ونولي اهتماما كبيرا بالتفاعل مع مختلف شرائح المجتمع. لذلك نوصي بضرورة التحلي بامتلاك القدرة على حل النزاعات والتواصل مع المواطنين بشكل جيد. ان اهمية تعزيز الانضباط الداخلي من خلال النظام المرصوص، يضمن العمل بشكل منظم ويساهم في التنسيق بين الفرق المختلفة.



رئيس المركز الوطني للتدريب المقدم رشيد كفوري.

في العمل. هكذا تصبح القرارات سريعة وصائبة، مما يدعم القدرة على ادارة المواقف الصعبة بشكل احترافي.

■ ما هي ابرز التحديات التي يواجهها الضباط في اثناء خضوعهم للاختبار؟  
□ في اثناء الدورة، نحن نحصر على تزويدهم احدث التعديلات القانونية لضمان التوافق الكامل مع ما هو معمول به. اما المواقف الطارئة والمشاحنات فقد تضعهم تحت ضغط نفسي كبير، لذا نولي اهمية فائقة لتعليمهم كيفية التحكم بمشاعرهم والتفاعل بهدوء مع الظروف، كما نساعدهم على تقوية قدراتهم على التعامل مع الاخرين.

■ ما هي الرسالة التي ترغب في توجيهها الى المشاركين في هذه الفترة التدريبية؟  
□ ان ما يقومون به ليس مجرد اكتساب معارف جديدة، بل هو مهم لتطوير انفسهم وتحسين ادائهم المهني. الدورة ستساعدهم في بناء شخصية قوية قادرة على اتخاذ خيارات حاسمة وستزودهم الادوات اللازمة للتفاعل مع الناس. في النهاية، الهدف هو اعدادهم ليكونوا قادرين على اتخاذ قرارات لصالح مجتمعهم.

### ما يهمننا المحافظة على الامن والنظام

كما نصر على التدريب الميداني والتطبيقات العملية، حيث يتم وضع الضباط في مواقف واقعية تشبه تماما ما قد يواجهونه

■ ما هي اهمية المواد القانونية المعطاة وكيف تسعون لضمان العدالة والشفافية؟  
□ تعتبر المواد القانونية حجر الزاوية في عملنا، وهي تساعدنا في الحفاظ على الامن والنظام. ان ابرز المواضيع التي يتم التطرق اليها هي الجرائم سواء كانت بسيطة كالسرقات او المخالفات، ام كبيرة كالقتل والاعتداءات. نشدد على اهمية فهم اجراءات التوقيف والتحقيق بطريقة قانونية وضمان التطبيق السليم للمحاكمات وفقا للانظمة المعمول بها.

### نصر الدين: التمارين العملية تكسب المهارات

■ ماذا اضافت لك هذه الورشة التدريبية كضابط اختصاص؟  
□ لقد تم تطوير مهاراتي المهنية ورفع مستوى كفايتي في العمل الامني. تكمن اهمية الدورة في انها لا تقتصر على تدريبنا على القوانين فحسب، بل تشمل تعلم المهارات العملية اللازمة. كذلك لا بد من الاشارة ايضا الى انه يتم التركيز على التفاعل مع تعزيز مهارات القيادة والانضباط. اضافة الى ذلك، منحنتي الشجاعة والقوة في التعامل مع كل

الظروف التي قد اواجهها، وعززت لدي الامكان على اداء واجبي بثقة واحترافية.

■ كيف تعملين على تعزيز كفايتك المهنية؟  
□ اركز على توفير معارف متعمقة في مختلف الجوانب، بدءا بتطبيق القوانين وصولا الى استراتيجيات التعامل مع الاخرين. كما اتعلم تقنيات التحليل والاستجابة السريعة في مواقف متنوعة، اضافة الى ذلك، اعزز مهاراتي

في القيادة والتنسيق مما يسهل علي تحقيق الاهداف. فالتدريب يعمق تجربتنا العملية بشكل اكثر مرونة.

■ كيف تساعدك التدريبات على فهم القوانين بشكل اعمق؟  
□ تبدأ الدورة بتزويدنا القوانين المتعلقة بالعقوبات، مع التركيز على اهمية التزام الاجراءات في اثناء تنفيذ المهمات. كل ما



الملازم المتتمرن جان بيار يزبك.

## يزبك: نواجهه بشكله قانوني واخلاقي

■ ما هي اهمية ما تعلمته بالنسبة اليك؟  
□ هذه الدورة بالنسبة الي مهمة جدا كونها تساهم في مساعدتي على اتخاذ القرارات السريعة وتطبيق الاجراءات بشكل دقيق. كما تمنحني فرصة لمواجهة المواقف بشكل متقن، وتمكنني من التعامل مع الحالات الصعبة والتصرف بطريقة قانونية واخلاقية في الوقت عينه. اكثر ما لفت انتباهي، كان كيفية الاستجابة مع المواقف الطارئة التي نواجهها، وهذا ما ساعدني في تحسين قدرتي على التكيف بسرعة مع الظروف المتغيرة.

■ ما هي التدريبات التي قمت بها؟  
□ تم التركيز على التصرف بحرفية عالية، وقد اصبحت لدي الان القدرة على التصرف ببرباطة جأش، من دون التسرع في اتخاذ القرارات. هذا بالنسبة الي كان من ابرز ما ساعدني على تطوير مهاراتي، ومواجهة التحديات الكبرى المتعلقة بضغط الوقت. فقد كان من الصعب علي تنظيم جدولي الزمني بشكل مناسب لإمام جميع الاجراءات بطريقة دقيقة وسريعة. باتت لدي القدرة على التكيف، حيث كان التعاون جزءا اساسيا في حل اي مشكلة

اكتر مهارة على التأثير ايجابا في مواقف الصراع او التوتر.

■ ما النصيحة التي تقدمها الي اولئك الذين يطمحون الي الانضمام الي الامن العام؟  
□ اقول لهم بأن العمل في هذا المجال لا يعتبر مجرد وظيفة بل هو رسالة ذات مسؤولية كبيرة، وهو يحتاج الي التفاني والالتزام الكامل. الانضمام الي الامن العام يتطلب استعدادا دائما للتعلم والتطوير المستمر، كما يجب ان يكون لديهم القدرة على تطبيق القوانين بشكل عادل، والاستعداد الكامل للتضحية الجادة من اجل خدمة الوطن والمجتمع.

## ما يهمنى المحافظة على الامن والنظام

مستجدة. تعلمت الكثير من الاشياء الجديدة التي كان لها تأثير فعال كبير على ادائي. من اهم هذه الامور مهارات التفاوض التي ساعدتني في التعامل مع المواقف المعقدة، مما جعل من السهل الوصول الي حلول مرضية لجميع الاطراف. كل ذلك ادى الي تحسين سلوكي، وجعلني



القرارات الصائبة لذا تمنحنا الدورة الفرصة للتعامل مع مواقف تحاكي الواقع الذي نواجهه، وهذا يعزز قدرتنا على تطبيق ما تعلمناه على ارض الواقع. ان زيادة الثقة التي اكتسبناها في التعامل مع الجرائم، كما التنسيق الذي فعلنا جدا العلاقة بيننا وبين الرفاق الضباط، للوصول الي افضل النتائج.

■ كيف تتعاملين مع الضغط النفسي في خضم التحديات؟

□ اعتمد على تنظيم الوقت بشكل دقيق، واضع خطة محكمة لضمان اتمام المهام في وقتها. ان الدورة تعتمد على التفاعل العملي والميداني، فاننا نواجه مشاكل قد تكون مرهقة سواء كانت في شكل تمارين مكثفة او دراسات حالة معقدة. لكنني تعاملت مع كل ذلك من خلال التحضير الجيد قبل كل تدريب او دراسة حالة، حيث اقوم بمراجعة المواد مسبقا وتحضير الاسئلة التي قد تواجهني لضمان استعدادي بشكل كامل. من جهة اخرى، ان الارشادات المستمرة من المدربين تلعب دورا مهما في مساعدتنا على التعامل مع المشاكل بشكل ايجابي، حيث يقومون بتوفير الدعم اللازم وتوجيهنا في كيفية التأقلم مع الضغوط. وفي سياق متصل، اريد التأكيد على اننا ندرنا على كيفية الحفاظ على تركيزنا حتى في الاوقات التي يكون فيها التوتر شديدا. اشدد ايضا على العمل الجماعي الذي يساعد في تخفيف الضغط، بحيث نتبادل الخبرات ونكتسب المهارات من بعضنا البعض، ونتمكن من تخفيف العبء النفسي بهدف التصدي للتعديات.

■ هل تعتقدين ان الدورة تؤثر بشكل مباشر على الاداء الميداني للضباط؟  
□ بالتأكيد، من خلال التمارين العملية نكتسب المهارات اللازمة للتعامل مع القضايا الامنية بكفاية اكبر. نحن نتعاطى مع الحالات التي تتطلب تدخلا سريعا، وكيفية اتخاذ

نفعله هو التطبيق العملي، حيث يتم تدريبنا على كيفية التعامل مع التحقيقات وجمع الأدلة. اضافة الى ذلك، يتم تأهيلنا على ادارة القضايا المعقدة التي قد نواجهها في العمل، مما يساعدنا في تعزيز قدرتنا على فهم النصوص. كما يتم تخصيص وقت لتدريبات عملية، مما يتيح لنا تطبيق كل ما تعلمناه بشكل فعال. نوسع معرفتنا بالقوانين، مما يؤدي الي تطبيقها بشكل مهني ومتقن في مجالات متعددة. هنا اقول انني تعلمت تلبية احتياجات المواطنين لخلق بيئة من الثقة المتبادلة، فنحن نعلم انه في بعض الاحيان قد تكون لدينا مواقف مليئة بالتوتر، لذا فاني اشدد على التدريب الذي يقودنا الي الحوار الفعال والايجابي.

## نتعاطى مع المشاكل بشكل ايجابي ومترن



الملازم اول المتتمرن هتاف نصرالدين.

## اللواء البيسري: لا قوة تعلق قوة تطبيق النظام

التقى المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري ضباط الاختصاص مع الضباط المشرفين على الدورة، وزودهم التوجيهات اللازمة التي تساعدهم في عملهم في الامن العام لناحية الالتزام بالعمل المؤسساتي وتطبيق القانون، والتقييد بتعليمات مدونة السلوك العسكري، وتنفيذ شعار الامن العام "تضحية وخدمة"، الذي يختصر انبل ما يقدمه خلال فترة خدمته للمحافظة على الدولة والشعب والمؤسسات، معتبرا ان "لا قوة تعلق قوة تطبيق النظام العام ونظام الامن العام".

## 2000 نظارة مجانية لخدمة رجال الأمن العام نقابة المهنة البصريّة: دعم لا محدود

قدمت مؤسسة (Bô yeux by Nissrine ô) 2000 نظارة مجانية لعناصر الامن العام بهدف التثقيف الصحي من خلال تعزيز الوعي واهمية العناية بالعيون وفحصها بانتظام. هذا الامر سيؤدي الى الدقة في الرؤية وتحقيق اداء افضل، كذلك من الممكن ان يعطي فحص العين مؤشرات كثيرة لعدد من المشكلات قبل ظهور الاعراض

تعتبر المبادرات الفردية التي تدعم الامن العام من الركائز الاساسية لبناء مجتمع امن ومستقر، لذا فان الاهتمام بالصحة البصرية يعد امرا بالغ الاهمية. ففي ظل الازمات الاقتصادية والصحية التي مر بها لبنان، والتي اثرت بشكل كبير على الامكانيات المادية للعسكريين أصبح من المهم توفير الدعم لتحسين قدرة رجال الامن العام على اداء مهامهم، من خلال خدمات فحص العيون المجاني بأسعار مخفضة تشمل اختبارات شاملة وعلاجات متعددة، كما سيتم تزويد الافراد الذين يعانون من مشاكل بصرية نظارات طبية خاصة بحسب احتياجاتهم، مما يساهم في تحسين جودة حياتهم العملية والشخصية.

برعاية المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري، تم ايلاء الصحة الاهتمام المطلوب والهادف الى رفع المعنويات من خلال اعطاء جرعات الدعم التي تتناسب مع الاحتياجات.

للاضاءة على العناية اللازمة بالبصر، حاورت "الامن العام" نقابة المهنة البصرية ورئيسة الاتحاد العربي للبصريات الدكتورة نسرين الاشقر.

■ ما هو حجم المبادرة التي قمت بها تجاه ضباط الامن العام وعسكرييه وعائلاتهم والتي ركزت على تحسين سلامة النظر عموما؟

□ قدمت العديد من الخطوات المهمة التي تهدف الى دعم المجتمع بشكل عام، وخاصة القوى الامنية وعائلاتهم. من ابرز ما انجزناه: اطلاق حملة توزيع 2000 نظارة طبية مجانية لأفراد الامن العام حيث تم تغطية التكاليف لتوفير الراحة لهم في اثناء تأديتهم مهامهم. البصر يعد من العناصر الاساسية التي تؤثر بشكل مباشر على مستوى عملهم في مختلف المجالات، التي تتطلب يقظة دائمة وحساسية عالية لضمان تحقيق الامان في كل لحظة. في ظل الظروف الصعبة التي

نعيشها اليوم، اؤمن دائما بأهمية التعاطي الإيجابي لذا يجب ان نرى الجزء الملائم من الكوب. نحن في حالة حرب امنية واقتصادية، وهؤلاء الإبطال يواجهون الكثير من الصعوبات وهنا يظهر الفرق الشاسع بين اولئك الذين ينسحبون ويستسلمون، وبين الذين يقفون في الصفوف الامامية ويتحدون. في هذا السياق، اود ان اؤكد ان ما اقدمه من دعم لا يساوي شيئا مقارنة بما بذلوه من تضحيات كبيرة لحماية الوطن والمواطنين. فهم لم يخلوا بتقديم خدماتهم رغم ان رواتبهم تأكلت قيمتها بشكل كبير واطهروا التزاما كاملا تجاه لبنان، فلم يتوانوا يوما عن القيام بواجبهم. نحن نحصر على تقديم ما يلزم من نظارات طبية لهم بعد اجراء الفحوص اللازمة. كل ما نقدمه مجاني، لأننا ندرک تماما ان الكلفة قد تشكل عبئا ماليا على البعض، فنبذل جهدا كبيرا لتوفيرها من دون مقابل.

■ كيف استجاب الامن العام لمبادراتكم؟

□ ابدى اللواء الياس البيسري مشكورا اهتماما كبيرا، بما يتم عرضه من خدمات. فزيارته الى المركز في الاشرافية كانت مثابة تأكيد على الدعم المطلق الذي اعطانا اياه حيث اطلع على التفاصيل المتعلقة بكل ما نقدم وكان واضحا من خلال ملاحظاته، كما ان هناك تقديرا عميقا لما يتم توفيره من جانبنا. ابدى اعجابا بالنظارات المزخرفة والخشبية التي كانت تعرض حيث اضفت النقوش الدقيقة على الاطارات لمسة فنية تميزها عن بقية الانواع. لقد اشار الى انها تمثل مزيجا من الحرفية والابتكار المعاصر، مما يجعلها خيارا مثاليا للشخص الذي يبحث عن التميز في اطلالاتهم. لا بد من التوضيح، ان افراد الاجهزة الامنية عبروا ايضا عن شكرهم وامتنانهم لنا، ونحن نفتخر بذلك وندرك تماما ان عملهم يتطلب مجهودا وتركيزا عاليا اينما كانوا. لذا، فان الفحوص والنظارات التي يتم توفيرها، تمثل خطوة مهمة نحو الحفاظ على قدراتهم.

■ ما هي الدوافع الاساسية وراء ما تقومين به، وما هو الموقف الذي اثر فيك كثيرا؟



نقابة المهنة البصرية ورئيسة الاتحاد العربي للبصريات الدكتورة نسرين الاشقر.

□ كل ما انجزته جاء نتيجة قناعة عميقة وراسخة بأن بقاء الوطن واستمراره يعتمد بشكل كبير على قوة مؤسساته الوطنية. المحرك الرئيسي الذي دفعني الى العمل، ايماني الداخلي بأن المؤسسات الامنية والعسكرية تحتاج الى الدعم للمواجهة، فقد شعرت بواجبي الذي يقضي بتقديم كل ما لدي من اجلهم، لانهم يقفون في الصفوف الامامية لحمايتنا. اما في خصوص ما اثر في بشكل لافت وزادني تصميميا وقوة على مواصلة تقديماتي، فهو عندما قمت بمبادرة مماثلة للجيش اللبناني، قال لي وزير الدفاع السابق عبارة اصابتني في العمق وابكتني: "لست انا من يقول لك شكرا بل الوطن بأجمعه". لذا، ارى ان المسؤولية الملقاة على عاتقي تقتضي الالتزام المستمر لرفع العبء عن القوى الامنية.

■ هل من خطط لديك لتوسيع مبادرتك؟

□ نحن نعمل بشكل مستمر على التطوير بحيث ن فكر بأن تشمل مساعداتنا المزيد من العاملين في القطاع العام، ونهدف الى ان تكون فحوصاتنا جزءا من برنامج شامل يطبق للمحافظة على مجتمع معاف، ونأمل ان نستطيع تقديم المزيد للأشخاص الذين يعانون من مشكلات في النظر، لكنهم لا يستطيعون تحمل تكاليف العلاج.

■ ما هي قصة متحفك الثقافي البصري؟

□ كان لدي ايمان راسخ بأن الثقافة والفن يلعبان دورا اساسيا في بناء مجتمع مبدع وواع. فهما مرآة

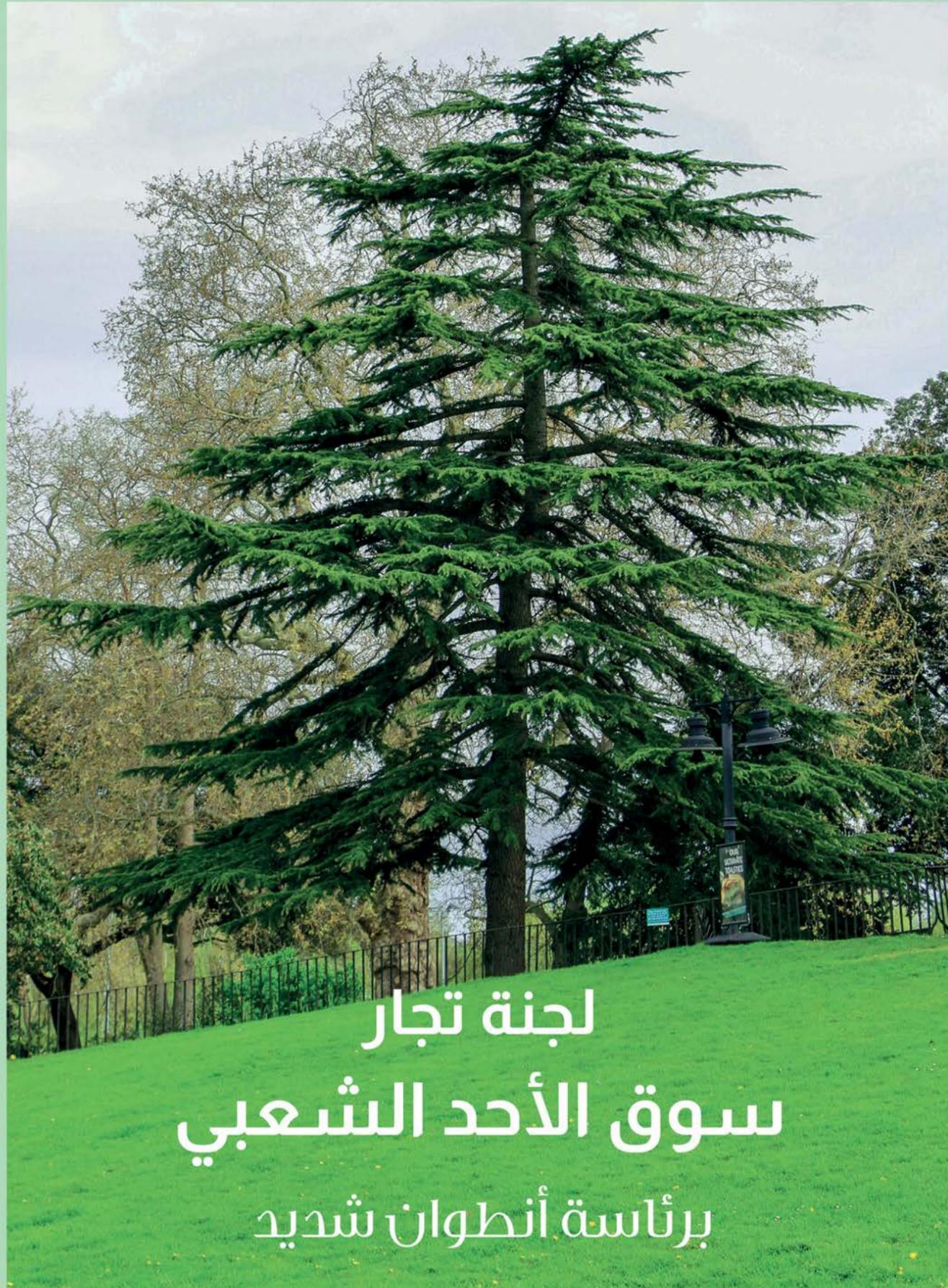
ومبدعين من مختلف المجالات لتبادل الخبرات. ما نصبو اليه يحفز التفاعل المباشر بين الفنانين والجمهور، ويمكن الزوار من المشاركة في خلق الاعمال بأنفسهم. لا بد لي من ان اشير الى انه ومن خلال هذه الانشطة، تحول متحفنا الى مركز للفكر والابداع، وعزز ثقافة التعاون والتعلم المستمر. كما انه كان ملتقى للجميع بمختلف اعمارهم واهتماماتهم، حيث كانت الاسرة تشارك في زيارته كجزء من أنشطة ترفيهية وتعليمية. كذلك للأطفال حصّة كبيرة كونهم يحصلون على تجربة تعليمية ممتعة، ويتم تنظيم نشاطات خاصة تتيح لهم التعبير عن انفسهم من خلال التعرف على اساسيات الفنون البصرية التي من شأنها ان تنمي الحس الابداعي للصغار وتشجعهم على اكتشاف المواهب في بيئة غير تقليدية. كما يعتبر المعرض مثابة مصيدة ايجابية للحفاظ على صحة العين، والتشجيع على اجراء التحاليل المبكرة ويقوم بتعريفهم على التقنيات المتطورة المستخدمة.

■ ما هي رسالتك الى اللبنانيين عموما والى الامن العام على وجه الخصوص؟

□ ادعو جميع الافراد، بما في ذلك القوى الامنية، الى عدم تجاهل صحة عيونهم، لأن الاهتمام بهذا الجانب يعكس الوعي والادراك كون النظر هو الثروة الحقيقية التي يجب ان نعتني به. اريد ان اؤكد ايضا انني هنا لتقديم الدعم الكامل لكل من يحتاجه. فنحن مستعدون لتوفير الموارد والخبرات الممكنة لتحسين نوعية حياتكم. اقول لهم ايضا ان صحتكم هي جزء اساسي من حياتكم اليومية، واي تحسن فيها ينعكس ايجابيا على كل الجوانب. كما ان العناية بالعين لا تقتصر على الافراد الذين يعانون من مشاكل ظاهرة، بل تشمل ايضا الوقاية التي يجب ان يتبعها الجميع للحفاظ على نظره على المدى الطويل. نحن نعيش في عالم مليء بالتحديات، لكننا قادرون على مواجهتها بكفاءة ومرونة، اذ ان النظر ليس فقط اداة للرؤية بل هو وسيلة لتحقيق الاهداف، والتفاعل مع الآخرين. كلما كان نظرنا اكثر وضوحا، زادت القدرة على الاستمرار في العطاء وتحقيق النجاح. نحن هنا من اجل دعمكم في الحفاظ على بصركم، وفي تقديم ما يلزم لتكونوا دائما في افضل حال، ولتؤدوا مهامكم المطلوبة منكم بجدارة. هكذا يمكنكم

نقدم فحص الشبكة  
والاوعية الدموية وضغط  
العين مجانا





## لجنة تجار سوق الأحد الشعبي برئاسة أنطوان شديد



اي عائق. من اعماق قلبي، ارغب في التعبير عن خالص تقديري وامتناني لجهودكم المستمرة للحفاظ على امننا وسلامتنا. ووجه اليكم دعوة ملحة لانجاز المعايينات اللازمة التي تعتبر من الاولويات التي يجب ان تعتنوا بها بشكل خاص، كذلك من الضروري المشاركة في جلسات التوعية التي تساهم في حمايتكم. اننا في هذا السياق، فمد لكم يد العون ونقف بجانبكم ملتزمين بتوفير المتطلبات كافة لضمان سلامة عيونكم. ختاماً، لا بد من ان نتطلع الى تعاونكم المستمر لتحقيق هذا الهدف النبيل.

قد تتطور مع مرور الوقت. لذلك، يجب على كل فرد، سواء كان مواطناً او عسكرياً، ان يدرك اهمية اجراء المعاينة اللازمة. اتوجه اخيراً بكلمة خاصة الى عناصر الامن العام، ولأؤكد لهم ضرورة الحفاظ على سلامة النظر، بهدف ضمان اداء مميز في المهمات. نحن هنا لإعطاء المشورة التي تحتاجون اليها في اي وقت تطلبون فيه المساعدة. سنعمل كل ما في وسعنا للحفاظ على سلامتكم، لأن ذلك مهم جداً لاكمال رسالتكم الوطنية. بما انكم تحملون على عاتقكم مسؤوليات جسيمة، يجب ان تكونوا قادرين على القيام بها، من دون

العمل مع محيطكم بشكل افضل، لأن النظر هو العنصر الذي يسمح لكم بالقيام بكل الانشطة بنجاح في الوظيفة وفي حياتكم الشخصية. فعندما نعاني من ضعفه تتأثر قدرتنا على الانتباه والتفاعل مع الآخرين. لذا، فان صحة العين ليست للتجميل او للرفاهية، بل هي ضرورة اساسية من اجل التوازن. اكرر ان الاولوية تكمن في اجراء الفحوص والتحاليل الدورية والمنتظمة، وهذا هو جزء من الوقاية التي يحتاج اليها الجميع، فهي لا تساعدنا فقط في اكتشاف المشكلات في مراحلها المبكرة، بل تعزز قدرتنا على الحماية من الامراض التي

## إحصاءات الشهر

جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب  
اعتبارا من 2025/01/15 لغاية 2025/02/15

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	144197	141133	71579	356909
مغادرة	142076	141445	62714	346235
المجموع	286273	282578	134293	703144

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب  
بين 2025/01/16 لغاية 2025/02/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد
اردنية	4	فلسطينية	2
تونسية	1	مصرية	118
جزائرية	8	مغربية	2
سورية	43	المجموع	178

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة الى دائرة التحقيق والاجراء من 2025/01/15 لغاية 2025/02/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
اثيوبية	22	سورية	360	كندية	1
اردنية	3	سويدية	3	لبنانية	141
ارمينية	1	سيراليونية	5	مصرية	4
المانية	1	سري لانكية	1	مكتوم القيد	8
اوغاندية	1	عراقية	7	نيجارية	1
باكستانية	1	فلسطينية	3	هندية	1
برتغالية	1	فلسطينية اردنية	1	هولندية	1
بنغلادشية	26	فلسطينية من دون اوراق	3	يابانية	1
تركية	2	فلسطينية سورية	3	المجموع	652
جزائرية	1	فلسطينية مصرية	1		
سودانية	17	فلسطينية لاجئة	31		

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2025/01/16 لغاية 2025/02/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
كاميرون	79	تايلاندية	3	اثيوبية	5365
كبير غيزية	6	تركمانستان	3	اذربيجانية	2
كينية	486	تركية	3	ارجنتينية	1
لاتفيا	1	تشادية	1	ارمينية	1
مالاوية	1	توغولية	40	افريقيا ج.	1
مكدونية	1	روسية	22	المانية	1
مكسيكية	4	زامبية	1	اندونيسية	5
ملغاشية	4	سغالية	6	اوزباكستان	14
مولدوفية	4	سري لانكية	40	اوكرانية	9
نيبالية	6	طاجيكستان	4	ايطالية	3
هندوراسية	5	غامبية	5	برازيلية	1
هندية	52	فرنسية	1	بنغلادشية	903
المجموع	7497	فلبينية	223	بنينية	158
		فييتنامية	2	بوركينابية	9
		كازاخستان	6	بيلاروسيا	15

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 2025/01/15 لغاية 2025/02/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
اثيوبية	15	سيراليونية	4	كينية	2
ارمينية	1	سري لانكية	1	لبنانية	143
اردنية	2	عراقية	4	مصرية	7
ايرانية	3	غانية	1	مكتوم القيد	10
بنغلادشية	10	فلسطينية	3	نيبالية	1
تركية	1	فلسطينية سورية	3	هندية	1
توغولية	1	فلسطينية من دون اوراق	3	يابانية	1
جزائرية	1	فلسطينية لاجئة	25	المجموع	647
سودانية	14	فنزولية	1		
سورية	387	فلبينية	2		
سويدية	1	كندية	1		

# الوثائق المزورة

مقارنة بين اعداد المسافرين خلال الشهر والاعداد التراكمية منذ بداية السنة مع الشهر نفسه من العام الفائت او السنة الماضية عبر المراكز الحدودية

عدد المسافرين من بداية 2024	عدد المسافرين خلال كانون الثاني 2024	عدد المسافرين من بداية 2025	عدد المسافرين خلال كانون الثاني 2025	
393,888.00	393,888.00	362,466.00	362,466.00	المراكز الحدودية البرية
451,477.00	451,477.00	490,078.00	490,078.00	المطار

مؤشر	نسبة الارتفاع أو الانخفاض	حاملو وثائق مزورة كانون الثاني 2025	حاملو وثائق مزورة كانون الثاني 2024	المركز
↖	%37	75	47	المطار
↖	%100	2	0	مرفأ طرابلس
		0	0	المصنع
		0	0	مرفأ بيروت
↖	%100	1	0	مركز الراحل الشهيد روجيه جريج الحدودي
		0	0	العريضة
		0	3	العبودية

مقارنة بين عدد  
الوثائق المزورة المضبوطة  
لشهر كانون الثاني 2024  
والشهر نفسه من العام 2025

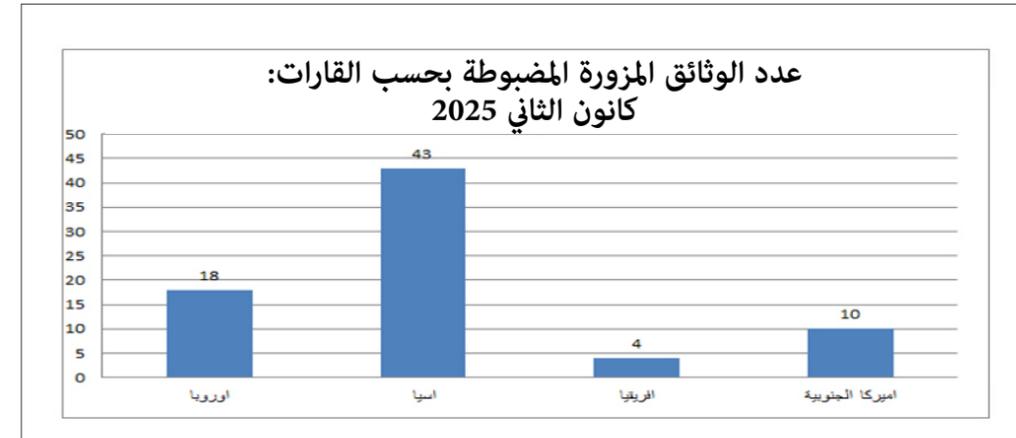
ملاحظة : ترتفع او تنخفض اعداد الوثائق المزورة بحسب شروط التعبئة والتدابير الاستثنائية المفروضة

المركز	حاملو وثائق مزورة كانون الثاني 2025	حاملو وثائق مزورة كانون الأول 2024	حاملو وثائق مزورة تشرين الثاني 2024
المطار	75	48	16
مرفأ طرابلس	2	2	2
المصنع	0	0	0
مرفأ بيروت	0	0	0
العريضة	0	0	0
مركز الراحل الشهيد روجيه جريج الحدودي	0	0	0
العبودية	0	0	0
المجموع	77	50	18

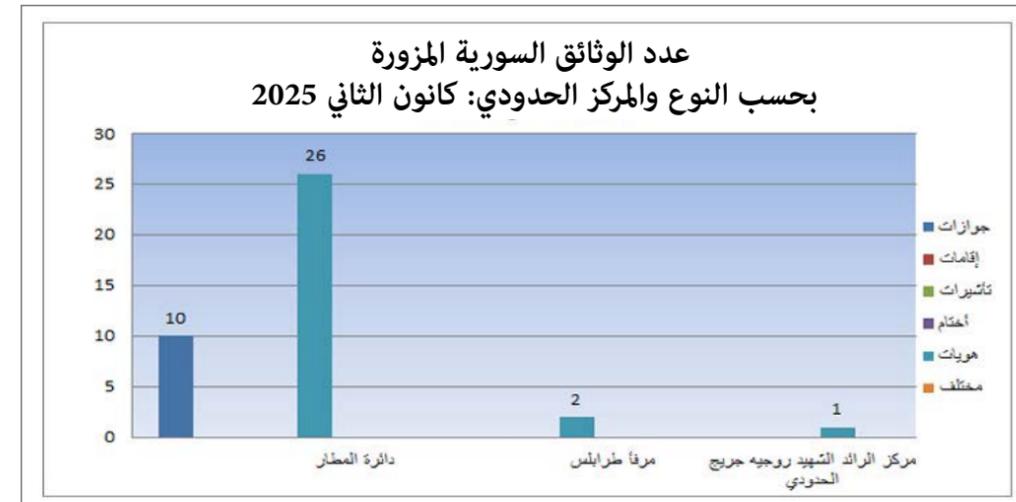
مقارنة مع عدد  
حاملو الوثائق المزورة  
خلال ثلاثة اشهر سابقة

جدول اجمالي بالوثائق المزورة المضبوطة لأول 5 دول في الدوائر والمراكز الحدودية: كانون الثاني 2025

المطار	جوازات	إقامات	تأشيرات	أختام	هويات	مختلف	المجموع
سوريا	10				26		36
فنزويلا	7				3		10
بلغاريا	4						4
رومانيا	2				2		4
لبنان		2		1			3
المجموع	23	2	0	1	31	0	57



رسم بياني بعدد الوثائق  
المزورة تبعاً للجنسية  
السورية وفقاً  
لنوع الوثائق المزورة:  
كانون الثاني 2025



رسم بياني بعدد  
الوثائق المزورة تبعاً  
للجنسية السورية وفقاً  
لنوع الوثائق المزورة:  
كانون الثاني 2025

## اقتصاد

## مقال

ثقة مفقودة بين " مصرفا"  
الإسكان والصناديق العربية

في وطن يترنح تحت وطأة الانهيار، تبدو محاولات النهوض اشبه بجهد يائس لإعادة بناء ما سحق تحت عجلات الفساد والاهمال. في قلب هذا المشهد السوداني، يقف مصرف الإسكان اللبناني، مؤسسة من المفترض ان تكون صرحا لدعم المواطنين الباحثين عن مأوى، لكنها وجدت نفسها اسيرة لأزمة تفوق قدرتها على التحمل. الى جانبه، ترأب الصناديق العربية المشهد بحذر، مترددة في مد يد العون لنظام مصرفي بات رمزا لانعدام الثقة والتلاعب بمصير المودعين.

لطالما كانت الصناديق العربية، على رأسها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، واليوم صندوق قطر للتنمية، رافدا اساسيا لدعم الاقتصاد اللبناني. لم تكن هذه الصناديق مجرد مصادر تمويل، بل كانت بوابة للأمل، تمد يدها الى بلد كان في زمن ليس ببعيد، يعرف ببريقه الاقتصادي وصرانته المصرفية. لكن في ظل الانهيار، تبدلت المعايير، وتلاشت الثقة كما يتلاشى الحلم في ظل الواقع المرير. حين قدم الصندوق العربي قرضا بقيمة 165 مليون دولار لمصرف الإسكان، كان الهدف واضحا: مساعدة اللبنانيين على امتلاك منازل تقيهم برد العراء ولهيب الازمات. هناك امكان مناقشة لتقديم قرض ميسر بقيمة 100 مليون دولار من صندوق قطر للغاية عينها. لكن السؤال الذي طرح نفسه بقوة هو: كيف يمكن لمصرف يعمل ضمن نظام مصرفي منهار ان يؤدي دوره بفعالية؟ كيف له ان يوزع القروض وهو جزء من منظومة تحتجز اموال المودعين وتتهرب من دفعها؟

منذ عام 2019، والمصارف اللبنانية تعيش أزمة ثقة غير مسبوقه. فقد جمدت الودائع، وانهارت قيمة العملة الوطنية، وتحولت المصارف من مؤسسات يفترض ان تكون ملاذا آمنا للأموال الى كيانات متهمه بالاحتكار والاحتيال. في خضم هذه الفوضى، يجد مصرف الإسكان نفسه في موقف حرج، فهو مطالب بلعب دور الاقراض السكني، في وقت لم يعد فيه اللبناني قادرا على تصديق وعود القطاع المصرفي.

من جهة اخرى، لم تعد الصناديق العربية مستعدة لضخ اموالها من دون ضمانات صارمة. فالتمويل الخارجي ليس مجرد دفعة مالية، بل هو التزام يتطلب بيئة اقتصادية مستقرة، وهو امر يفتقر اليه لبنان اليوم. كيف يمكن للصناديق ان تمول مشاريع اسكانية في بلد لم يعد قادرا على ضبط اسعار العقارات، ولم يعد يملك سياسة اسكانية واضحة؟

في النهاية، يبقى المواطن اللبناني هو الضحية الاكبر. فهو، الذي كان يحلم يوما بامتلاك منزل عبر قرض ميسر، اصبح عاجزا عن تأمين الاساسيات. حتى القروض التي يعلن عنها مصرف الإسكان، والتي تبدو كطوق نجاة، سرعان ما تصطدم بجدار الواقع. فالشروط صعبة، والفائدة على القرض مرتفعة، والمبالغ الممنوحة لم تعد كافية لشراء شقة متواضعة في ظل التضخم الهائل.

ما بين مصرف متردد وصناديق مشككة، ومصارف متعثرة تنتظر وضع يدها على المردود، يبدو مستقبل الإسكان في لبنان معلقا بخيوط واهية. فإما ان تستعاد الثقة عبر اصلاحات جذرية تضمن استخدام الاموال في مشاريع فعلية، وإما ان تبقى القروض مجرد ارقام تضاف الى سجلات الوعود التي لم تتحقق، تماما كما ضاعت اموال المودعين في متاهات النظام المصرفي اللبناني.

عصام شلهوب

على وضع برنامج لاصلاح المنشآت والشبكات وتأهيلها. وقد تضمنت خطة 2000 للاعمار والائتماء فصلا للكهرباء على مرحلتين: الاولى شملت تأهيل محطات الانتاج وشبكات النقل والتوزيع. ولحظت الثانية تجهيز معملين جديدين في الزهراني ودير عمار، بقدرة 850 ميغاواط، بحيث استطاعت المؤسسة تأمين التغذية بالتيار لمنطقة بيروت الكبرى والجبل، حوالي عشرين ساعة يوميا. ولتغطية بقية المناطق، وضعت خطة لتجهيز 4 توربينات غازية اضافية في بعلبك وصور واستمداد الطاقة من سوريا. وقد شملت هذه المرحلة تنفيذ مشاريع بتمويل من مصارف تجارية لبنانية، اضافة الى زيادة القدرات الانتاجية وتطوير شبكات النقل والتوزيع ومحطات التحويل، وتمديد خطوط هوائية في الشمال والبقاع، وانشاء 7 محطات تحويل للتوتر العالي، وتطوير شبكة النقل في بيروت، وتمديد كابلات مطمورة لنقل الكهرباء من الزهراني ودير عمار الى بيروت. لقد اكتمل بذلك نهوض القطاع بعد الانهيار الذي شهده خلال السنوات السابقة، وبدأت المؤسسة تحقق ارباحا على تعرفه 1994، غير انه كان يفترض تشغيل المعامل على الغاز وتحقيق وفر سنوي يبدأ بـ 300 مليون دولار. بذلك، يكون قطاع الكهرباء قد شهد مرحلة نهوض بين انهياريين للعملة الوطنية، الاول بين العامين 1982 و 1992، والثاني اعتبارا من تشرين الاول 2019، ولا تزال الدولة تتحمل تداعياته الخطيرة وكذلك المواطن ومختلف قطاعات الاقتصاد. غير ان استكمال هذا النهوض كان يقتضي تلبية تنامي الطلب على الكهرباء، وتأمين تغذية مستقرة ومستدامة تسمح برفع التعرفة وتحقيق التوازن المالي للمؤسسة، واعفاء خزينة الدولة من اعباء عجز المحروقات، وتأمين التنافس ضمن قطاع التوزيع لتوفير افضل خدمة، وخفض الهدر الى حده الأدنى، وتحسين الفوترة والجباية والتحصيل. كان الحل في قانون تنظيم قطاع الكهرباء رقم 2002/462، المبني على اشراك القطاع الخاص في قطاعي انتاج وتوزيع ◀

وزارة الطاقة شريان مختنق  
بيضون: لا اقتصاد ولا تنمية من دون طاقة

في بلد اعتاد ان يسير على حافة الازمات، تظل وزارة الطاقة والمياه واحدة من اكثر المؤسسات الحكومية تأثيرا على مصرف الاقتصاد. فكما يقال لا اقتصاد من دون طاقة، ولا تنمية من دون بنى تحتية قادرة على توفير الكهرباء والمياه. لكن في لبنان، تحولت الطاقة الى عبء اقتصادي، بدل ان تكون محركا للنمو



المدير العام السابق للاستثمار في وزارة الطاقة والخبير في المعهد اللبناني لدراسات السوق غسان بيضون.

تحتل الطاقة  
رأس قائمة الاصلاحات

مما ادى الى استنزاف احتياطات مصرف لبنان، وساهم بشكل رئيسي في انهيار مالية الدولة وافلاس الخزينة، والحق اضرارا فادحة بمختلف قطاعات الاقتصاد، بسبب عجز كهرباء لبنان عن تأمين الطاقة اللازمة لأنشطتها واضرارها للجوء الى المولدات الخاصة العاملة على الفيول او الديزل بتكلفة انتاج عالية ادت الى الحد من ارتفاع أسعارها، والحد من قدرتها التنافسية وعلى التصدير، والتي شملت القطاع السياحي.

هل هناك نية حقيقية لاجراء اصلاحات جذرية، ام ان الحلول الحالية مجرد مسكنات؟  
□ استمرت أزمة الكهرباء على حالها من 1975 حتى اواخر 1993، حيث بوشر العمل

العوامل مجتمعة كانت من اهم اسباب عجز مالية الدولة بين 1982 و 1992، ولاحقا من خلال منح المساهمات والتمادي باعطاء سلف الخزينة المخالفة للقانون، والتي بلغ حجمها المتراكم عشرات المليارات من الدولارات على مدى ثلاثة عقود، احتسبت خلالها على سعر صرف الثابت والمدعوم

ارقام قائمة ترسم المشهد، فوفقا لتقارير البنك الدولي تسببت أزمة الكهرباء وحدها بخسائر تجاوزت 40 مليار دولار منذ التسعينات، فيما يعاني اكثر من 80% من اللبنانيين من انقطاع الكهرباء لساعات طويلة يوميا، مما اجبرهم على اللجوء الى المولدات الخاصة. "الامن العام" التقت المدير العام السابق للاستثمار في وزارة الطاقة والخبير في المعهد اللبناني لدراسات السوق غسان بيضون.

■ الى اي مدى يتحمل قطاع الطاقة مسؤولية تدهور الاقتصاد؟

□ تلعب وزارة الطاقة دورا محوريا في الاقتصاد الوطني، وذلك من خلال تدخلها في ادارة قطاعات الكهرباء والمياه والنفط، باعتبارها من مصالح الدولة الحيوية، التي ناطت المادة 66 من الدستور بوزير الطاقة تطبيق القوانين التي ترعى شؤون مختلف مؤسساتها وهيئاتها العامة والخاصة المرخص لها، وبالتحديد من خلال الوصاية والرقابة المفترض ان يمارسها على مؤسسة كهرباء لبنان التي تحتكر قطاعات الانتاج والنقل والتوزيع. نتيجة احداث العام 1975، تحولت مؤسسة كهرباء لبنان الى عبء على الدولة وماليتها، بسبب الاضرار التي كانت تصيب منشاتها وتعطل قدرتها على الانتاج، وعدم القدرة على الجباية وتزايد استمداد الطاقة بطرق غير شرعية، وعدم كفاية التعرفة لتغطية تكلفة الانتاج، والعجز المتصاعد في موازنتها، وتحميل عجز المحروقات لخزينة الدولة من خلال الصندوق المستقل للمحروقات. هذه

## اقتصاد

◀ الكهرباء، وتعيين الهيئة الناظمة لإعطاء تراخيص واذونات الانتاج، لتلبية التنامي الطلب المطرد على الطاقة نتيجة تنامي الاقتصاد والتوسع العمراني.

■ ما هي التحديات السياسية التي ادت الى الفشل في معالجة ازمة الكهرباء وتنفيذ الاصلاحات؟

□ من الناحية السياسية، ان تدخل وزير الطاقة المباشر في شؤونها خلافا للقانون، وانعكاسات هذا التدخل المغطى احيانا من مجلس الوزراء، على قطاعات اساسية، اثر بشكل مباشر على الانتاجية وعدم الاستقرار الاقتصادي، في ظل الازمات المتلاحقة التي مر فيها لبنان ولا يزال. ان عدم التزام وزراء الطاقة المتعاقبين بتعيين الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء المنشأة بموجب القانون 462 / 2002، كان وراء الفشل في استكمال معالجة ازمة الكهرباء، فاستمرت تحتل رأس قائمة الاصلاحات والمطالب المحلية والخارجية لتحرير اموال المساعدات من برامج الدعم المعلقة على تنفيذ الاصلاحات المطلوبة، واحداث تغيير ملموس على الارض يكون مقنعا. اما من الناحية العملية التقنية، فقد جرت محاولات كثيرة لم تنجح في معالجة ازمة الكهرباء.

■ ما الاسباب الرئيسية التي ادت الى فشل المعالجة وانهيار قطاع الكهرباء في لبنان؟

□ خلال حزيران 2010، وافق مجلس الوزراء على ورقة سياسة قطاع الكهرباء، باعتبار الكهرباء سلعة استراتيجية. وقد انبثق عن هذه الخطة القانون 181 / 2011، والتي كان يجب ان تنفذ مع نهاية 2015، لكنها فشلت. استمر استنزاف مالية الدولة والعجز في ميزان المدفوعات، مما ادى الى افلاس الخزينة ونفاذ احتياطات مصرف لبنان من العملات الصعبة، وانهيار العملة الوطنية، وعجز مصرف لبنان عن تمويل شراء المحروقات، وتوقف الدولة عن دفع ديونها وتراجع تصنيفها الى ادنى الحدود. ان عجز مؤسسة

## مؤسسة كهرباء لبنان عبء على الدولة وماليتها

كهرباء لبنان عن تسديد مستحقاتها للباخر ولموردي قطع الغيار، وتعذر اقدم القطاع الخاص على الاستثمار في بناء معامل الانتاج، على الرغم من نفاذ القوانين المنظمة لهذه الشراكة، وتعذر تمويل المشروع من المصارف المحلية والخارجية مع ارتفاع مخاطر عدم استرداد الاموال المستثمرة من الدولة او من مؤسسة كهرباء لبنان.

■ هل يمكن تحقيق شراكة فعالة مع القطاع الخاص لحل ازمة الكهرباء؟

□ ساهم الفشل في الانهيار الثاني للعملة الوطنية اعتبارا من العام 2019، وافلاس الخزينة وانهيار الاقتصاد، بحيث توقفت الدولة عن دفع ديونها وتراجع تصنيفها الى حدود متدنية، وانعدمت بذلك اي امكانية لإقدام القطاع الخاص على الاستثمار في بناء معامل انتاج جديدة على الرغم من وجود القوانين التي تنظم عمليات الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

■ هل النفط والغاز فرصة ضائعة ام مجرد امل اقتصادي؟

□ في لبنان المثلث بالديون وبأزمة مالية عميقة ناتجة من سياسات خاطئة وسوء ادارة قطاع الطاقة اللذين اديا الى عجز تراكم في موازنته على مدى اكثر من اربعة عقود، تكتسب المباشرة باستخراج واستثمار ثروته من النفط والغاز اهميتها من الحاجة لتحقيق ايرادات للدولة تسمح لها بسداد ديونها واعادة اموال المودعين، وتحقيق فوائض في موازاناتها المستقبلية بحيث تستطيع تحقيق نمو اقتصادي مستدام.

فضلا عن ضمان امنها الطاقوي من خلال تأمين مصدر موثوق ومستدام من الغاز اللازم لانتاج الكهرباء بكلفة متدنية ومن النوعية الصديقة للبيئة، ناهيك بتحريرها من قيود وصاية مؤسسات التمويل الدولية المعيقة لاستقلاليتها في التخطيط للمستقبل وفق رؤية وطنية تراعي خصوصية ظروفه واولويات حاجاته. الاجابة عن هذا التساؤل ترتبط بحقيقة 3 مسائل تعتبر حاسمة في تقدير مدى جدية وجود ثروة من النفط والغاز تكمن تحت المياه الاقليمية اللبنانية، وما اذا كانت تتوفر بكميات تجارية. المسألة الاولى ترتبط بتحديد نطاق وجود هذه الثروة، والثانية بصحة الترسيم البحرية من الجهات الثلاث جنوبا وغربا وشمالا، والثالثة بجدية واستقلالية الشركات الملتزمة لعمليات الحفر، والتنقيب عن سياسة الدول الكبرى الطاقوية التي تسعى للتحكم بثروات الدول الاصغر والضعف، بدليل ان توافر المعلومات عن وجود ثروة نفطية في لبنان ليست جديدة، بل يعود الى اربعينات القرن الماضي بالنسبة الى الخارج والى السبعينات بالنسبة الى الداخل.

■ لماذا تأخرت نتائج الاستكشاف رغم توقيع اتفاقات مع شركات علمية؟

□ ان جميع الملفات الاقتصادية في العالم لها ارتباط بأبعاد سياسية وليس فقط في لبنان الاكثر تأثرا في هذا المجال، وبشكل خاص ملفات النفط والغاز الاكثر ارتباطا وتأثرا بالمستوى السياسي.

■ ماذا نترقب من معاودة عمليات الحفر والتنقيب؟

□ لبنان في انتظار تقرير شركة توتال حول نتائج الحفر، والتركيز فيه ليس فقط على النواحي السلبية منها وانما الاضائة ايضا على النواحي الايجابية، لاسيما انه من غير الممكن عدم وجود غاز لدينا، فيما هناك بلدان مجاورة منها مصر واسرائيل وقبرص تحفر مئات الابار، ولبنان لم يحفر خلال 15 سنة



سوى بترين. بنتيجة المقارنة يبدو الامر غير منطقي في هذه المعادلة، وكأننا محرومون من نشاط الحفر وهذا امر يجب ان يتغير خلال المرحلة المقبلة.

■ ماذا ينتظر لبنان؟

□ هناك موضوع العرضين المقدمين حول البلوكين 8 و10 خلال دورة التراخيص الثانية، ولبنان ينتظر عودة توتال للمباشرة بالاعمال عليهما وفق الشروط التي وضعتها الدولة اللبنانية، والالتزام بحفر البئر الثانية في البلوك رقم 9. لدينا دورة التراخيص الثالثة، ومنتظر من الحكومة الجديدة الموافقة على الضوابط الرئيسية المقترح اضافتها من وزارة الطاقة، لتوفير مشاركة عدد اكبر من الشركات. هناك 10 بلوكات، ونحتاج الى ضم شركات اخرى يمكن ان تكون اصغر، ففي العالم هناك شركات اصغر تحقق نتائج افضل من الشركات الكبرى، وبالتالي من الضروري فتح المجال لدخول عدد اكبر من الشركات. الموضوع عالق عند مجلس الوزراء، ولم يوضع الملف على جدول

الاعمال، ولم يتخذ قرار في شأنه بعد. لكن لا بد ان يكون من اولويات الحكومة الجديدة بعد نيلها الثقة، بحيث تستفيد من السنة والنصف سنة المتاحة لها، وان تحاول انجاز اقصى ما يمكن انجازه في مجال استكمال انشطة التنقيب والحفر. تجدر الاشارة الى الارتباط المباشر بين باستخراج النفط والغاز، وتنفيذ استراتيجيات قطاع المياه والطاقة المعروض على البنك الدولي، وقد ابدى استعدادة لتمويلها.

■ كيف يمكن للبنان الاستفادة من ثروته النفطية والغازية؟

□ لبنان الذي لم يعد اجمالي ناتجه السنوي المحلي 20 مليار دولار، يتوقع ان يجني خلال السنوات المقبلة عشرات مليارات الدولارات، القادرة على احداث تغيير جذري في اقتصاده. كما يمكن ان تؤدي الاتكالية على هذا المورد، الانعكاس سلبا على القدرات التنافسية لبقية قطاعات لبنان الاقتصادية. لذا، سيكون عليه السعي الى تحقيق تنمية مستدامة تبنى على تخطيط سليم يشمل كيفية انفاق الموارد

المالية المرتقبة من الغاز والنفط، وذلك عملا بأحكام قانون الموارد البترولية التي تفترض ايداع عائدات هذه الموارد في صندوق سيادي وفق قانون خاص يحدد الضوابط اللازمة للحؤول دون تحوله الى صندوق اسود على غرار غيره من الصناديق والهيئات التي تحوم حولها شبهات الفساد. على الصندوق السيادي ان يشمل اطراف الجغرافيا اللبنانية كافة، وفق اهداف واستراتيجيات استثمارية واضحة المعالم والبنود في تحديدها ادوات الاستثمار في الاسواق المحلية والدولية، ووفق قواعد وآليات مالية سليمة تحدد علاقة هذا الصندوق بالمالية العامة وتتسم بالشفافية. تجدر الاشارة ايضا الى اهمية تطبيق القانون المتعلق بتأهيل مصافي النفط اللبنانية، بحيث تكون جاهزة لتوفير حاجات قطاع الكهرباء والسوق المحلية من المحروقات بمختلف مشتقاتها، مما يؤدي الى وفورات مالية كبيرة في تكاليف الانتاج وفواتير المواطنين وتخفيف الضغط على ميزان المدفوعات وتحسين وضعيته.

ع. ش

## اقتصاد

عصام شلهوب

لبنان أسير مشكلاته السياسيّة والأمنيّة والاقتصاديّة  
الحايك: هجرة الأدمغة نزفٌ مستمر وأزمة بنيويّة

في وطن كان يوماً منارة للعلم والفكر، وارضا احتضنت كبار المفكرين والعلماء، باتت العقول المبدعة تحمل حقايبها وترحل بصمت. هجرة الأدمغة ليست مجرد ظاهرة عابرة، بل نزف مستمر لطاقت الوطن. شباب واعد، واطباء مرموقون، ومهندسون لامعون، واساتذة جامعات، يجبرون على المغادرة بحثاً عن فرص تليق بأبداعهم، بينما تبقى البلاد اسيرة ازمتها السياسية والاقتصادية

تشير الاحصاءات الى ان الهجرة من لبنان شهدت ارتفاعاً ملحوظاً، خاصة بعد الانهيار المالي الذي بدأ عام 2019. وفقاً لتقرير صادر عن "الدولية للمعلومات"، هاجر أكثر من 215 ألف لبناني بين عامي 2019 و2023، واغلبهم من الشباب واصحاب الكفايات العالية. كما اشار البنك الدولي الى ان لبنان خسر نسبة كبيرة من كوادره الطبية والتعليمية، حيث غادر حوالي 40% من الاطباء و30% من الممرضين الى الخارج، بحثاً عن بيئة عمل مستقرة.

في ظل غياب الحلول الجذرية، تزداد مخاوف تحول لبنان الى وطن بلا خبرات، حيث تستثمر الدول الاخرى في العقول اللبنانية، بينما يبقى الوطن يتخبط في دائرة الفراغ. فإلى متى ستبقى الابواب مشرعة لرحيل نخبة ابنائه؟

"الامن العام" التقت الباحثة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعي الدكتورة تيريز الحايك.

كيف تصفين هجرة العقول في لبنان، وما الفئات الأكثر تضرراً منها؟ هل تقتصر على فئة معينة ام تشمل جميع الاختصاصات؟

ظاهرة هجرة الأدمغة ليست بظاهرة حديثة على المجتمع اللبناني، فهي من اهم المشكلات التنموية التي يعاني منها لبنان، خصوصاً وانها استفحلت بشكل



الباحثة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعي الدكتورة تيريز الحايك.

■ ما دور القطاعين العام والخاص في تفاقم هذه الظاهرة؟

□ ساهمت السلطة السياسية في تنامي هذه الظاهرة مهددة بإفراغ لبنان من شبابه وطاقاته، وذلك لعدم قدرتها على القيام بالإصلاحات اللازمة للنهوض بالقطاعات الانتاجية، وتبني سياسات اقتصادية تسعى الى تحفيز النمو الاقتصادي، والقيام بالإصلاحات المالية والنقدية واعادة هيكلة الديون، وتشجيع الاستثمار من خلال جذب الاستثمارات الاجنبية، على الرغم من ان الدولة قد انفقت الكثير من اجل تكوين هذه الكفايات. الراجح في هذه العملية هي الدول المتقدمة التي استقطبت هذه الكفايات واستثمرتها في مجالها المعرفي مستفيدة من التقلبات الامنية والسياسية المستمرة في لبنان، والتي تخلق بيئة غير جاذبة للشباب اللبناني. اما على صعيد القطاع الخاص، فهو عانى وما زال من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والازمات المالية، بما في ذلك انهيار الليرة اللبنانية، مما دفع ببعض اصحاب المصانع والشركات الى نقل اعمالهم الى الخارج، وادى الى ارتفاع معدل البطالة في لبنان.

■ كيف تؤثر هذه الهجرة على القطاعات الانتاجية؟

□ تراجع النمو الاقتصادي مع تفاقم الازمة الاقتصادية والمالية التي بدأت في العام 2019 بسبب التأثير الاقتصادي المزدوج لوباء COVID-19 والانفجار الهائل لميناء بيروت في آب 2020. بناء على بيانات البنك الدولي، انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 36.5% بين عامي 2019 و2021 واعاد البنك الدولي تصنيف لبنان كدولة ذات دخل متوسط منخفض، بانخفاض عن وضع الدخل المتوسط الأعلى.

” ساهمت السلطة السياسية في إفراغ لبنان من شبابه وطاقاته

“

□ نعم هناك نقص في الفرص في لبنان، ويرجع ذلك الى الهوة بين السياسات التعليمية وسوق العمل. قلة الاعتماد على الكفاية في التوظيف، غياب فرص المنافسة المتكافئة والمحسوبية التي منعت الافراد من ذوي المهارات العالية وغير المنتمين الى اي انتماء سياسي من العثور على فرص عمل، مما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب. اضافة الى ذلك لا يمكن اغفال ان الكفايات تهاجر بحثاً عن امتيازات اكبر، كبيئة توفر لهم رواتب اعلى وفرصاً اكبر للتطور الاكاديمي والمهني، والوصول الى تكنولوجيا متقدمة وغيرها من الاسباب.

بلغ معدل المشاركة في القوى العاملة 43.4%.

■ كيف تؤثر الاوضاع الاقتصادية والسياسية على قرار الشباب والخبراء بمغادرة البلاد؟

□ لا شك في ان الاوضاع الاقتصادية والسياسية تؤثر على قرار الشباب مغادرة لبنان. فالازمات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية والامنية المتلاحقة، كذلك الفساد المستشري في الطبقة السياسية، اذ يحتل لبنان المرتبة 154 من بين 180 دولة في مؤشر مدركات الفساد لعام 2021 الذي ابلغت عنه منظمة الشفافية الدولية برصيد 24 نقطة من اصل 100 على مدى السنوات الاخيرة، وجائحة كوفيد 19، وانفجار مرفأ بيروت، وانهيار العملة الوطنية، وارتفاع معدل التضخم الذي بلغ 144.12% في نهاية العام 2021.

■ هل تعتقدين ان هناك نقصاً في الفرص داخل لبنان، ام ان الكفايات تهاجر بحثاً عن امتيازات اكبر؟



خليكن بالبيت،

واصلين لعندكن!

اطلبوا خدمة التوصيل المنزلية

Home Service على 1577



بد من تحسين بيئة العمل في لبنان عبر اصلاحات تشريعية، توفير حوافز ضريبية للشركات والمستثمرين، تحسين البنية التحتية، دعم البحث العلمي عبر تمويل المشاريع البحثية، وتعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات الصناعية.

■ ما دور الجامعات والمؤسسات التعليمية في مواجهة هذه الظاهرة؟  
□ تؤدي الجامعات والمؤسسات التعليمية دورا محوريا في مواجهة ظاهرة هجرة الادمغة، من خلال تطوير المناهج التعليمية والمراكز البحثية لمواكبة التطورات العالمية، وعلى الجامعات التعاون مع القطاع الخاص لتوفير فرص التدريب والعمل للخريجين، مما قد يسهم في خلق فرص عمل في الاسواق المحلية.

■ كيف يمكن للبنان الاستفادة من المغتربين واستقطابهم للمساهمة في الاقتصاد الوطني؟  
□ يستطيع لبنان الاستفادة من المغتربين اللبنانيين في الخارج من خلال تشجيعهم على الاستثمار في لبنان عبر منحهم تسهيلات ضريبية في مشاريعهم الاستثمارية الصغيرة والمتوسطة. كما يمكن تفعيل دور المغتربين في نقل المعرفة والتكنولوجيا، لأنهم يتمتعون بخبرات ومعارف مكتسبة من خلال عملهم في اسواق متقدمة، مما يتيح للبنان الاستفادة من هذه الخبرات. كما يمكن للقطاع الخاص والجامعات والمؤسسات البحثية، التعاون مع المغتربين اللبنانيين المتخصصين في مجالات التكنولوجيا والهندسة والطب لتوفير برامج استشارية تدريبية وبحثية. كذلك يمكن للمغتربين المشاركة في ورش عمل او مؤتمرات تنظمها الجامعات او الشركات لنقل معرفتهم وخبراتهم الى الجيل الجديد من الشباب اللبناني، اضافة الى تنظيم فعاليات اقتصادية لتبادل الافكار، وفتح افاق بين المغتربين ولبنان.

” الكفايات تحفز الابتكار وتعزز القدرة التنافسية

لبنان في المرتبة الثالثة في قيمة التحويلات المالية

“  
او المجتمع المدني لدعم الكفايات الشابة ومنع هجرتها؟  
□ نعم، هناك مبادرات من القطاع الخاص في لبنان تهدف الى دعم الكفايات اللبنانية ومنع هجرتها. العديد من الشركات الخاصة تدرك اهمية دعم الكفايات اللبنانية ومنحهم فرص لتنمية مهاراتهم داخل السوق المحلية، منها حاضنات الاعمال والابتكار ومسرعات النمو. هذه الحاضنات توفر للشباب المبدعين والرياديين بيئة محفزة للعمل على افكارهم وتحويلها الى مشاريع قائمة على ارض الواقع. كذلك حاضنات توفر تدريبا وتمويلا مبدئيا ومشورة للمشاريع الصغيرة.

■ هل ترى ان غياب الكفايات يساهم في تراجع بيئة الاعمال والاستثمار؟  
□ الكفايات تؤدي دورا محوريا في تطوير الصناعات وتحفيز الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية، فغياب هذه الكفايات من شأنه ان يعوق النمو الاقتصادي ويعطل مشاريع الريادة والابتكار التي يمكن ان تساهم في تحفيز الاقتصاد. ان نقص الخبرات العالية يقلل من جذب الاستثمارات الاجنبية التي تبحث عن بيئة عمل مستقرة ومدعومة بالكفايات المحلية.

■ كيف يمكن تحسين بيئة العمل والبحث العلمي لاستعادة العقول؟  
□ لاعادة جذب العقول المهاجرة، لا

■ الى اي مدى يمكن للتحويلات المالية من المغتربين تعويض الخسائر الاقتصادية الناجمة عن هجرة الكفايات؟  
□ تشكل التحويلات المالية من المغتربين مصدرا حيويا للاقتصاد اللبناني، فوفقا لتقرير الامم المتحدة الاتمائي UNDP لعام 2023، ان التحويلات النقدية الى لبنان بلغت نحو 37.8% من الناتج المحلي الاجمالي خلال العام 2022، وهي تعد النسبة الاعلى المسجلة في بلدان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بحيث يحتل لبنان المرتبة الثالثة في القيمة المطلقة للتحويلات في قائمة البلدان المتلقية للتحويلات النقدية، بعد المغرب ومصر. لكن لا يمكن للتحويلات المالية من المغتربين تعويض الخسائر الاقتصادية الناجمة عن هجرة الكفايات، فالتحويلات المالية اللبنانية تتدفق -بالقيمة الاسمية المطلقة - كانت مستقرة نسبيا على مدى العقد الماضي، وتراوح بين 6 و7 مليارات دولار سنويا بين عامي 2011 و2021، بمتوسط يناهز 6.5 مليارات دولار في السنة. الاثر الايجابي لظاهرة هجرة الكفايات اللبنانية لا يوازي الاثر السلبي. فعلى الرغم من الوتيرة التصاعدية للتدفقات المالية للمهاجرين، فهي لا تعوض خسارة لبنان لطاقاته الشبابية. هجرة الادمغة تؤدي الى فقدان رأس المال البشري، والى فقدان العائدات الاستثمارية التي تكبدها الاقتصاد على تكوينه والى فقدان لبنان لبنيته الديموغرافية الشابة، مما قد ينعكس سلبا على المدى الطويل على خطط التنمية وعلى النمو الاقتصادي للبنان. فالرأسمال البشري يعد عاملا حاسما في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، اذ ان حرمان لبنان من هذه الكفايات العلمية قد ينعكس سلبا على نمو اقتصاده وتطوره، وزيادة تبعيته التكنولوجية والعلمية والمعرفية والاقتصادية.

■ هل هناك مبادرات من القطاع الخاص

## ثقافة

الثقافة في زمن الأزمات والحروب  
كفاحٌ للبقاء وحنينٌ إلى "بيروت الماضي"

تحديات لا تحصى تواجه الثقافة في لبنان. فسلم الاولويات يتصدره اعادة الاعمار وازالة اثار العدوان الاسرائيلي ومعالجة الازمة الاقتصادية، مما ادى الى تهميش القطاع الثقافي والى قلق متزايد لدى العاملين فيه، ليبقى الحنين الدائم الى بيروت والمتجسد في كل ذكرى تكتب او تحكى عن ذلك الزمن الذي كان فيه للكلمة رونقها

تميز لبنان في القرن 19 والنصف الاول من القرن 20 بنهضة ادبية وثقافية واسعة، حيث ظهر مئات من الادباء والشعراء والعلماء والفلاسفة والمفكرين، الا ان الحروب والازمات المتتالية افقدت بيروت وهجها الثقافي رغم المحاولات العديدة لاستعادة دورها، خصوصا انها تبقى صاحبة الباع الطويلة والقادرة على احتضان الثقافات المتعددة. فاقم الانهيار الاقتصادي الامر في وقت يقدر البعض في ظل غياب

خليفة: لوضع استراتيجيا  
تعزز الثقافة

امين الاعلام في الحركة الثقافية - انطلياس الدكتور عصام خليفة.

سيئاتها وحسناتها، اذ ابتعد الناس اليوم عن الكتاب والمطالعة. لقد شهدنا على تراجع في الثقافة والشهادات، اضافة الى التدخل السياسي في تعيين المعلمين، فانهار المستوى التربوي، اذ ان الاستاذ يجب ان يكون خريج جامعة ويخضع لامتحانات دخول عبر

■ لماذا تراجعت الثقافة في لبنان بشكل كبير؟  
□ تعرض لبنان منذ الستينات لتدخلات خارجية اقليمية ودولية استهدفت امته واقتصاده وتربيته وثقافته واعلامه. كان المجتمع اللبناني مزدهرا نسبيا في الخمسينات من خلال مطابعه واعلامه ومدارسه وجامعاته وتعدد اللغات فيه. هذه العوامل دعمت انتشار لبنان في العالم العربي. نعود الى القرن السابع عشر حيث كان التعليم الزاميا ومجانيا في المجمع الماروني، وفي القرن التاسع عشر تواجدت جامعتان في لبنان. في حرب الـ 75 وحيث بدأ العنف وقمع الحريات وتدمير المؤسسات والمدارس وحرقت المكتبات والجامعات، بدأنا نشهد على التراجع. لم تعد الحرية كما كانت سابقا، وتراجع المستوى التعليمي. عندما كنا تلامذة، كنا ننكب على القراءة والمطالعة، وهذا لا يحصل اليوم بسبب وسائل الاعلام والتعليم. للتكنولوجيا

## المقال

## الثقافة والوجه الاقتصادي الناعم

كانت بيروت منارة العالم العربي وفضاء حرياته وابداعه ومختبر ثقافته، جذبت اليها المفكرين والروائيين والشعراء والمسرحيين والفنانين التشكيليين وكتابا وصحافيين عربا.

لكن بيروت لم تعد كما كانت، ومثقفوها يعيشون الخيبة بعد ان تغير وجهها. من يقول ان الاولويات في لبنان اليوم معالجة الازمة الاقتصادية والمالية، والثقافة ليست من هذه الاولويات، فهو مخطئ والتجارب العالمية دليل على عدم متابعته لتطور مفهوم صناعة الثقافة في العالم.

لقد اصبحت الثقافة الحديثة احد اهم مداميك الاقتصاد العالمي، ومن اكثر المنتجات والسلع التي تفاخر بها الدول والشعوب. القطاع الثقافي بكل ادواته وآلياته يساهم في تنوع وتعدد مصادر الدخل، لتتحول الثقافة من قطاع ينتظر الدعم والتمويل لينفذ مشاريعه وبرامجه الثقافية، الى قطاع وجهه ناعم بهلامح ثقافية وابداعية، لكنه يدار بشكل احترافي ومهني.

من يتابع النشاطات والانجازات الثقافية في بعض المدن العربية، يلاحظ تقدما لافتا يجعل من هذه العواصم العربية في صدارة المشهد الثقافي العالمي وفي الوقت نفسه جذبت اليها الاستثمارات والسياح.

في العالم، استفادت العديد من الدول من استراتيجيات ثقافية ناجحة، مما ساهم في تعزيز اقتصادها بشكل ملحوظ. في الولايات المتحدة الاميركية، تظهر الدراسات ان الفنون والثقافة تساهم بشكل كبير في الاقتصاد الاميركي، حيث اضافت اكثر من تريليون دولار للنتائج المحلي الاجمالي في العام 2021، وهو ما يعادل 4.4% من حجم الاقتصاد الاميركي. كما خلقت ملايين فرص العمل وحققنا فائضا تجاريا. في اسبانيا، يمثل القطاع الثقافي 5.2% من الناتج المحلي الاجمالي، ويوفر اكثر من 700 الف وظيفة، كما ان السياحة الثقافية تجذب ملايين الزوار سنويا.

في السعودية، على الرغم من الاهتمام الحديث بالقطاع الثقافي، فقد ساهم في دعم النمو الاقتصادي بحوالي مليار دولار، او 1.49% من الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي في العام 2023، مع هدف الوصول الى 3% في حلول العام 2030.

في لبنان اجري "معهد باسل فليحان" في العام 2021 اظهرت دراسة ان ما يقارب 5% من الناتج المحلي اللبناني يأتي من الصناعات الثقافية والابداعية. تشكل هذه النسبة نسبة وازنة تصل الى نحو ملياري دولار سنويا، كما توظف هذه القطاعات نحو 200 الف شخص. هذا يعني ان الانتاج الفني والثقافي قادر على تحفيز الاقتصاد من خلال جذب السياح، ودعم الصناعات الابداعية، وخلق فرص عمل جديدة.

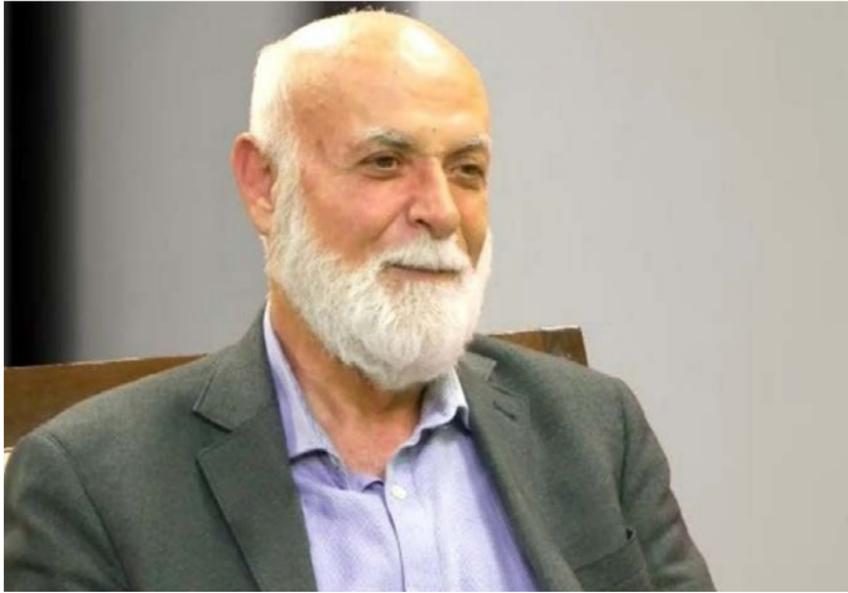
دراسة يمكن الانطلاق منها لوضع استراتيجيا ثقافية مستدامة تجمع بين دعم الانتاج الفني محليا، وتسويقه عربيا ودوليا، وربط الثقافة بقطاعي السياحة والاقتصاد. فما الذي يمنح لبنان من تجاوز دول عربية وغربية اذا اقدم على بناء هذه الاستراتيجيا. اذ لطالما كانت بيروت صاحبة الباع الطويلة والقادرة على احتضان الثقافات المتعددة، تلك التي قال فيها الشاعر نزار قباني ان "الدنيا بعدك ليست تكفيننا".

ميرنا الشدياف

مجلس الخدمة المدنية حتى يتم تعيينه. كانت السوق العربية مزدهرة ببيع الكتب، ثم تراجعت. كان لبنان يصدر 20 مليون كتاب، الا ان الوضع الاقتصادي اثر على كل جوانب الثقافة، المطابع والاعلام والأجور، اضافة الى الفساد الذي ساهم ايضا في تراجع الثقافة. اهتمت الدولة الجامعة اللبنانية، فتراجع المستوى بدل ان يدخلوا اساتذة وفق معايير اكااديمية كإدمون نعيم وحسن مشرفية، فاصبحت الوساطة السياسية هي التي تحكم. يضاف الى ذلك، ضعف المكتبات وعدم التشجيع على ارتيادها. كما ان الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب لا يولي اهمية للثقافة، فهل من تلفزيون انتج برنامجا ثقافيا، اين الصفحات الثقافية في الصحف؟

■ كيف تصف اليوم الوضع الثقافي مع تراجع النشاطات الثقافية؟

□ هناك عوامل عديدة ادت الى التراجع الثقافي اليوم. بداية من الازمة المالية وتراجع القوة الشرائية للطبقة الوسطى وانهارها بعدما كانت هي الطبقة الاكبر في لبنان. تراجع مستوى المؤلفات والمؤلفين في اغلب الاختصاصات، وزادت تكاليف طباعة الكتب الورقية في وقت لا تشجع الدولة المكتبات العامة. سأعطيك مثلا: اتصل بي المطران غريغوار حداد عام 1987 وعرض علي اخذ المكتبة الموجودة في واحة الرجاء قرب المتحف في بيروت بسبب تعرضها للقصف. فاتصلت بالاستاذ كسرى باسيل رئيس بلدية البترون في ذلك الوقت، وعرضت عليه نقل المكتبة الى البترون لتكون نواة لمكتبة عامة في المدينة، فوافق على هذا الاقتراح فورا. وهكذا تم نقل الكتب الى بلدية البترون التي قامت اثر ذلك، باستحداث المركز الثقافي البلدي واخذت هذه المكتبة بالتوسع الى ان وصل عدد كتبها الى ما يزيد عن 30 الف مجلد وكتاب. الا انه ويا للأسف، رمى رئيس البلدية الحالي مارسيلينو الحرك الكتب في السوق على اعتبار انها غير ضرورية،



نقيب الممثلين في لبنان نعمة بدوي.

"العاصفة تهب مرتين" الذي تميز بالجرأة في الطرح والتصوير خارج الاستديو، وفي الوقت نفسه تم انقاذ تلفزيون لبنان من الافلاس. هذا ما كنا دائما نطالب به وزراء الاعلام، ونجدد طلبنا اليوم مع وزير الاعلام بول مرقص باحياء الدراما.

■ لماذا الاتكال اليوم على الدراما المشتركة التي يتم تسويقها اكثر في الخارج؟  
□ انا مع الدراما المشتركة لأنها تعطي انتشارا اوسع للممثل اللبناني من دون ان يتم الانتقاص من قيمته. فهو على مستوى الجودة والتقنية والاداء والحضور نجم والدليل على ذلك ابداع اللبنانيين وحضورهم المميز في الدراما المشتركة. الا انهم يعتبرون دائما ان اللبناني الارخص سعرا لماذا؟ لا يقل لي احد ان اللبناني لا يبيع في شبك التذاكر، اعطي له الفرصة ثم قرر اذا كان يبيع في شبك التذاكر ام لا؟ نحن نملك كل الامكانيات والكتاب والمخرجين وما ينقصنا المنتجين الفعليين، لذلك قمنا بحركة لاعادة احياء الدراما اللبنانية. لقد تحركنا كمنظمة مع مجموعة من الزملاء لانتاج دراما لبنانية صرف بنصها وممثلها وتقنيها، الا ان الحرب اجلت هذا التوقيع مع احدى المحطات التلفزيونية في لبنان. لسنا ضد الدراما المشتركة ولا ضد الدراما في العالم العربي، لكن لناخذ دورنا خصوصا ان اليوم هناك محطات شاهد وتلفيكس، وبالتالي المجال اوسع للتسويق. لو ان المحطات التلفزيونية وشركات الانتاج تطبق القانون بحذافيره، لن يكون هناك اي ممثل عاطل عن العمل، وستكون لنا دراما لبنانية مئة في المئة شرط ان تكون النصوص ذات قيمة وتمثل مجتمعنا حقيقة. لا ينبغي اعطاء نمط واحد في المجتمع اللبناني يعكس الخيانة وتجار المخدرات. ان مجتمعنا فيه ايضا المرأة المقاومة المحامية والطبيبة وربة المنزل العاملة وهناك ايضا الرجل المكافح والمهندس والمخترع. نملك الطاقات والمواضيع التي تغني كل النصوص اذا

بحث وعلم في الجامعات وانشاء مراكز ابحاث ومكتبات، وضرورة وضع الدولة استراتيجيا لتعزيز الثقافة. اضافة الى وجوب الاهتمام بالمكتبات العامة في المناطق، وتعزيز المكتبات في المدارس والبلديات. هناك ظلم يتعرض له الكثير من المؤلفين والادباء والعلماء والفنانين الذين يعانون من ازمان اجتماعية، اذ لا تشملهم اي تغطية صحية. من الاقتراحات خفض الضرائب على الورق لطبع الكتب بسعر مقبول وتصديره الى العالم العربي، فلماذا لا يتم انشاء فروع للطباعة في الجامعات لتخريج طلاب تقنيين في هذا المجال؟ لماذا لا يتم اعداد برامج دورية ثقافية تعرض على الشاشات التلفزيونية وفي الصحف والاذاعات من اجل بناء مجتمع المعرفة؟

■ بماذا تنصح الجيل الجديد حتى يعود لبنان بلد الثقافة؟  
□ نملك ارث الحرية وهو الاساس للتقدم الثقافي. اتمنى اصلاحا تربويا يعيد للمدرسة زخمها ومردودها المعرفي، كذلك للجامعة بالمعنى الشامل والجامعة اللبنانية بشكل خاص. جودة التعليم تتطلب ايجاد اساتذة اكفاء وادوات

”

**نملك ارث الحرية وهو الاساس للتقدم الثقافي**

“

◀ وحل مكانها الكومبيوتر. هنا اسأل هل الغيت في باريس المكتبة الوطنية؟ هناك تكامل اذ ان المكتبة تبقى ونستعمل التكنولوجيا. رفعت دعوى على الحرك امام القضاء واستحصلت على حكم واستطعنا ان نعيد 7 الاف كتاب تم وضعها في دار المعلمين في البترون، اذ انه رفض تنفيذ حكم القضاء بإعادة الكتب الى المكتبة. اضيف هنا الى عدم اهتمام البلديات بالتراث والارشيف. يجب ان يكون هناك احترام للوثائق وتجميعها، وان تنشئ الدولة مركزا للارشيف تجمع فيه ارشيف الدولة داخل لبنان، والاتيان بالارشيف من الخارج، وتأمين قاعدة بحث للباحثين. ان الثقافة هي اساس الانماء ولا يمكن اعتبارها ترفا، ولا يمكن تنمية اي مجتمع من دون توفير وسائل المعرفة.

## بدوي: لخلق مجتمع واع مثقف ومتذوق

■ المسرح اليوم شبه غائب؟  
□ الوضعان الامني والاقتصادي يعكسان على المسرح، وقد مررنا بازمات اقتصادية وصحية وحروب. اشد على يد كل شخص يرفض الاستسلام ويعمل في المسرح حتى اثناء الحرب. المسرح هو الركيزة الاساسية، هو ابو فنون العرض.

■ هل من خطوات ستقومون بها في موضوع الدراما واعلاء الثقافة في لبنان؟  
□ بدأنا بالدراما، اول باكورة انتاج محلي صرف لبناني سيصدر النور خلال اسابيع، ونحن دائما نساهم ونشجع لاقامة الندوات الثقافية. تنظم النقابة ورش عمل لكتابة السيناريو ولاعداد الممثل. هناك مسؤولية الدولة لإعلاء شأن الثقافة، فميراثية وزارة الثقافة شبه معدومة. اذ لا امكانيات لديها اذا لم تصبح وزارة الثقافة وزارة سيادية. المثقفون والفنانون هم الوجه الحضاري لكل الشعوب والمقياس الحضاري للشعوب. ثروتنا النفطية ثقافتنا، وبتول لبنان هم مثقفوه وفنانونه.

م. ش

## الشائع اليوم هو ثقافة الانحطاط تحت شعار واحد حرية ابداء الرأي

استوحينا من واقعنا. ليفسحوا المجال لنا لكي نقول قصصنا بحقيقتها وواقعها.

■ هناك مقولة "الجمهور عايز كده"، هل تغير الذوق لدى الجمهور اللبناني؟  
□ مسؤولية الفنان هي برفع الذائقة الفنية عند الناس. فاذا سمع الناس كل يوم اغنية هابطة في الإذاعة، هذا كفيل بتشويه الاذن الموسيقية والاعتیاد على الغلط. لكل جيل هناك مرتكز لأن ما بني على باطل فهو باطل وما بني على حق فهو حق. لذلك نقول ان الدراما الى تراجع. انا لا اقول بالتوجيه، بل باعطاء القيمة الفنية التقنية لخلق مجتمع واع ومثقف ومتذوق.

## المدير الفني لفريق بيروت فيرست كلوب: سنخوض كل مباراة كأنها النهائي

بعد غياب لم يدم أكثر من 7 أشهر، عاد المدرب الوطني السابق جاد الحاج الى الدوري من بوابة نادي بيروت فيرست كلوب. فبعد تجربة صاخبة مع الحكمة بيروت، وأخرى لم تكتمل فصولا في البحرين، تحد جديد ينتظر المدرب الحاج الذي نجح في قيادة فريقه الجديد لاحتراز لقب دورة دبي الدولية هو الاول على الصعيد الشخصي وفي سجل النادي



المدرب جاد الحاج.

لقب يرتب مسؤوليات أكبر على الجهاز الفني وعلى اللاعبين، خصوصا ان التطلعات كبيرة في بطولة الدوري من جهة وطموح العودة لمنافسات بطولة وصل هدف آخر من جهة ثانية. "الامن العام" التقت المدرب الوطني السابق، المدير الفني لفريق بيروت فيرست كلوب، جاد الحاج.

■ الى اي مدى كنت مؤمنا بأن فريقك قادر على احتراز لقب دورة دبي الدولية بكرة السلة؟  
□ الهدف الاساسي من المشاركة كان تحسين الفريق، تطويره وسد الثغرات التي ستظهر في المباريات، لكن الطموح والروح المعنوية اللذين كانا يكبران يوميا عززا من ثقتنا بقدرتنا على الذهاب بعيدا، ومباراة بعد اخرى وجدنا ان الانسجام يكبر والاداء يتطور حتى وصلنا الى المباراة النهائية.

■ هل تعتقد ان هناك عوامل ساعدت نادي بيروت لاحتراز اللقب وسهلت مهمتك الى حد ما؟  
□ في كل بطولة هناك عوامل تساعد على احتراز اللقب، ولا شك في ان عدم مشاركة الرياضي، المرشح الدائم في كل البطولات التي يشارك فيها، ترفع 50 في المئة من حظوظ الفرق الاخرى لاحتراز اللقب، كذلك خروج الفريق الليبي الذي كان يضم عناصر المنتخب اضافة الى مجنس، ثم الفريق الفلبيني المدجج بالنجوم. الكل كان مرشحا لاحتراز اللقب، لم نرفع السقف بل تعاملنا مع المباريات بالقطعة، كنا واقعيين وجديين في الوقت نفسه.

■ اين كان عامل القوة في تشكيلة فريق بيروت خلال دورة دبي؟

### الروح القتالية والاندفاع عاملان اساسيان لاحتراز اللقب

□ لن اتحدث فنيا لأننا لم نكن جاهزين، لكن الروح القتالية والاندفاع كانا عاملين اساسيين في بلوغنا النهائي واحتراز اللقب. لم يسقط الفريق بدنيا، اللاعبون لم يكونوا انانيين بل متعاونين ولعبوا من اجل الفريق.

■ اي مواجهة كانت الاصعب في الدورة؟  
□ في الدور الاول امام الفريق الاردني الذي كان يضم لاعبي المنتخب مع 3 اجانب، اضافة الى الفريق الفلبيني الذي كان صعبا، ثم فريق الحكمة في الدور الربع النهائي. لم يكن هناك مباراة سهلة.

■ انها المرة الاولى التي تبرز فيها لقب دورة دبي، لكنها ليست المشاركة الاولى، ماذا تعلمت من هذه التجربة؟

□ هذه الدورة تعني الكثير لرئيس النادي نديم حكيم وقد اهديناه اللقب الذي سعى اليه طويلا من دون ان يوفق، فالادارة تستحق كونها تعمل منذ 10 سنوات لتقديم الافضل.

الربح والخسارة جزء من اللعبة، انها وجود فريق يقاوم وتشكيلته متعاونة هو الأساس.

■ تابعت فريقك السابق الحكمة في دورة دبي وواجهته في الدور الربع النهائي، ما رأيك بالفريق؟  
□ فريق جيد. ادخال بعض التحسينات على التشكيلة من خلال التعاقد مع بعض اللاعبين المحليين، سيتمنح الجهاز الفني خيارات اوسع. الفريق قادر على الذهاب بعيدا، لكنه في حاجة الى استقرار فني بعد ذهاب المدرب الاجنبي والتعاقد مع مدرب محلي ثم عودة الاجنبي. ادارة الحكمة بدأت تكسب خبرة ادارية اكبر، وهي تعمل بطريقة جيدة لتقديم الافضل.

■ من فاجأك من لاعبي الحكمة ايجابا وسلبا؟  
□ على صعيد اللاعبين الاجانب شياز محمد لاعب كبير قادر على التسجيل في مختلف الظروف، وهو هداف من الطراز الرفيع قادر على تسجيل 25 نقطة في كل مباراة. على صعيد اللبنانيين، جيران حديدان كان لافتا بتسجيله اكثر من 10 نقاط في المباراة. نتمنى لهم موسما خاليا من الاصابات.

■ راض عن لاعبيك الاجانب: من منهم تحت المجهر، وما هي المدة التي حددتها في حال قررت التغيير؟

□ مقبولين عموما، فخير اللاعبين الاجانب في شهر 12 لا يكون كما في مطلع الموسم، حيث تكون المروحة اوسع. نحن في بحث مستمر عن مستويات افضل. الفترة الحالية صعبة، لكن الخيارات تصبح افضل في مطلع شهر نيسان المقبل. ليدو اظهر عن مستوى جيد وكان حاسما عند الحاجة، فارمر تراجع قليلا لكننا ننظر عودته الى مستواه الحقيقي، بينما كان مستوى كيني ثابتا.

■ علي حيدر فاجأ الجميع بادائه، هل لأنه لعب في المركز رقم 5، هل حصل بينكما تفاهم حول الموضوع؟

## مقال

### 10 أمنيات إلى وزيرة الشباب والرياضة

مع صدور مراسيم حكومة العهد الاولى التي ضمت وزيرة جديدة لحقيبة الشباب والرياضة، ومع نهاية عهد وزاري كان كارثيا ومليئا بالمخالفات والتدخلات السياسية والحزبية، لا بد من ان نأمل خيرا من الوزيرة الجديدة نورا بيرقداريان مع تأكيدنا المسبق على ان هذه الوزارة التي لا يعتبرونها سيادية ولا خدمتية، هي في نظرنا نحن معشر الرياضيين، تعتبرها حقيبة اساسية قبل ان تكون سيادية او خدمتية لأنها اساس في بناء جيل الشباب الذي سيتولى ادارة شؤون الوطن في المستقبل.

اليك يا معالي الوزيرة بيرقداريان (لا نخاطبك من خلال طائفتك، ولا من خلال مذهبك او من خلال حزبك) التي تمثلين من خلال منصبك قطاعا يعتبر امل الشباب الرياضيين وتطلعاتهم المستقبلية ببناء رياضة صحية وسليمة، اليك بعض الامنيات حتى يكون عهدك ناجحا، اقله في نظرنا نحن الرياضيين الذين ليسوا طائفيين ولا مذهبيين، وهمهم الوحيد رياضة نظيفة بعيدة من السياسة والسياسيين الذين اوصلتنا طلباتهم و"مونتهم" الى حالة لم تعد مقبولة.

معالي الوزيرة، بصدق ومحبة نطلب منك بعد ان تطلعي جيدا على ملفات وزارتك جميع الملفات وليس المخفية منها، وتحديد ملف المخالفات القانونية في وزارة الشباب والرياضة الذي سلمه اتحاد كرة السلة الى رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، وان تحسني اختيار معاونيك ليكونوا سندا لك وليس عبئا عليك، وان يكون القانون طائفتك والشفافية مذهبك والصدق حزبك، لأنك بذلك فقط تنجحين ويغير ذلك تسقط رياضتنا اكثر.

من منطلق مرافقتنا لنشوء وزارة الشباب والرياضة التي بات لديها قوانين جيدة (المرسوم 1988 وتعديلاته التي اقرت اخيرا) نتمنى باسم الشريحة الاكبر من الرياضيين:

• ان لا تقبلي تدخل السياسيين والزعماء والمرجعيات الطائفية والمذهبية لأن كل طلباتهم ستكون انتخابية ومخالفة للقانون وتفيد الازلام والمحاسيب، وتضر بالرياضة والرياضيين.  
• ان تختاري مستشاريك من الذين لا يدخلون في تسويات مع اداريين فاسدين قد يفسدونهم، فيصرون وزراء في قلب الوزارة.

• ان لا تحايي احدا من المسؤولين او الاداريين لأنهم عندها سيتحدثون باسمك، وسيتركبون الاخطاء باسمك، ويتاجرون ويسمسون باسمك، وقد تكونين آخر من يعلم.

• ان تأخذي حذرک من بعض الاداريين الرياضيين لأنهم في معظمهم (التاريخ شاهد على ما نقول) يلبسون ثوب الحمل امامك، وهم في الحقيقة ذئاب يلتهمون تعب الرياضيين.

• ان تمنعي سفر البعثات الرياضية السياحية التي لا ترفع اسم لبنان وتحقق نتائج له، ولتكن البعثات مراقبة ومدروسة ووفق مبدأ الثواب والعقاب.

• ان لا تعطي وعودا للرياضيين بما لست قادرة على تحقيقه، لأنهم كفروا وملوا وعودا ظلت حبرا على ورق وتصاريح شعبية فارغة.

• ان لا تجعلي المساعدات للنوادي والاتحادات مكافأة للموالين الذين لا يستحقونها، وقصاها للذين يقولون الحق ويطبقون القانون ويشغلون رياضة حقيقية.

• ان تعاملني مع الاتحادات والنوادي بالمساواة ولا تطبقي مبدأ الكبير والصغير، لأن غالبية الصغار أفضل الف مرة، مستوى ونشاطا، من بعض الكبار بالاسم فقط.

• ان تكوني قليلة الكلام وكثيرة الأفعال، فرياضتنا لم تعد تحتل سقوطا وانحدارا.

• ان تمنعي المخالفات في داخل الوزارة ومن بعض الموظفين المدعومين حزبيا، وان تتسلحي بالقانون وحده، فهو الكفيل بإنجاح مهمتك وبإبقاء عهدك واسمك ناصعا... وهذا سيكون فخرا لك ولنا.

10 امنيات يا معالي الوزيرة لو طبقت منها امنيتان، الاولى والاخيرة، تكونين قد حققت حلما طالما راود الرياضيين لسنوات طويلة.

نهر جبر  
nemer.jabre66@yahoo.com



**UNITED FOR A HEALTHIER WORLD**

Supporting Lebanese Businesses  
since 1990



**YOUR MISSION. OUR CARE.**

مرتين في اليوم. محظوظ انه يحتك في المركز الذي يشغله بلاعبين اجنبيين وبعلي حيدر، وعليه ان يتعلم منهم. اتوقع له مستقبلا باهرا، تأخرنا في اكتشافه (2,05 مترين)، واتمنى ان يستفيد منه المنتخب.

■ لديك العديد من الخيارات او "line up"، اي من الخيارات هي الافضل؟

□ هذا الامر مرتبط بالفريق الخصم وبجهوز اللاعبين. لقد ساعدتنا بطولة دبي في اختبار خيارات عدة، واصبح لدى الجهاز الفني العديد من الافكار.

■ اعتبر المدرب احمد فران ان فريق بيروت هو المرشح الاقوى للفوز بلقب بطولة لبنان لأن لديه مجموعة متكاملة؟

□ كل الاحترام للمدرب احمد فران. الجميع يعرف فريقه ويعرف اهمية الاستقرار الفني والاداري اللذين يتمتع بهما، وكل فريق يطمح للفوز بلقب البطولة عليه تجاوز حاجز الرياضي، وهذا الامر ليس سهلا. صحيح ان فريقنا مركب من اجل المنافسة على اللقب وليس من اجل المنافسة على بلوغ المربع الذهبي. علينا ان نخوض كل مباراة كأنها النهائي من دون الاستخفاف بأي فريق.

■ ماذا تنتظر ادارة النادي من جاد الحاج؟  
□ استخراج كل قدرات اللاعبين وامكاناتهم بنسبة مئة في المئة لتحقيق الفوز كما حصل في دورة دبي الدولية، الحفاظ على الروح القتالية وعدم الاستخفاف بأي خصم. عندما نخوض مبارياتنا بهذه العقلية والروحية، من الصعب ان نخسر.

■ بماذا وعدت الادارة؟  
□ اعرف انها تطمح لاحراز لقب بطولة لبنان للمرة الثانية، لذا هدفنا جميعا احراز اللقب. مهمتي ان اقدم اجمل صورة عن فريق بيروت فيرست كلوب، حتى تكون الادارة فخورة بلاعبينا والجهاز الفني.

ن. ج

## علي حيدر قوة ضاربة يجب الاستفادة منها

■ هل سيكون لكريس اي دور في فريق بيروت، ولماذا كنت تسعى لاستبداله بلاعب الهولنديين بيروت باسل حرفوش؟  
□ عليه تحسين بعض الامور. فكرة التبادل طرحت انطلاقا من ان كريستوفر يرغب في الحصول على عدد اكبر من الدقائق. في المقابل باسل رفض مغادرة الهولنديين والطرح اصبح وراءنا.

■ بعد عودة غريبال صليبي من الإصابة ستصبح مروحة التبدلات اصعب، كيف ستعامل مع الوضع؟

□ الموسم طويل ونحن في حاجة الى كل اللاعبين في المباريات وفي التمارين. في حال حصول اي اصابة لا سمح الله يجب ان تكون لدينا البدائل. غريبال اعرفه جيدا وسبق له ان لعب معي. طريقة لعب الفريق والطاقة التي يستنزفها اللاعبون في حاجة الى مروحة واسعة من الخيارات في التبدل.

■ الى اي مدى لا تزال تعتمد في خياراتك على اللاعب المخضرم علي محمود؟  
□ في كل مرة يلعب فيها اشعر ان لديه شيئا جديدا يقدمه. لاعب مميز، قلب قوي وارادة صلبة واصرار على عدم التراجع رغم تقدمه في السن، وهذا لقيه الثامن في دورة دبي.

■ يوسف بطيش الاكتشاف الجديد هل ستراه في بطولة الدوري هذا الموسم ام لا يزال يحتاج الى المزيد من الوقت؟  
□ انضمامه المتأخر حال دون وجوده معنا في دبي. حاليا يستفيد من التمارين اليومية بمعدل

□ حيدر لاعب من مستوى عال ولم يعد بعمر 23 سنة ليكتشف نفسه، هو في سن الـ 35 وقد اكتسب خبرة كبيرة من خلال احترافه في الخارج. تعلمنا من تجاربنا السابقة كيف نستفيد من بعضنا، كما بات لدى جميع زملائه في الفريق انه قوة ضاربة يجب الاستفادة منها.

■ كثر راهنوا على العلاقة بين جاد الحاج وعلي حيدر، ماذا تقول عن هذا الموضوع؟

□ انصحهم بعدم المراهنة. نحن متفاهمان على اهمية التعاون لمصلحة الفريق، علي لاعب لديه قوة بدنية كبيرة ومن واجبا ان نحمله ونوفر له كل الظروف ليقدم افضل ما لديه.

■ علي مزهر وسيرجيو الدرويش ارقامهما تتحدث عنهما، كيف ترى هذا الثنائي؟

□ اي مدرب يتمنى وجودهما في فريقه. على الصعيد الشخصي كانت لهما ادوار ايجابية في الاماكن التي تواجدنا فيها سوريا، وتعاوننا لتحقيق الاشياء الايجابية. اعرف جيدا فعاليتهم، علي لاعب شرس على الملعب يدافع برجولة، مندفع ويستقبل على كل كرة. سيرجيو ربما لا ينهي المباراة بـ 35 نقطة، لكن في الاحصاءات ترى ان ارقامه متوازنة. لاعب متكامل ويصنع الفارق في اي وقت.

■ ماذا اضاف مارك خوري الى تشكيلة الفريق علما انها ليست اول تجربة لك معه؟

□ مارك لا يتأقلم بسهولة مع اي مدرب، لكن عندما يكون مرتاحا ويلعب في مركزه الصحيح يقدم قلبه من اجل الفريق. هو قيمة اضافية وقد ساعدنا كثيرا وما يميزه انه يطالب دائما بالدفاع على افضل لاعب في الفريق الخصم.

■ قلت سابقا ان لدى كريستوفر خليل الكثير ليبرهنه، لكنك لم تمنحه الفرصة، لماذا؟

□ دورة دبي قصيرة، لذا اخترت الاعتماد على اللاعبين الذين اعرفهم من قبل وتعاونت معهم سابقا. هذا الكلام قلته لكريستوفر وكان متفهما. طويلا صفحة دورة دبي، والموضوع في بطولة لبنان مختلف.

## رياضة

نهر جبر

اللعبة الأكثر شعبية في الولايات المتحدة الأميركية  
"البيسبول" رياضة الضارب والرامي والقاعدة

تحظى رياضة البيسبول بشعبية جارفة في الولايات المتحدة، ويعتبر دوري البيسبول للمحترفين "MLB"، منجماً للذهب، حيث تتسابق شبكات التلفزة على بث مباريات البطولة كل موسم، وفيما ترتفع اسعار تذاكر المباريات المهمة، كما يحصل ابرز نجوم اللعبة على عقود خيالية، تضاهي عقود لاعبي كرة القدم الاميركية او دوري المحترفين لكرة السلة (NBA)

في بلدان اخرى، بالكاد يعرف احد لعبة البيسبول، وهناك من يكتفي بمعرفته الضئيلة عنها، من خلال مشاهدته للافلام السينمائية، رغم ان اللعبة كانت في يوم ما، رياضة اولمبية.

وصلت البيسبول (كرة القاعدة) بشكلها الحالي الى الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر، عبر مهاجرين من انكلترا اعتادوا ممارسة الكريكت، وانتشرت اللعبة سريعاً وتم استحداث مسابقات فيها مثل الدوري الغربي الثانوي، وتأسيس رابطة الدوري الاميركي بحلول العام 1893.

سرعان ما انتشرت اللعبة في دول اخرى اهمها اليابان، وتأسس الاتحاد الدولي الذي يضم 112 اتحاد وطنياً، وتم اعتماد اللعبة كرياضة رسمية في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية من عام 1992 الى عام 2008.

اقيمت اول مباراة في لعبة البيسبول عام 1749 في بريطانيا، بالتزامن مع ظهور كرة القدم، واطلق عليها اسم "باس بول" في ذلك الوقت، وكان فريدريك لويس امير ويلز حينها، من اهم اللاعبين في تلك المباراة، كما يشير المؤرخ الاميركي ديفيد بلوك. بعد سنوات، انتقلت اللعبة الى الولايات المتحدة الاميركية، حيث اقيمت اول مباراة هناك عام 1791 في مدينة بينسلفانيا الأميركية.

عام 1845 وضعت لائحة من القوانين والقواعد التي تقوم على اساسها لعبة البيسبول، عن طريق اليكسندر كارتر، الذي كان عضواً في نادي نيكربوك في مدينة نيويورك الاميركية. وتم انشاء رابطة نادي البيسبول عام 1875، ثم انتقلت اللعبة الى كندا واليابان وعدد من دول أوروبا، واقيمت اول بطولة للعبة في عام 1878.

تأسس الاتحاد الدولي للبيسبول في سويسرا عام 1938، حيث عمل الاتحاد الوليد على تطوير

ادوات اللعبة، خصوصاً ارضية الملعب وملابس اللاعبين وصولاً الى الكرة نفسها.

عام 1845 تم وضع مجموعة من القوانين التي تنظم اللعبة، وتتنوع هذه القوانين من حيث احتواء كل منها على مجموعة من التفاصيل المتعلقة بكيفية اللعب بالطريقة الصحيحة.

في لعبة البيسبول يكون في المباراة اكثر من حكم واحد، بحيث يكون الحكم الرئيسي المسؤول عن المباراة هو الحكم الذي يقف وراء اللوحة.

قوانين البيسبول تتضمن قانوناً مهماً، هو محاولة الرامي اخراج اللاعب الضارب للكرة عن طريق 3 رميات متتالية، وعندما يضرب اللاعب الكرة بالمضرب وتصطدم بالارض فانه يحاول الركن لاجتياز أكبر عدد من القواعد قبل ان يعيد الفريق المنافس الكرة لاقرب اللاعبين لإيقاف اللاعب الخصم ومنعه من اجتياز القواعد.

تعتمد استراتيجيا اللعب في لعبة البيسبول على التخطيط وطريقة الامساك بالكرة وضربها بسرعة معينة باتجاه الفريق الخصم حتى نهاية الشوط، وبعد نهاية الشوط يبدأ شوط ثانٍ يستبدل فيه الفريقان مركزهما، بحيث يتحول الفريق المهاجم لفريق مدافع. وتعتمد مباريات البيسبول على نظام الجولات، بحيث يتم احتساب الجولة الواحدة بمقدار شوطين، وتنتهي المباراة بعد 9 جولات، والفائز هو من حصل على أكبر عدد من النقاط ضد الفريق الخصم خلال المباراة.

الاميركي بيب روث هو احد اشهر لاعبي البيسبول عبر التاريخ وقد تمكن من تحطيم العديد من الارقام القياسية، وكان من بين اول 5 لاعبين دخلوا قاعة مشاهير الرياضة في لعبة البيسبول.

كما يعتبر مواطنه وبلي هاوارد ميس واحد من افضل اللاعبين عبر تاريخ البيسبول، وقد قضى

معظم حياته الرياضية مع فريق نيويورك وسان فرانسيسكو غاينتس قبل ان ينهي مسيرته في فريق نيويورك ميتس.

## قواعد اللعبة:

البيسبول رياضة جماعية، كل مباراة تتألف من فريقين، وكل فريق يتكون من 9 لاعبين، يتناوبون على الهجوم (محاولة الحصول على نقاط من طريق ضرب الكرة التي يوجهها الرامي من الفريق المنافس) والدفاع (محاولة امساك الكرات التي يضربها الضارب ومنعه من تسجيل النقاط).

بالنسبة الى الدفاع هناك 9 لاعبين، الرامي والمتمنق بالاضافة الى 7 لاعبين (4 في الملعب: القاعدة الاولى، والقاعدة الثانية، والقاعدة الثالثة، وآخر في الشورت ستوب (بين القاعدتين الثانية والثالثة) اضافة الى 3 آخرين في الجزء الخارجي من الملعب الحقل الايسر، الحقل المركز والحقل الايمن.

كل لاعب من هؤلاء تكون مهمته الرئيسية التقاط الكرات وايصالها الى القواعد قبل وصول العداء، وبعد ان يضرب كل ضارب الكرة عليه ان يركض للقاعدة الاولى ليتحول الى عداء.

## الجولات:

تتكون كل مباراة من 9 جولات (7 جولات على مستوى المدارس الثانوية وفي الكليات والبطولات الفرعية وكذلك في حالة لعب الفريق نفسه لمبارتين في يوم واحد، وستة ادوار على مستوى دوري المصغر)، عندما تنتهي معها المباراة. كل جولة تنقسم الى شطرين، بحيث يلعب كل فريق خلال كل شطر بالتناوب في مركزي الدفاع والهجوم. الهدف من اللعبة هو ضرب الكرة داخل ميدان



اللعب والركض في عكس عقارب الساعة حول 4 قواعد بالترتيب والوصول بأمان الى القاعدة الرئيسية لتسجيل النقاط.

## تقنيات اللعب:

يبدأ الفريق الذي يستقبل بالدفاع. يحاول الفريق المدافع، منع لاعبي الفريق الخصم الراكضين من التسجيل واحراز نقاط الخروج وفيما يخص الفريق المهاجم يتوقف الامر كله على اللاعب الضارب، الذي يتناوب كل لاعبي الفريق المهاجم التسعة على لعب دوره بالترتيب، بحيث يحرص على تسجيل نقاط الركن عن طريق ضرب رميات الفريق الخصم. بعد دخول الضارب الى ارضية الملعب، يقف على صندوق الضرب، يمثل الصندوق واحداً من المستطيلين الواقفين على يمين ويسار القاعدة الرئيسية. بمجرد ضرب الضارب للكرة، يقوم بالركض نحو القاعدة الاولى، ليتنقل من "ضارب" الى "راكض"، قبل ان يمسك لاعبو الدفاع الكرة ويوصلوها الى زميلهم عند القاعدة.

في حال لم يستطع الراكض اِصال الكرة الى رجل القاعدة فانه سيخرج، اما اذا وصل الى القاعدة فسيكون حينها في امان، ليوقف عندها سامحاً لزميله الضارب التالي بالترتيب بتعويضه، عندها يقوم زميله الضارب بضرب الكرة، واذا استطاع لاعب الوصول الى القاعدة الاولى سيركض للقاعدة

الثانية، اما اللاعب الذي ضرب وكان في القاعدة الرئيسية سيركض للاولى وهكذا دواليك. واذا دار لاعب واحد دورة كاملة حول القواعد سيأخذ نقطة الركن، في المقابل وفي حال تمكن الضارب من ضرب الكرة، وطارت خارج الحاجز تحقق عندها ما يسمى بالـ"هوم رن"، ويمكن للضارب حينها الدوران حول جميع القواعد من دون مضايقة ويأخذ في النهاية نقطة. اذا كان هناك لاعبون يركضون على القواعد في اللحظة التي يفعلها الضارب، فان كل هؤلاء اللاعبين ايضا سيذهبون الى القاعدة الرئيسية وسيحصلون على نقطة "ركض" عن كل لاعب، واقصى عدد نقاط يمكن للفريق المهاجم احرازها من الهوم رن هو اربعة، اذا افترضنا ان كل قاعدة كان عليها لاعب راکض، وتسمى الـ"هوم رن" في هذه الحالة "غراندي سلام".

## الضاربون:

يستعين الفريق المهاجم في غالب الاحيان بلاعب له قدرة ضرب جيدة ويضعه كضارب اول، هذا الاخير الذي يجب ان يكون سريعاً لكي يتمكن بعد ضربه الكرة من الوصول للقاعدة الاولى، الشيء الذي يزيد من فرصة احراز فريقه للنقاط. اهم ضارب في فريق الهجوم هو الضارب الرابع الذي يمثل الورقة الراحبة لفريقه. فاذا كان هناك

ثلاثة لاعبين من زملائه على القواعد وجاء دوره وضرب الكرة مسجلاً "هوم رن" او "غراندي سلام"، حينها يمكن لزملائه الذهاب الى القاعدة الرئيسية واحراز 4 نقاط دفعة واحدة، وتستمر بعدها الجولة الى غاية حصول ثلاثة من الضاربين على الخروج، لينتهي بعدها هذا الشطر من الجولة لتتبدل بعدها الادوار وينتقل الفريق المهاجم الى الدفاع والعكس صحيح. في حال عدم حصول الضاربين على علامة الخروج يستمر الفريق في حصد النقاط. في حالة التعادل بعد 9 جولات، تضاف مزيد من الجولات ليتمكن احد الفريقين من حسم النتيجة لصالحه.

## معدات اللعب:

يبلغ محيط الكرة حوالي 23 سنتيمتراً (23.5 سنتيمتراً حد اقصى) بوزن يقدر بحوالي 140 غراماً. وهي مصنوعة من الفلين والمطاط ومغطاة بشريطين جلديين مخاطين (108 قطب)، ويصل طول المضرب حد اقصى 1,07 متر، ويبلغ قطره 7 سنتيمترات. يمكن ان يصنع من الخشب الصلب او من سبيكة معدنية جوفاء، لذلك فان وزنه غير محدد، وتتباين القفزات التي يرتديها لاعبو الدفاع في كرة القاعدة تبعاً للموضع، ويرتدي ضاربو وملتقطو الكرة خوذات على رؤوسهم للحماية من اصابات الرأس.

## الكلمات المتقاطعة

إعداد نعيم مسعود  
naoumassoud@live.com

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
															1
															2
															3
															4
															5
															6
															7
															8
															9
															10
															11
															12
															13
															14
															15

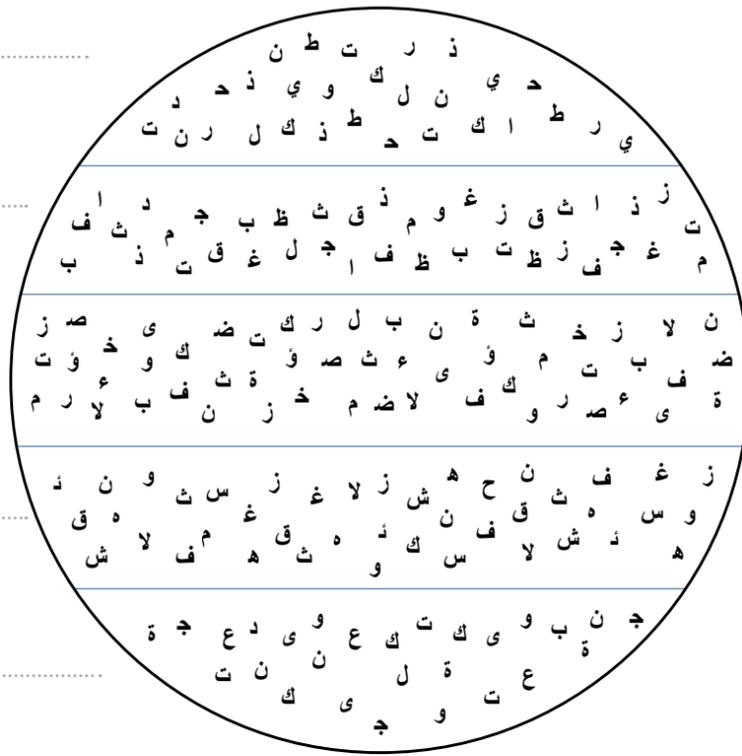
### أفقيا

- 1- مخرج لبناني - مدينة فرنسية
- 2- بلدة لبنانية في محافظة النبطية
- 3- لاعب كرة قدم برازيلي سابق
- 4- جامعة أميركية - بحار برتغالي اكتشف طريق الهند عبر رأس الرجاء الصالح
- 5- نوع رياضة جماعية منتشرة في العالم - من لا اخمص لقدميه - ولد انثى
- 6- الطليعة - قامه - ريح طيبة - حرف
- 7- جر - وسخ الظفر - شفرة السيف - فخار - حاصل زراعي من الحبوب
- 8- ممثلة لبنانية - والدتي - وعاء الخمر ابداعات ترتقي الى الكمال والجمال

### عموديا

- 1- فنانة لبنانية اشتهرت في الغناء البدوي - صوت الديك - 2- صدام ومقاتلة بيت النار - ما يتبع الشيء - شعور وادراك
- 3- يُحضرا - بلدة لبنانية في قضاء البترون - جزيرة ايطالية في البحر الابيض المتوسط
- 4- فعل امر بمعنى اترك - احد الأنبياء طرح في البحر وابتلعه الحوت وقذفه الى البر بعد ثلاثة ايام
- 5- حواء بالاجنبية - مضحك جدا بالاجنبية - مغارة - سرير الطفل
- 6- نهر فرنسي - شجر البلح - عائلة شاعر سوري راحل
- 7- قلب متألم - صوت المتوجع - دولة

## مثلك في الدائرة



### شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة في داخلها حروف مكررة والمطلوب شطب كل حرف مكرر ثلاث مرات في كل من الخانات ليتبقى لنا في كل خانة أحرف غير مشطوبة تشكل الكلمات المطلوبة للوصول الى المثل المأثور من الأمثال اللبنانية الشعبية

## الكلمة الضائعة

ز	ر	و	م	ا	د	ل	ا	ل	و	ل	غ	ز	ن
ي	ع	ل	ي	ا	ل	ح	ا	ج	ا	ل	ش	ي	و
د	ن	ط	ا	ن	ا	ج	ي	م	ل	ي	ح	ي	س
ا	د	ش	ل	ع	ت	ا	ب	ا	ك	ل	ر	ن	ح
ر	ل	ي	ع	ي	ش	ص	د	ن	ر	خ	و	ا	ل
ق	ف	و	ص	ب	ع	ي	ف	غ	و	س	ر	ت	ا
خ	ن	ح	ن	ق	ع	ح	ذ	م	ا	ا	ا	س	م
ي	ل	ع	ن	س	م	د	م	ش	ن	ي	ل	ب	و
ن	ظ	ي	د	ا	ي	و	ع	د	ي	ل	و	ل	س
ع	ح	ع	ل	ء	م	ق	ش	ر	ا	ا	ا	ا	ي
م	س	ل	ظ	ر	ا	و	و	ح	ن	ن	د	س	ز
ا	ب	د	ن	ب	و	ر	س	ر	ا	ا	ي	ي	غ
ة	ع	ل	ق	ل	ا	ك	ع	ي	ش	ت	ج	ر	ي
ب	ط	ر	س	ر	د	ي	ب	ز	ش	ل	ج	ز	ب

### شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقية بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة مكوّنة من 7 حروف:  
شاعر زجلي لبناني راحل

- الياس خليل - اسعد سعيد - الكروان - الحسون - القلعة - بطرس ديب - جريس البستاني - جان رعد - حنا موسى - حظ - خليل روكز - زغلول الدامور - زجل - شحورر الوادي - شعراء - شروقي - شعب - شذ - صف - طلح حمدان - ظل - علي الحاج - عتابا - فن - قرادي - قصيد - لون - موسى زغيب - موشحات - ميجانا - معنى - ندب - نغم

## حروف مبعثرة

ع ا ل و ن ق ر	س ا ط ب	ر م ص ح	ر ل ا ج ح
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
س ف ا ن ي	ر ب ط ق ي	ظ ا ع ك	ب ة خ ل ر
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
ط ة غ ا ي	ر ي ة ا ط ب	ش ي ا ن و ن	س ر و م ي
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
ب ي ع ر ا ل	ا ن ا د م	ي ف ك و ر	ي ش ل ا ع ر
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
35	33	39	29

## شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلاً فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

- 1- موضع الخراب
- 2- اطول انهر اليابان
- 3- سلامة نية وسذاجة
- 4- من الاعياد في الصين من اهم الاحتفالات التي تُعرف بالسنة القمرية الجديدة
- 5- رغبة قهرية للاستمرار في تعاطي المادة المخدرة
- 6- مدينة مصرية تقع على ساحل البحر الابيض المتوسط
- 7- وتد من حديد او خشب يُستعمل في اغراض كثيرة
- 8- رجل ظالم متكبر وجبار
- 9- غني واسع الثراء
- 10- صحيفة سعودية
- 11- قرص صلب مليء بطاقة كهربائية يُستخدم في السيارات
- 12- لاعب كرة قدم هولندي راحل
- 13- الغرفة
- 14- طائر بحري غير قادر على الطيران
- 15- عنب غير ناضج
- 16- بحيرة لبنانية

## أسماء من التاريخ

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
<input type="text"/>															

مغنية موسيقى ريفية اميركية (1953-1984). لها اغنية "دموع الكريستال". توفيت باكراً على اثر نوبة قلبية.

اشهر انواع الكلاب في بلجيكا = 6+15+10+2+3+4+5  
عاصمة اسبانيا = 13+2+14+13+5  
بلدة لبنانية في قضاء عكار = 11+7+13+1  
مقيم في فندق = 8+9+16+12

## متفرقات

## حدث في مثل هذا الشهر

آذار 1462: طباعة الانجيل لأول مرة في ألمانيا.

آذار 1918: موسكو تصبح عاصمة روسيا.

آذار 1963: افتتاح مطار القاهرة الدولي.

آذار 1971: انقلاب عسكري في تركيا.

## معلومات عامة

يُنظر الى مؤشر القوة العسكرية لبلد ما استناداً الى عدد الافراد العاملين في الجيش مع آلياتهم كالدبابات والمروحيات الهجومية والطائرات وحاملات الطائرات والغواصات والاسلحة النووية.

تأتي الولايات المتحدة الاميركية في المرتبة الاولى استناداً الى تقرير شركة كريدي سويس الرائدة في مجال الخدمات المالية لعام 2020.

تليها روسيا وبعدها الصين والهند وبريطانيا وكوريا الجنوبية وباكستان واليابان وفرنسا وإيطاليا.

في الدول العربية تأتي مصر في المرتبة الاولى تليها السعودية والجزائر والعراق والامارات والمغرب.

اما لبنان فحل جيشه في المرتبة 111 عالمياً والمرتبة 17 عربياً.

## طرائف

كان الشاعر المصري حافظ ابراهيم يشارك الشاعر اللبناني خليل مطران غرفة في فندق. عندما استعد لإرتداء ثيابه افتقد زر قبة قميصه فلم يجده. قدّم له خليل مطران زراً عوض الضائع قائلاً: "احتفظ بهذا الزر فإن عندي غيره".

اجابه: "سأرده لك اليوم بالذات".

قال خليل مطران: "لم السرعة في رده؟".

اجابه: "لأني لا اطيع حملك في عنقي".

## اقوال مأثورة

"الحياة لا تقاس بعدد السنين، لكن السنين تقاس بمدى جدوى الحياة" (ابراهيم لنكولن)

## SU DO KU

	3	4	1					9
	7			9	5	1		
			7	3				4
	6	2						8
		7	6			3	1	
		3		5		4		7
			5	4	1			8
					3		5	1

مستوى وسط

7	2			6			4	1
4			1		7			9
			8		5			
		5		4		6		
8			6		9			3
5	3						1	4
			7	1	4			
			8				7	

مستوى صعب

9	8		1	6	3	7		2
6		2				1	5	
7				3				4
5		3	9		1	6		8
8				2				3
		6	1			2		7
2		9	7	8	4		6	1

مستوى سهل

## حلول العدد 137

## حلا حروف مبعثرة

- 1- بالتشيك - 2- مبادرة - 3- راكيا
- 4- هانم - 5- مصالحة - 6- نتفليكس
- 7- نهاية - 8- جوبا - 9- معزوفة - 10- ميدواي - 11- المسك - 12- اغرورقت
- 13- ماليه - 14- دالية - 15- جربة
- 16- مهرجان

## حل الكلمة الضائعة

ساكرامنتو

## حل اسماء من التاريخ

سيرج ازتي سركيسيان

## حل مثل في الدائرة

الطميح بيقوع عا راسو شك

## حل SU DO KU

2	7	1	6	8	4	5	9	3
9	5	8	7	1	3	4	2	6
3	4	6	9	5	2	1	8	7
6	3	5	2	4	8	7	1	9
4	1	9	5	6	7	2	3	8
8	2	7	3	9	1	6	4	5
7	9	3	1	2	5	8	6	4
5	8	2	4	3	6	9	7	1
1	6	4	8	7	9	3	5	2

مستوى سهل

9	2	5	4	7	1	6	3	8
4	8	3	5	2	6	9	1	7
7	1	6	8	3	9	4	2	5
6	4	2	9	1	8	5	7	3
1	5	7	2	6	3	8	9	4
8	3	9	7	4	5	2	6	1
3	9	4	6	8	7	1	5	2
2	6	1	3	5	4	7	8	9
5	7	8	1	9	2	3	4	6

مستوى وسط

9	8	5	7	1	4	2	3	6
7	6	2	8	9	3	4	5	1
3	4	1	6	2	5	8	7	9
4	7	6	2	5	9	1	8	3
1	2	8	3	7	6	5	9	4
5	9	3	4	8	1	6	2	7
8	5	4	1	3	7	9	6	2
6	3	9	5	4	2	7	1	8
2	1	7	9	6	8	3	4	5

مستوى صعب

## حل الكلمات المتقاطعة

افقياً

- 1- شارل مالك - بانكوك - 2- الهام شاهين - سوفيا - 3- هملر - ينازل
- 4- آت - هي - نسرين - تم - بئر - 5- نلوك - بم - زكامي - 6
- مهيار الديلمي - ون - 7- كلل - هناهما - مرصد - 8- زيني - لو -
- نبالي - 9- رف - بوينغ - احلم - 10- كندا - زا - بس - يد - 11- وب
- اوم - ديانا - 12- جند - الهودج - صت - 13- مريول - الرياش
- 14- شهبي - دكانه - لدي - 15- امرؤ القيس - مشير

عمودياً

- 1- شاهين مكاربوس - شا - 2- المهلهل - مهم - 3- رهل - ويلز -
- جرير - 4- لارنكا - يوناني - 5- م م - م - رهن - دودوما - 6- اشور بانيبال
- 7- لا - يملأ - ما - دق - 8- كهين - دهليز - لاي - 9- ين - رهيون
- اده - اس - 10- بنات - لا - يوان - 11- زمزم - بادلهم - 12- نسل -
- كيم باسنجر - 13- كو - با - راح - يلي - 14- وفاء موصللي - صادر
- 15- كاترين دي ميديتشي

## شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم الى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 الى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

رئيس التحرير المسؤول  
العميد منير عقيقي

## لبنان والديموقراطية

بعد انتخاب العماد جوزف عون رئيساً للجمهورية، وتسمية القاضي نواف سلام وتكليفه لاحقاً تأليف الحكومة، انتظر اللبنانيون حكومة العهد الاولى لاستكمال هيكلية السلطة الدستورية، واعادة تكوين مؤسساتها، ومناقشة بيانها الوزاري واقارره في مجلس النواب، ومنحها الثقة للانطلاق الى وضع العناوين الواردة في بيانها على سكة التنفيذ.

عرف النظام الديموقراطي بأشكال عدة من بينها:

• انه نظام سياسي لصنع القرار داخل بلد يتمتع فيه جميع الاعضاء بحصة متساوية من السلطة.

• انه حكم الشعب بنفسه، حيث يمارس سلطته عن طريق مواطنين يقومون بتمثيله ويتخذ فيها قرارات عبر تصويت مباشر منه.

• انه يضمن حماية مصالح المواطنين، يمنع احتكار السلطة على فئة معينة من فئات المجتمع.

• انه يعزز المساواة بين المواطنين كافة، يجعل الادارة في المؤسسات الرسمية اكثر مسؤولية ونزاهة، والاستقرار والسلم الداخلي اكثر اماناً.

• انه يضمن تداول السلطة بشكل هادئ عن طريق انتخابات حرة ونزيهة، تنتج كتلاً نيابية تتموضع في قوى معارضة وقوى موالية وقوى وسطية.

تميز لبنان منذ قيام الجمهورية الاولى انه من الدول القليلة جداً، وقد يكون الوحيد في منطقة الشرق الاوسط الذي يحمل راية النظام الديموقراطي المبني على مؤسسات دستورية وقضائية وادارية وعسكرية - امنية تشكل جميعها هيكل الدولة وتحكمها القوانين. لكن السؤال هو: هل يمارس اللبنانيون فعلاً في حياتهم السياسية الاسس الصحيحة للنظام الديموقراطي وبنوده الحكيمة، ام انه نظام بالاسم شكل واجهة لنظام ديموقراطي مبني على التوافق السياسي والطائفي في ممارسة حكم الدولة وادارة مؤسساتها؟

على ارض الواقع، بعد تأسيس دستور الجمهورية الثالثة عام 1990، اظهرت التجربة السياسية ان النظام الديموقراطي في لبنان، بعيد كل البعد من المفهوم الحقيقي للديموقراطية وممارستها الصحيحة والسليمة. من بين هذه الدلالات، نذكر الاتي:

• لم يحصل ان تأسست في لبنان بعد العام 1992 معارضة وموالية، وهذا ركن رئيسي من اركان النظم الديموقراطية.

- الحكومات التي تألفت حتى اليوم - باستثناء الحكومة الحالية التي يرأسها نواف سلام كونه لا يُعرف بعد كيف سيكون عليه الاصطاف السياسي البرلماني- شكلت جميعها بالتوافق والمحاصرة، واشتركت فيها مبدئياً كل القوى الممثلة في المجلس النيابي. هذا المسار السلطوي انسحب ايضا على القرارات الرسمية من توظيفات وتعيينات، وحتى في قضايا عدلية تحوي ملفات تهريب وفساد ورشوة واثر غير مشروع. هل من حلول ممكنة تعيد العمل بالنظام الديموقراطي الى وضعه الصحيح؟

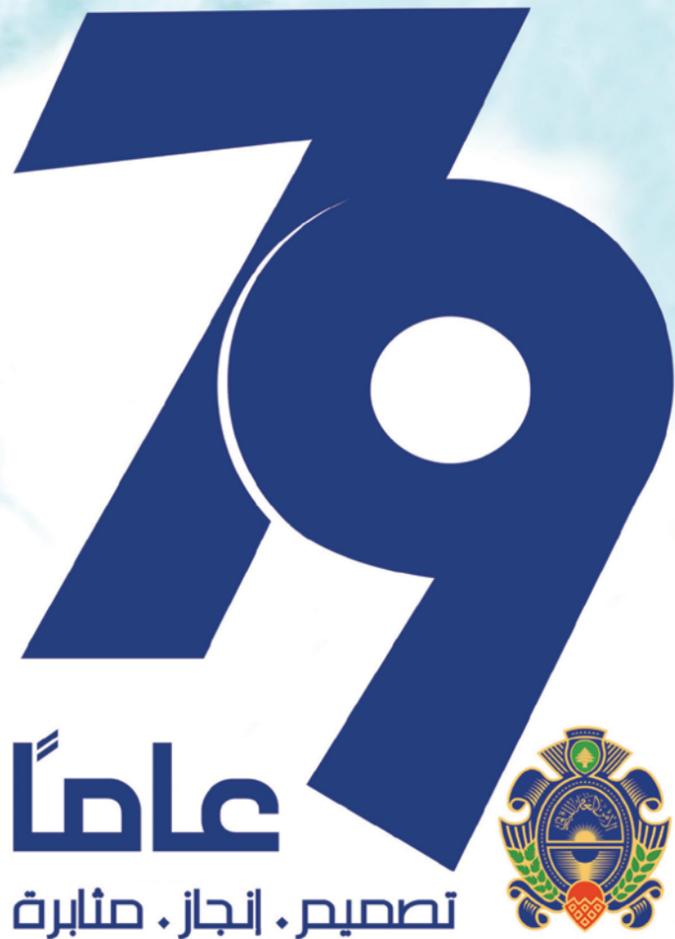
في المبدأ، الشعب هو مصدر السلطات. لكن عندما يكون قانون الانتخاب ينتج كتلاً نيابية طائفية اصطفاها عمودي، تتجانس مع بعضها البعض فقط عند المحاصرة، وتتكتل في المعارضة للحصول على مطالبها. هذه الكتلة هي نفسها تؤلف حكومات تمثلها، لكن كيف يمكن لسلطة تشريعية ان تراقب عمل هذه الحكومات ومحاسبتها او طرح الثقة بها وهي الخارجة من رحمها؟

اي نظام ديموقراطي في لبنان لا يمكن ان ينتظم الا بوجود حياة سياسية مبنية اولاً على التوازن والميثاق الوطنيين اللذين يشير اليهما الدستور، وثانياً قيام احزاب سياسية عابرة للطوائف، يرتكز نظامها الداخلي الى مبادئ لا تتخطى حدود الدولة اللبنانية، وليس لها اي ارتباط سياسي بأي دولة او حزب خارجي. ولكي يستقيم هذا الامر، يقتضي انشاء مجلس وطني او هيئة ناظمة ومراقبة للأحزاب.

مع بداية العهد الجديد برئاسة العماد جوزف عون، تألفت حكومة كل وزير فيها، لديه سيرة شخصية مميزة وتجارب عملية متقدمة. يعتبر كثيرون ان ما تحقق هو اللبنة الاولى في مسيرة تحقيق مضمون خطاب القسم، عدا عن انها تجربة جديدة في تأليف الحكومات لم يعتد عليها اللبنانيون التواقون الى وجود سلطات دستورية ومؤسسات رسمية تعكس آمالهم في بناء دولة حديثة لوطن مميز.

فرصة قد لا تعود مرة اخرى، فليعمل الجميع على انجاحها.

## إلى العدد المقبل



تصميم. إنجاز. مخابرات



# عام بعد عام والأمن بألف خير



المديرية العامة  
للأمن العام  
تضحية خدمة